فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي لدي طلبة الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة سلوق

قدمت من قبل

نجية مفتاح بورقعة الكزه

تحت أشراف

د . عبد الكريم اجو يلي عبد العالي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية وعلم النفس.

جامعه بنغازي

كلية الآداب

2018

Copyright © 2018.All rights reserved , no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy , recording scanning , or any information , without the permission in writhing from the author or the Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi .

حقوق الطبع 2018 محفوظة ، لا يسمح اخذ اى معلومة من اى جزء من هذه الرسالة على هيئة نسخة الكترونية او ميكانيكية بطريقة التصوير او التسجيل او المسح من دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف أو إدارة الدراسات العليا والتدريب جامعة بنغازي

جامعة بنغازي

كلية الاداب

قسم ا لتربية وعلم النفس

"فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي لدى طلبه الشق الثانى من مرحلة التعليم الاساسي

اعداد

نجية مفتاح بورقعة الكزه

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ:2018/7/5

تحت اشراف

أ.د عبدالكريم اجويلي عبدالعالي

التوقيع:.....

الدكتور:.....(ممتحنا داخليا)

التوقيع:.....

الدكتور:.....(ممتحنا خارجيا)

التوقيع:.....

يعتمد عميد الكلية

مدير ادارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[سورة التوبة ، الآية : 105]

الإهـــــــــــــــداء

إلى من أدين له بالفضل بعد الله سبحانه وتعالى في كل ما حققت والدّي

الكريمين أمدهما الله بطول العمر ووافر الصحة .

إلى من كان سندي وعوني وزهرة العمر الطاهرة

إلى من سطرت معه أجمل الذكريات

إلي من كنت أرى الدنيا في عيونه

إلي من كان شريان حياتي

إلي روح أخي الطاهرة

عبد المحسن مفتاح بورقعة الحـزه

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضعة

شكر وعرفان

لا يسعني بعد أن أنجزت الدراسة ، بعون الله وتوفيقه ، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر ، وعظيم الامتنان ، وخالص التقدير والعرفان بالفضل الكبير لأستاذي الفاضل الدكتور عبد الكريم اجو يلي، الذي أشرف علي هذه الرسالة ، وتحمل جهداً وعناءً ، فحرص علي قراءة كل كلمة فيها ، ومناقشة جميع أفكارها ، مدة إشرافه ، حتي خرجت نبته طيبة بفضله وحسن رعايته.

ولله ولي التوفيـــق ،،،،

قائمة المحتويات

الموضوع الصفحة

الآية القرآنية ..... ب

الإهـــــداء ..... ج

شكر وتقدير..... د

ملخص الدراسة..... ..ه

قائمة المحتويات .....ز

قائمة الجداول .....ي

قائمة الأشكال .....ك

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة..... 1

2.1. مشكلة الدراسة 7

3.1 . أهداف الدراسة 9

4.1 .فرضيات الدراسة.....9

5.1. أهمية الدراسة..... ..10

6.1 .حـدود الـدراسـة..... 10

7.1. تعريف مصطلحات الدراسة.....11

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1.2. تـمـهـيـد..... 14

2.2 .المبحث الأول : إستراتيجية التدريس التبادلي..... 14

2 .2 .1 .مفهوم التدريس التبادلي.....14

2.2.2. أسس التدريس التبادلي.....21

3.2.2. أهمية التدريس التبادلي..... 22

2.2 .4. أهداف التدريس التبادلي 24

2.2. 5. مزايا التدريس التبادلي..... 24
2.2 .6. دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية التدريس التبادلي 24
7.2.2. متطلبات إستراتجية التدريس التبادلي 27
3.2 . المبحث الثاني : الفهم القرائي..... 28
2 .3 .1. مفهوم الفهم القرائي..... 29
2 .3 .2 . مستويات الفهم القرائي 32
2 .3 .3 . العوامل المؤثرة في الفهم القرائي..... 36
2 .3 .4. مهارات الفهم القرائي..... 37
2 .3 .5 . طبيعة تلميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي والفهم القرائي.....42
2 .3 .6 . اعتبارات تراعي عند تشخيص صعوبة الفهم القرائي..... 42
2 .3 .7 . استراتيجيات لتحسين الفهم القرائي.....44

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

3. 1. تمهيد:..... 49
3. 2 .الدارسات التي تناولت إستراتيجية التدريس التبادلي..... 49
3.3 .الدراسات التي تناولت الفهم القرائي..... 55
3. 4 .الدراسات التي جمعت بين إستراتيجية التدريس التبادلي والفهم القرائي..... 68
3 .5. مناقشة الدراسات السابقة..... 75
3 . 6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:..... 79

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.4. تمهيد:.....81
2.4 .منهج الدراسة وتصميمها..... 81
3.4 .متغيرات الدراسة..... 83
4.4. مجتمع الدراسة..... 83

5.4 .عينة الدراسة..... 83.

6.4. أدوات الدراسة..... ...84

أولا: إعداد خطة التدريس وفقا إستراتيجية التدريس التبادلي 85

ثانيا: إعداد اختبار الفهم القرائي.....86

7.4. تكافؤ مجموعتي الدراسة.....92

8.4. إجراءات الدراسة..... 94

9.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....96

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها

5 .1 تمهيد:..... 97

5. 2.عرض النتائج..... 97

3.5 تفسير النتائج..... ..102

5. 4.توصيات الدراسة..... 104

5.5 .مقترحات الدراسة..... 104

6.5 . المراجع 106

7.5. الملاحق 118

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-4	**وصف عينة الدراسة من حيث عدد الفصول وعدد الطلبة**	84
2-4	**أسماء المحكمين لاختبار الفهم القرائي**	88
3-4	**معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار الفهم القرائي**	90
4-4	**معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات لاختبار بالدراجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه**	91
5-4	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي أعمار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة**	93
6-4	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي**	94
1-5	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية(ت1. ت2) والمجموعة الضابطة(ض1. ض2)في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي**	97
2-5	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية(ت1) والمجموعة الضابطة(ض1)في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي**	99
3-5	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية(ت2) والمجموعة الضابطة(ض2)في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي**	100
4-5	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين(ت1–ت2)في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي**	102

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة
2-1	أهمية التدريس التبادلي	23
1-4	التصميم التجريبي	82

قائمة الملاحق

رقم الملاحق	عنوان الملاحق	رقم الصفحة
1	خطة تدريس وفقا إستراتيجية التدريس التبادلي	121
2	اختبار الفهم القرائي في صورته الأولية	133
3	اختبار الفهم القرائي في صورته النهائية	147
4	مفتاح تصحيح فقرات اختبار الفهم القرائي	155

فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي لدى طلبة الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة سلوق

إعداد

نجية مفتاح بورقعة الكزه

إشراف

د.عبد الكريم عبد العالي اجو يلي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجيه التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي لدي طلبة الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة سلوق

وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي،مستخدمه التصميم التجريبي الحقيقي وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي بمدينة سلوق في الفصل الدراسي الثاني لعام(2016.2017)

والبالغ عددهم (290)طالبا وطالبة،وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عددها(74)طالبا وطالبة موزعين علي فصلين بمدرستين،مدرسة للبنين ومدرسة للبنات،بواقع فصل من كل مدرسة ،حيث تم اختيار فصل من فصول الصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي بمدرسة البنين،فصل(2\2)يمثل المجموعة التجريبية (ت1)عددها(17)طالبا،درست المحتوى التعليمي باستراتيجيه التدريس التبادلي بينما المجموعة الضابطة(ض1)قد بلغ عددها(17)طالبا من نفس الفصل ،درست المحتوى التعليمي نفسه بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح،وتم اختيار فصل من فصول الصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي بمدرسة البنات؛فصل(2/3)يمثل المجموعة التجريبية(ت2)بلغ عدها(20)طالبة،درست المحتوى التعليمي باستراتيجيه التدريس التبادلي بينما المجموعة الضابطة(ض2)بلغ عددها(20)طالبة من نفس

الفصل ،درست المحتوى التعليمي نفسه بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح،واختبرت الدراسة أربعة فروض تمثلت في:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(ض1. ض2) في التطبيق البعدى للاختبار الفهم القرائي

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(ت1)ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(ض1)في التطبيق البعدى للاختبار الفهم القرائي

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (ت2)ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(ض2)في التطبيق البعدى للاختبار الفهم القرائي

4 . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(ت1)ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية(ت2)في التطبيق البعدى للاختبار الفهم القرائي.

وللتحقق من ذلك أعدت الباحثة خطة تدريس وفقآ استراتيجيه التدريس التبادلي في الواحدة الثانية في مادة (القراءة)،واختبار للفهم القرائي مكون من(44)فقرة من نوع اختيار من متعدد،وتم التأكد من صدقه بعرضه على عدد من محكمين،ثم طبق على عينة استطلاعية مكونة من(72)طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز،كم تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان . وبراون حيث بلغ معامل الثبات(0.79)،وتم التأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني ،والاختبار القبلي ،وبعد انتهاء التجربة التي استغرقت أربعة أسابيع بواقع(16)حصة دراسية تم إجراء التطبيق البعدى للاختبار الفهم القرائي وحللت بيانات الدراسة بواسطة الحاسوب بتوظيف برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss ،ومن بين الأساليب الإحصائية لهذا البرنامج تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينتين مستقلتين

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (ت1. ت2) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (ض1. ض2) في التطبيق البعدى للاختبار الفهم القرائي لصالح طلبة المجموعة التجريبية (ت1. ت2)

2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ت1)ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ض1) في التطبيق البعدى للاختبار الفهم القرائي لصالح طلاب المجموعة التجريبية(ت1)

3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية(ت2)ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (ض2) في التطبيق البعدى للاختبار الفهم القرائي لصالح طالبات المجموعة التجريبية (ت2)

4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ت1) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية(ت2) في التطبيق البعدى للاختبار الفهم القرائي

. وقد ساعدت هذه النتائج على الخروج بالتوصيات والمقترحات المناسبة.

الفصـل الأول

الإطار العام للدارسـة

1.1. المقـــــدمة

2.1. مشكلة الدراسة

3.1. أهداف الدراسة

4.1. فروض الدراسة

5.1.أهمية الدراسة

6.1. حدود الدراسة

7.1. تعريف مصطلحات الدراسة

1.1 المقدمة .

في إطار التطورات المتلاحقة والمتنوعة التي طالت ميدان التربية بعامة ومجال التدريس بخاصة ظهر الكثير من التربويين الذين رغبوا في تجاوز التربية التقليدية وما أفرزته من استراتيجيات اقتضتها مجموعة المعطيات والشروط التي رافقتها وأدت إليها وأعطتها معقوليتها في حينه قد رأي هؤلاء المنظرون أنه بتغير الظروف السابقة و نتيجة التقدم في جميع مجالات الحياة، ومنها مجال العلوم المختلفة، أصبح لزاما عليهم أن يطوروا استراتيجيات جديدة للتدريس تكون قادرة علي تكوين جيل جديد لمواجهة المستقبل، والتلاؤم مع ما يستجد من تطورات تجري بسرعة مذهلة ، فتطلب ممن يعايشها المرونة والانفتاح والقدرة علي تجديد المعارف، وقد استفاد هؤلاء التربويون بما أتت به الدراسات عن التعلم بعامة ونظريات التعليم بخاصة فقدموا عدد من استراتيجيات التدريس التي يحتاج إليها المعلم (زيتون ،2009) .

حيث أن كل إستراتيجية من استراتيجيات التدريس تتضمن عددا من طرق التدريس وإتقان المعلم لأداء تلك الطرق، وفهمه لأساليب تنفيذها ومقومات نجاحها يضمن نجاح الإستراتيجية المختارة في موقف تعليمي معين ، بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة (كوجك، 2006) .

ولهذا من الضروري التفريق بين إستراتيجية التدريس و طريقتيه ، حيث أن الإستراتيجية تقوم علي عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الإستراتيجية، أما الطريقة فأنها تختار لتحقيق هدف متكامل خلال موقف تعليمي واحد (زيتون ، 2009) .

ويمكن القول بأن أستراتيجية التدريس "عبارة عن مجموعة تحركات المعلم داخل الفصل، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف لتحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً

(سليمان، 1988 : 13) .

ونظراً لما يواجه تلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي من تغيرات هامة ومسؤوليات جديدة في مدارسهم الاعدادية، فقد أشار الباحثون الذين درسوا انتقال التلاميذ من مرحلة الشق لأول الي مرحله لشق الثاني، إلا أن العديد من هؤلاء التلاميذ يواجهون مشكلات اجتماعية وأكاديمية في التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة وأن سبب هذه المشكلات يرجع إلي نقص التنظيم الذاتي لتلاميذ هذه المرحلة، والتحكم الذاتي التي تفرضه المدارس لهذه المرحلة التعليمية

حيث أن في هذه المرحلة يقوم معلمون مختلفون بتعليم العديد من المواد حيث يتخصص كل معلم من هؤلاء المعلمين بتدريس مادة معينة، و ذلك خلافا لتلاميذ المرحلة الابتدائية الذين عادةً ما يكونوا لديهم معلما واحداً يقوم بتدريسهم جميع المواد، وسبب عدم وجود معلم واحد فقط يكون مسؤولا عن تعليم تلاميذ المرحلة الإعدادية، فإنه يتوجب علي هؤلاء التلاميذ مراقبة تقدمهم وتحملهم المسؤولية الكبرى في التعليم، لذلك فقد ركزت الأبحاث الحالية في علم النفس التربوي علي كيفية مساعدة التلاميذ ليصبحوا مستقلين في تعلمهم ، ويكونوا أكثر وعيا بالنسبة لتعلمهم في المدرسة وركزت أبحاث علم النفس المعرفي علي جعل المعلمين واعيين بمعرفتهم السابقة، ومحسنين لقدراتهم علي مراقبة تعلمهم عند قيامهم بالمهمات التدريبية وقادرين علي حل المشكلات واكتساب حصيلة من الإستراتيجية المعرفية التي يستطيعون استخدامها بشكل ملائم في مهمات التعلم (هلال ، 2007 : 6).

ونتيجة لتطور المناهج سعي العاملون في ميدان المناهج وطرق التدريس إلي التوصل لاستراتيجيات وطرق وأساليب تساعد المعلم علي إدارة الموقف التعليمي بنجاح، ولم يعد نجاح المعلم قاصراً علي تحقيق تلاميذه لأهداف المادة الدراسية التي يعلمها لهم، ولكن نجاحه امتد

إلي نوعية ما يغرسه في تلاميذه وما ينميه لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم (كوجك، 2006: 320).

كما أصبح من الضروري تطوير طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة، تتماشي مع هذه المناهج كإستراتيجية الإلقاء أو المحاضرة وإستراتيجية الخرائط المعرفية وإستراتيجية المناقشة و استراتيجيه التعلم التعاوني وغيرها من الاستراتيجيات الأخرى، وتعد إستراتيجية التدريس التبادلي استراتيجيه حديثة يستخدمها المعلم من اجل توصيل المعلومات الجديدة إلي الطلبة من خلال تفاعل المعلم وطلابه (عاشور ومقدداي، 2005).

فقد تطورت فكرة التدريس التبادلي بناء علي الأعمال والأفكار الأولية التي قدمها "فيجوتسكي" وكانت هذه الأعمال توضح تصوره الذي يبين أن التفاعل الاجتماعي أثناء الحوار الصفي له تأثير كبير في عملية التعلم، وان التعلم أول ما يحدث من خلال التفاعل بين المتعلمين (زيتون و زيتون ، 2006) .

ثم قام " بالينسكار وبراون " بتطوير التدريس التبادلي بهدف زيادة الفهم القرائي لدي الطلاب معتمد في ذلك علي التعاون والمشاركة الفعالة بين الطلاب أثناء الدرس والإدارة الجيدة للمناقشات الصفية مستخدمة عدة استراتيجيات هي (التوقع و التلخيص و التساؤل و التوضيح) ومن هنا نجد أن التدريس التبادلي يتيح الفرصة للطلاب لتعلم عديد من المهارات، مثل التلخيص واستخلاص الأفكار والمفاهيم الرئيسة من النص كما يتيح الفرصة للطلاب للتنمية مهارات التنبؤ وتنمية قدراتهم علي صياغة الأسئلة كما أن المتعلم في هذه الإستراتيجية؛ هو محور الاهتمام وتركز علي دوره الإيجابي حيث إنها تؤدي إلي تنمية جميع جوانبه المعرفية والمهارية و الوجدانية، كما إنها لا تكتفي بالمفهوم الضيق للتعلم بل التعلم للحياة وذلك لأنها تؤدي إلي تنمية مهارة القيادة وتوجيه المناقشة وكيفية قيادة الجماعة وتبادل الآراء والأفكار و وجهات النظر بين

الطلاب كما تؤدي إلي تكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب وتنمية الإحساس بالآخرين ، وروح المشاركة وتقدير كل منهم الأخر كما تعمل علي التقويم المستمر، وذلك لآن التقويم في التدريس التبادلي يمر بخطوات حسب كل مرحلة ، فمرحلة التنبؤ يليها التلخيص ويليها التساؤل ثم التوضيح (هاشم ، 2009) .

حيث توصلت نتائج دراسات " بالينسكار وبراون " حول التدريس التبادلي علي أنه يمكننا تعليم التلاميذ مهارات الفهم من خلال تكرار أحداث التدريب من توضيح ونمذجة وتقديم التغذية الراجعة الصحيحة والممارسة المستقلة في تطبيق هذه المهارات .

والهدف من التدريس التبادلي هو تقليل الجهد الذي يبذله المعلم وطلابه من ناحية والجهد الذي بذله الطلاب بعضهم البعض ومن ناحية آخري من أجل الوصول إلي فهم النص المقروء (هلال ، 2007: 6) .

فالفهم القرائي عمليه معرفيه مهمة فهي مجموعة من العمليات التي يقوم به الفرد عند استقباله للمعلومات والتي تبدأ بادراك المادة المقروءة أو المسموعة أو المشاهدة ثم تفسيرها في ضوء ما هو مخزن في الذاكرة وذلك للوصول إلي صياغة جديدة تمكن الفرد من توظيف هذا التفسير في أغراض مختلفة (محمد ، 1995 : 22) .

وعملية الفهم القرائي تعتمد علي مراقبة التلميذ لنفسه و للا إستراتيجية التي يستخدمها إثناء القراءة وتقيمه لها بالإضافة إلي كونها عملية معرفيه تقوم علي التميز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات وتتطلب قدرة التلميذ علي فك رموز الكلمات المطبوعة التي يستجيب لها بصريا وحسن تصرف المعني الحرفي والضمني لها سواء كانت كلمة أو جملة أو فقرة وذلك خلال فترة زمنية محددة (الصاوي ، 2003) .

ويتضح من خلال ذلك بأن الفهم أساس عملية القراءة ولهذا فأن الفهم القرائي لا يحدث فجأة لأنه ليس عملية سهلة ميسورة تتوقف عند حد تعريف الرموز المكتوبة والنطق بها و إنما هو عملية معقدة تسير في مستويات متباينة وتتطلب قدرات وإمكانيات معرفيه تحتاج إلي كثير من المران والتدريب و أعمال الفكر والتفسير والتحليل و الموازنة والنقد وطالما كان الفهم هو الهدف الاسمي للقراءة فإن عمليه الفهم القرائي يمكن أن تتدرج تحتها جميع مهارات القراءة بما فيها مهارات الفهم المباشر والفهم ألاستنتاجي والفهم التذوقي والفهم الإبداعي (جاد ، 2003) .

حيث أن الفهم المباشر هو فهم المعني السطحي للنص المقروء أما ألاستنتاجي هو المعني الضمني للنص وفهم ما وراء الكلمات ومابين السطور والفهم التذوقي هو القائم علي خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ أما الفهم الإبداعي يتطلب من التلميذ ابتكار أفكار جديدة واقتراح مسار فكري جديد حيث يبدى التلميذ مما هو معروف من حقائق ومعلومات ولكنه يري لها استخدامات جديد غير تقليديه و نظر الأهمية الفهم القرائي تمكن العديد من الباحثين والعلماء من تحديد مهاراته ومستوياته فقد صنف (هارس وسميت) الفهم القرائي في مستويات أربعة هي:

– المستوي الحرفي ويشير إلي قدرة القارئ علي تذكر الحوادث التفصيلية في المادة المقروءة وربطها بالأفكار الرئيسية .

– المستوي التفسيري ويشير إلي قدرة القارئ علي إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج والوصول إلي التعميمات .

– المستوي النقدي يشير إلي قدرة القارئ علي إصدار أحكام علي المادة المقروءة .

– المستوي الإبداعي يشير إلي قدرة القارئ علي الاستفادة من الآراء الواردة في المادة المقروءة واستخدامها علي نحو يتميز بالأصالة من خلال التطبيق المباشر لهذه الآراء

(إبراهيم ، 2013 :35 – 36) .

ومما لاشك فيه أن الفهم القرائي يعد البنية الأساسية التي من خلالها ينطلق التلميذ إلي التعلم واستيعاب المواد التعليمية خصوصاً في مرحلة الشق الثاني من التعليم الأساسي عندما يتجاوز التلميذ الصعوبة التي تواجهه في الفهم القرائي يستطيع بالتالي التغلب علي أي مشكلة تواجهه في فهم المحتوي الذي يقدم له .

ومن هنا نشأت فكرة الدراسة في محاولة التدريس باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي كأحد أساليب التدخل العلاجي بهدف التغلب علي صعوبات الفهم القرائي لدي عينة من طلبة الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي .

2.1. مشكلة الدراسة .

يحتاج معلموا مرحلة الشق الثاني من التعليم الأساسي إلي طرق تدريس حديثة تجنبهم استخدام الطرق التقليدية التي يمارسها في تقديم المنهج للتلاميذ من أجل تزويد المتعلمين بالمعارف والحقائق والمعلومات الضرورية لهم بشكل كبير حتى يستطيعوا أن يقوموا بتصميم ووضع خطط فعالة لعملية التعلم وتجنبهم للتدريب غير المنظم والمحاولة الفعالة لتدريب علي التحكم المبني علي المعرفة من أجل جعل المتعلمين فعالين في عملية التعلم وعلي درجة من الوعي باستراتيجيات القراءة والتذكر وقواعد بنية النص، ومتطلبات الاختبارات التحصيلية المختلفة، وكذلك العمل علي تنشيط أي معرفة سابقة لدي المتعلمين، حيث يعتبر هذا الوعي شرط مهم في عملية التنظيم الذاتي وكذلك القدرة علي تنسيق ومراقبة وفحص الطالب للأنشطة المعرفية المختلفة .

حيث سعي الكثير من الباحثين في البحث عن طرق واستراتيجيات ووسائل يمكن من خلالها تنمية مهارات الفهم القرائي من أجل تحسين معرفة التلاميذ والرقي بقدراتهم ولذلك فإن التربية الحديثة تتطلب التركيز علي مفهوم المناهج المتكاملة لا المقرر مما يعني وضع خطة طويلة الأجل تتناول المضمون و الأساليب والتقييم لشخصية المتعلم من جميع جوانبها ولهذا لا يمكن تطوير المناهج الدراسية دون تطوير طرق تدريس حديثة يتم من خلالها توفير محتويات المناهج الدراسية للطلاب بسبب تركيزهم علي الحفظ وإتباع الطرق التقليدية لتدريس الطلاب (العمامي ، 2010) .

فقد أجمعت الكثير من البحوث والدراسات علي أن أفضل طرق التدريس هي التي ترتبط بطبيعة المحتوي الذي يرغب المعلم بتدريسية، وبطبيعة المتعلمين وبخصائصهم النمائية، وبيئة التعلم، التي ترتبط بواقع المتعلم وخبراته وتشجيعية علي المشاركة في عملية التعلم، وتشجيعه علي العمل التعاوني، وتنمية أساليب التعلم الذاتي ومن هنا برزت الحاجات إلي طرق حديثة في التدريس تستند علي فهم نظريات التعلم والقدرة علي تطبيقها لكي تتحسن المخرجات التربوية (الكيلاني ، 2001) .

ولهذا تعتبر استراتيجيه التدريس التبادلي من الاستراتيجيات الحديثة التي استخدمتها دراسات كثيرة وبدأت جدوتها في عملية الفهم القرائي .

وبالنظر إلي نتائج الدراسات السابقة كدارسه جربوع(2014) ودراسه العزاوي(2012) وما أسفرت عنه من توصيات التي إشارات فيها إلي دور الفهم القرائي في عملية التعلم ومن منطلق الأخذ بالاتجاهات المعاصرة التي تنادي بضرورة تفعيل دور التلميذ، ونقله من دور المتلقي السلبي إلي الدور الإيجابي والفعال في عملية التعلم ، فإن الدراسة الحالية تتخذ طريقها للبحث

في فاعلية استراتيجيه التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي وخصوصا وأنها لا توجد دراسة مماثلة في البيئة المحلية حسب علم الباحثه تناولت هذه الإستراتيجية الحديثة في التدريس .

وتكمن مشكلة الدراسة إجمالا بوجود حاجة لتحسين الطرق و الأساليب المستخدمة في تدريس مادة القراءة، وذلك بالتوجه نحو استراتيجيه تدريس حديثة كإستراتيجية التدريس التبادلي من أجل مساعدة الطلبة وإكسابهم الفهم العلمي السليم وخاصة بعد أن قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعيه لعينه من الطلبة التي كانت نتائجها تشير إلي ضعف في الفهم القرائي لديهم وباختصار حددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الأتي :

ما فاعلية استراتيجيه التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي في مادة القراءة لدي طلبة الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة سلوق ؟

3.1.أهداف الدراسة .

1- تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي في مادة القراءة لدي طلبة مرحلة الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد علي الشرح.

2 - تهدف للتعرف علي مهارات الفهم القرائي في مادة القراءة وتمكن الطلاب منها باستخدام استراتيجيه التدريس التبادلي.

4.1. فروض الدراسة.

يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي :-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية(ت1. ت2)ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(ض1. ض2)في التطبيق ألبعدي للاختبار الفهم القرائي

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ت1) ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ض1) في التطبيق ألبعدي للاختبار الفهم القرائي .

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (ت2) و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (ض2) في التطبيق ألبعدي للاختيار الفهم القرائي .

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ت1) و متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (ت2) في التطبيق ألبعدي للاختبار الفهم القرائي .

5.1 . أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي مرحله الشق الثاني من التعليم الأساسي التي تعد مرحلة متميزة من مراحل النمو ،إذ يحتاج المتعلمون في هذه المرحلة لطرق تدريس تنشطهم، وتهيئ لهم مواقف تعليمية كثيرة كالمهارات الثقة بالنفس ،والتعلم الذاتي،والعمل داخل فريق،وتحمل المسؤولية.

- أهمية المواد العلمية لاسيما مادة القراءة ذات الصلة الوثيقة بحياتهم اليومية.

- مساعدة القائمين علي العملية التعليمية علي استخدام استراتيجيات حديثة يمكن إن تساهم في تحسين مستوي الفهم القرائي كإستراتيجية التدريس التبادلي وأن هذه الدراسة يمكن إن تقدم اختبار لفهم القرائي لطلاب المرحلة الإعدادية.

– تعتبر هذه الدراسة استجابة موضوعية لما ينادي به علماء التربية العلمية في الوقت الحاضر من ضرورة أعادة النظر في المناهج الدراسية،وإعادة بنائها وتقديمها بطرق تدريسية جديدة كما تؤكد علي الدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي.

– قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء علي مدي فاعلية هذه الطريقة في تدريس مادة القراءة وتفتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات أخري.

1. 6 .حدود الدراسة.

اقتصرت الدراسة علي الأتي :

1. الحدود البشرية :– اقتصرت الدراسة علي عينة من طلبة الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي).
2. الحدود الإمكانية :– تم تطبيق الدراسة بمدرسة(شهداء الزاوية للبنات) ومدرسة (عبد الرحمن الغافقي للبنين) بمدينة سلوق .
3. الحدود الزمنية . تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016. 2017) .
4. الحدود الموضوعية :– اقتصرت الدراسة علي الوحدة الثانية من كتاب (القراءة) المقرر علي الشق الثاني من التعلم الأساسي.

7.1. تعريف مصطلحات الدراسة.

أولا: الإستراتيجية:

التعريف النظري :"هي فن استخدام الإمكانات و الوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه ممكن بمعني أنها طريقة معينه لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة ما،أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين" (شحات ونجار،2011:39)

التعريف الإجرائي :هي مجموعة من إجراءات التدريس التي تؤديها الباحثة والتلاميذ في تتابع منظم في مادة القراءة بعدها يتم تقييم الطلبه بأجراء اختبار لمعرفه مدي استعابهم من خلال الدرجات التي تحصلوا عليها.

ثانيا :التدريس التبادلي :

التعريف النظري:

"هو النشاط التعليمي الذي يأخذ شكل الحوار المتبادل بين المعلم والطلاب (أو بين الطلاب مع بعض) حول قطعة من نص مقروء مما يترتب علية تعلمهم،بناء المعني من خلال ما يقرؤونه من النصوص" (زيتون ، 2008 : 223) .

التعريف الإجرائي :

هي استراتيجيه تستخدمها الباحثة مع التلاميذ تعتمد علي التحاور مابين الباحثة والتلاميذ من جهة،ومابين التلاميذ أنفسهم من جهة أخري مما يساعد علي تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ وتنمية مهارات الفهم القرائي عن طريق خطة تدريس أعدتها الباحثة ويتم تقيمهم من خلال الدرجات التي تحصلوا عليها في الاختبار التي أعدته الباحثة

ثالثا :الفهم القرائي :

التعريف النظري:

عملية ربط قدرة القارئ بالرمز المكتوب ، ويشمل هذا الرابط إيجاد المعني من خلال السياق،واختيار المعني المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلة (زهران ، 2007 : 370) .

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجابة لعبارات المقياس المعد لهذا الغرض أو مقدار المعلومات التي يكتسبها طلبة عينة الدراسة، والمعبر عنه بالدرجة التي يتحصلون عليها في اختبار الفهم القرائي الذي أعدته الباحثة في الموضوعات محل الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

1.2. تمهيد

2.2. المبحث الأول : إستراتيجية التدريس التبادلي

3.2. المبحث الثاني : الفهم القرائي

1.2. تمـهيد..

في ضوء موضوع الدراسة وما يتضمنه من متغيرات مستقلة وتابعة ، تمحور الإطار النظري حولي مبحثين رئيسيين ؛ المبحث الأول التدريس التبادلي ، المبحث الثاني: الفهم القرائي.

2.2. المبحث الأول : إستراتيجية التدريس التبادلي :

يتنسب التدريس التبادلي إلي النظرية أو المدرسة البنائية للتعلم التي تؤكد أن المعارف والخبرات لا تلقن للفرد بينما تبني لديه من معلومات وخبرات سابقة تتعلق بالظاهرة التي تعلمها . فيوضح التدريس التبادلي أنه عندما يتم احتواء المتعلم في الموقف التعليمي فلا بد أن يقوم ببناء معلوماته وخبراته، وبذلك يأخذ التعلم مكانه ليس بمجرد نقل المعلم المعلومات إلي المتعلم من الكتاب المدرسي أو من خبراته الشخصية ولكن من خلال أداءه، واكتشاف، وفهم، وتفسير المتعلم الأشياء المحيطة به (شحاتة ، 2013) .

ومن خلال اطلاع الباحثة علي الكتب والدراسات السابقة تري أن النظرية البنائية تعتبر الأقرب للطالب؛ وذلك لأنها تهتم ببنائه من خلال الخبرات التعليمية التي يمر بها .

1.2.2. مفهوم التدريس التبادلي :

أول من عرف التدريس التبادلي"بالنكساروبراون "(1984) "palincsa.brown" علي أنه مجموعة مهارات قائمة علي البحث والاستدلال أثناء قراءة النصوص العلمية، وبمعني أخرفهي أنشطة تعليمية تأتي علي هيئة حوار بين المعلم والطالب أو بين الطلاب بعضهم البعض بحيث يتبادلون الأدوار طبقا للاستراتيجيات الفرعية وهي التلخيص summarizing

ولاستفسار questioning والتنبؤpredicting والتوضيحclarifying، مما يساعد علي مهارات الفهم والتفكير. نقلا عن (بلجون ، 2006) .

أما(عاشور ومقدادي) يريان بأن التدريس التبادلي"توصيل المعلومات الجديدة الي الطلبة من خلال التفاعل بين المعلم والطلبة وتوجيه المعلم لتعلم ومفتاح هذا التعلم هو التواصل النشط"(عاشور ومقداي،80:2005)

ويعرف (الدليمي) التدريس التبادلي علي أنه "نشاط تعليمي يقوم علي الحوار بين المعلم والمتعلم أو بين التلميذ وأخر مضمونها أن يعمل التلاميذ في مجموعات توزع فيها الأدوار مع وجود قائد لكل مجموعة "(الدليمي ، 2009 : 21).

ويري (أحمد ، 2006 : 125) أن التدريس التبادلي " نشاط تعليمي يهدف إلي تدريب التلميذ علي الحوار الفكري حول النص العلمي مستعين بأربعة أنشطة معرفية وما وراء المعرفة هي (التلخيص ، توليد الأسئلة ، التوضيح ، التنبؤ)

ويري (محمود) " بأن التدريس التبادلي هو إجراء تدريبي لتحسين فهم التلاميذ لنص وهو يتصف بالحوار بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ بعضهم البعض، إذ يتبادلون الأدوار في قيادة الحوار وهذا هوا محور التدريس التبادلي، والتبادل هو التفاعلات التي تحدث عندما يجيب شخص واحد عن الآخرين لاستعمال الحوار المنظم (محمود ، 2007 : 32) .

ويقدم(جابر) تعريف التدريس التبادلي علي أنه " نقاش تبادلي بين التلاميذ بعضهم وبين المعلم فكل شخص يأخذ دوره كقائد، وهذه التفاعلات التي تحدث نتيجة استجابة شخص للاخر ولبناء تلك الحوارات الصفية يستخدم أربعة إستراتيجية فرعية التلخيص ، التساؤل ، التوضيح ، التنبؤ " (جابر ، 2008 : 85) .

كما يعرف التدريس التبادلي " بأنه إجراءات تفاعلية علي هيئة حواريين الطلاب والمعلم أو الطلاب بعضهم بعضا يتبادلون فيها الأدوار وفقا استراتيجيات التدريس خمس وهي (التنبؤ، التساؤل، التوضيح، التصوير الذهني، التلخيص) لتجزأ المادة المقروءة وفهمها تمهيداً للحكم عليها ونقدها " (الرشيدي ، 2013 : 10) .

يعرفه (علي) " بأنه نشاط تعليمي قائم علي الحوار المتبادل بين المعلم والمتعلم أو بين الطلاب بعضهم البعض،حيث يجزأ فيه النص المراد دراسته إلي فقرات أو أجزاء بهدف الوصول إلي فهمه جيدا، وذلك من خلال القيام بتلخيص الفقرة التي تم قراءتها، ووضع أسئلة عليها والاستفسار عن الصعوبات التي واجهتهم في فهمها ثم التنبؤ بما سيطرح بعدها من الأفكار " (علي، 2006 : 325) .

كما يري (طاهر) أن التدريس التبادلي هو النشاط التعليمي الذي يقوم علي المشاركة الإيجابية بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ بعضهم البعض، وهو يقوم علي تقسيم التلاميذ الي مجموعات حتي يساعدهم علي فهم أجزاء الدرس مرورا بمراحل التدريس التبادلي (التلخيص ، والتوليد الأسئلة ، والتوضيح ، والتوقيع)" (طاهر ، 2008 : 43) .

وهكذا فإن التدريس التبادلي هو مجموعة تعلم تعاوني يقوم أفرادها بالتعاون من أجل الفهم، وهو أيضا تعليم مباشر يحاول المعلم فيه تقديم مسانده مؤقتة للاستراتيجيات الأوليةالتي يقوم القائد المتعلم بتطبيقها ونمذجتها لأفراد المجموعة وبالتالي فإن التدريس التبادلي يركز علي فهم محتوي النص الذي يتم قراءته وفهم الاستراتيجيات التي يتم تطبيقها علي هذا النص (هلال، 2007) .

ومن خلال ما سبق نجمل مفهوم التدريس التبادلي بأنه إستراتيجية تعاونية جماعية تتطلب من التلاميذ ضرورة أن يصبحوا معلمين والعمل كمجموعة من أجل إضفاء المعني علي النصوص ويشارك كل من المعلمين و التلاميذ في حوارات فيما يتعلق بأجراء مكونات تلك النصوص كما يتم تصميم تلك الحوادث بحيث تستخدم أربعة استراتيجيات رئيسية هي التلخيص، طرح الأسئلة، التوضيح، التنبؤ (الزواهرة ، 2010) .

ويمكن وصف هذه الاستراتيجيات كما أوردها (قزامل ، 2012) ..

أ- إستراتيجية التنبؤ : predicting وفيه يوجه المتعلمين إلي طرح بعض تنبؤاتهم حول ما سيطرحه مؤلف النص من أ فكار أخري في الجزء التالي من النص والذي لم يقرءوه بعد، ويتطلب ذلك من المتعلم أن يصوغ فروضا كما سيناقشه المؤلف في الخطوة التالية من النص، الأمر الذي يعمل علي :

- توفير هدف أمام القارئ .
- يضمن التركيز في أثناء القراءة .
- يقدم فرص لربط المعلومات الجديدة التي يتضمنها النص بالمعلومات التي يمتلكها المتعلم من تنظيم النص .
- تهيئة الذهن لعملية نقد المقروء .
- تقييم المادة المقروءة وإصدار حكم بشأنها .

. يمكن للمعلم أن يساعد طلابه علي أن يتوقعوا ما ستتناوله قطعة قرائية من خلال المساعدات التالية :-

- قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية .
- الاستعانة بالصور (إن وجدت) .

- الاستعانة بالأسئلة التي يضمنها الكاتب من النص .
- قرأة بعض الجمل في الفقرة الأولى .
- قرأة السطر الأول من كل فقرة في النص .
- قرأة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة .
- ملاحظة الأسماء ، والجداول ، والتواريخ ، والأعداد .

ويجب على المعلم أن يوضح للقارئ أنه يمكنه الاكتفاء بواحدة فقط من هذه المساعدات وفق مستواه القرائي

ب- إستراتيجية التلخيص :summarizing وفيه يوجه المتعلمين إلي تلخيص هذه القطعة بكلمات من عندهم في جملة أو فقرة تعبر عن لب الموضوع ، مما يتيح أمام المتعلم :

- تحديد الأفكار الرئيسية في النص المقروء .
- إحداث التكامل بين المعلومات المهمة في النص .
- تنظيم العلاقات وإعادة إنتاجية المقروء في صورة أخرى .
- تنمية مهارات المتعلم في التركيز علي المعلومات المهمة والحقائق والأدلة .
- استبعاد غير المهم من النص .

– التأكد على استخدام كلمات الطلاب الخاصة ، وليس الاقتباسات من أجل تعزيز فهم المقروء .

– تحديد الفترة الزمنية للتلخيص ، سواء أكانت كتابية أم الشفهية ، للتأكد من أن الطلاب قد حكموا علي الأهمية النسبية لأفكار .

– ترك الطلاب يناقشون ملخصاتهم ، وخاصة وضع معايير لقبول أو استبعاد المعلومات

- حذف المعلومات غير الضرورية .

- حذف المعلومات المكررة .
- الاهتمام بأدوات استفهام مثل (من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، كيف)
- التركيز على مصطلحات العناوين أو المصطلحات المهمة أو الأفعال.

كما يمكن للمعلم أن يرسم جدول على سبورة أمام الطلاب يوضح فيه:

ماذا سألخص ؟

بماذا يبدأ التلخيص ؟

ما المضمون الأساسي ؟

بماذا ينتهي التلخيص ؟

ثم يطلب منهم أن يفكروا بصوت مرتفع ، عما ينبغي إتباعه لملء الجدول الموضح، ثم يكتب جملة التلخيص (عندما ينتهي من تعبئة الجدول) مستخدما المعلومات الموجودة في كل عمود من الجدول، ثم يرشدهم لكي يسألون أنفسهم الأسئلة التالية – بصوت مرتفع – بعد كتابة الملخص :-

- هل هناك معلومات مهمة غير متضمنة بالملخص ؟
- ما الخطوات التي اتبعت ؟ وما الطرق الصعبة التي توصلوا إليها ؟ وما المشاكل التي طرأت عليهم ؟وما النتيجة النهائية ؟
- هل المعلومات في ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكتاب ؟
- هل سجلت المعلومات التي أعتقد الكاتب أنها أكثر أهمية من غيرها ؟

وعلي المعلم أن يكون علي وعي تام بأن مهارة التلخيص ليست بالعمل السهل ، بل هي إستراتيجية صعبة بالنسبة للطلاب ، وعليه إعادة النمذجة مرة تلوا الآخري ؛ للتأكيد من تمكن الطلاب منها.

ج- إستراتيجية التساؤل :- questioning عندما يولد القارئ أسئلة حول ما يقرأ ،فإنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء ، وصلاحيتها أن تكون محور تساؤلات ، كما أنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير .

وهنا يجب علي المعلم أن يساعد طلابه علي توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في القطعة ، ثم محاولة الإجابة عنها ، مما يساعد القارئ علي تحليل المادة المقروءة ، وتنمية مهاراته في الموازنة بين المعلومات المهمة وغير المهمة .

وعليه كذلك أن يوضح لطلابه أن هناك مجموعة من أدوات الاستفهام تستخدم في صوغ أسئلة حول المعلومات السطحية الظاهرة في النص ومنها (من ؟ ماذا ؟ أين ؟ متي ؟) وان هناك أدوات أخري لصوغ أسئلة حول العلاقات بين المعلومات أو المعاني الكامنة ، ومنها (لماذا ؟ / كيف ؟ / هل يجب ؟ / هل سوف ؟ / هل كان ؟ / فيم يتشابه أو يختلف ؟)

ثم بعد ذلك يصوغ المعلم بعضا من الأسئلة حول الفقرة المعروضة ، ثم يلفت نظر طلابه للتفكير بصوت مرتفع وتوضيح كيفية انتقاء المعلومات (متون الأسئلة) وكيفية صياغتها بشكل جيد.

د- إستراتيجية التوضيح :- clarifying

وفيه يستفسر المتعلمين عن تبيان ما قد يوجهونه من صعوبة الفهم فى هذا النص ، فيطرح المعلم عليهم أسئلة مثل :الكلمات الصعبة الفهم في هذا النص؟ ما المفاهيم الجديدة غير المألوفة التي مرت عليكم في النص؟ وذلك لتحديد ماقد يمثل عائقا في فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمات أو مفاهيم أو تعبيرات أو أفكار، مما يساعد علي اكتشاف قدرة الكاتب علي استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني (قزامل ، 2012) .

أن الفكرة التي تكمن وراء التعلم التبادلي هي أن المعلم يتحمل مسؤولية تعليم تلاميذه استراتيجيات التعلم التبادلي الأربع في بداية التدريب عن طريق النمذجة في استخدام هذه

الاستراتيجيات بشكل واضح ومن خلال تطبيق المعلم لنموذج التفكير بصوت مرتفع أمام التلاميذ، وذلك من اجل الكشف عن معالجته المعرفية لعملية القرأة.(الزواهره،2010)

وتتطلب استراتيجيات التدريس التبادلي أن يكون المعلم نموذجا يحتذي لطلابه ، علي أن يقل دورة تدريجيا حتي يصبح الطلاب أنفسهم قادة ، يقوموا بصياغة وتخطيط الاستراتيجية .

ولقد أوضحت (بلجون) العمليات أثناء القرأة حين تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي وهي علي النحو التالي :-

أولا : مرحلة ما قبل القرأة وتشمل :

تنشيط المعرفة السابقة ، و التنبؤ و التساؤل .

ثانيا : مرحلة إثناء القرأة وتشمل ..

- بحث و استيضاح من الطلاب حول الأفكار المقروءة .
- ممارسة القيادة التبادلية بين الطلاب أثناء القرأة .

ثالثا : مرحلة ما بعد القرأة وتشمل ..

الاستفسار والمناقشة ، ثم الرجوع إلي التنبؤات الأولي ، ثم طرح الأسئلة ، ومن ثم عملية التلخيص (بلجون ، 2006)

2.2.2- أسس التدريس التبادلي :

يري (جربوع) أن التدريس التبادلي يقوم علي الأسس التالية:-

1- أن اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مشتركة بين المدارس والطلاب .

2- بالرغم من تحمل المدرس المسؤولية المبدئية للتعلم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية فإن المسؤولية يجب أن تنتقل تدريجيا ألي الطلاب .

3- يتوقع أن يشترك جميع الطلاب في الأنشطة المتضمنة، وعلي المدرس التأكد من ذلك، و تقديم الدعم والتغذية الرجعة وفي ضوء مستوي كل طالب علي حدة (جربوع ، 2014)

4- ينبغي أن يتذكر الطلاب باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مفيدة تساعد علي تطوير فهمهم لما يقرؤون ، وبتكرار محاولات بناء معني للمقروء بتوصل الطلاب إلي التحقق من أن القرأة ليست القدرة علي فك الرموز الكلمات فقط ، إنما فهمها وتميزها والحكم عليها أيضا .

ويتضح من ذلك أن الطلاب جميعهم سوف يشتركون في الأنشطة التي يكلفون بها وأن المعلم سوف يقدم التغذية الراجعة للطلاب، كما أن التدريس التبادلي يفيد الطلاب الذين لا يجدون القراءة لكنهم يجدون الاستماع إذ يفهم الطالب النص من سماع مناقشه بين زملائه، وكذلك الطالب العادي الذي يجيد المهارات اللغوية المختلفة ، فيساعده علي فهم أعمق للنص(هاشم ،2009)

3.2.2- أهمية التدريس التبادلي :

تتجلي أهمية التدريس التبادلي في تدريب الطلبة علي تجنب الفشل، والشعور بالاحترام والنشاط، مما يطور ثقة االطلبة بأنفسهم وإتاحة الفرصة لهم لممارسة التعلم الذاتي وتشجيع تلقائيتهم في التعبير و طلاقة الأفكار، لإنتاج اكبر عدد ممكن من هذه الأفكار، والحرص علي استثارة الأسئلة التي تساعد الطلبة علي التفكير والإبداع ولا تتحقق أهمية التعلم التبادلي إلا بإسهام المعلم فيه فهو يعرف الطلبة به ويشرح لهم، ويعلمهم كيفية استخدامه .

وقد يحتاج ذلك إلي نمذجته أمامهم ، ويقود المعلم عملية التدريس و التطبيق و يوجهها، وذاك بتطبيق التعليم المساند وييسر المعلم عملية التعليم ويعززها، بتوسيع استخدام التعليم التبادلي في مجالات أخري، ويشخص الصعوبات التعليمية ويعالجها، ويراقب تقدم تعلم الطلبة

وتقويم المخرجات، ويقلل من تدخله شيئا فشيئا بإعطاء الطلبة مسؤولية تعلمهم الذاتية (الدليمي،2006)

كما ان هناك اهميه اخري لتدريس التبادلي تتمثل :

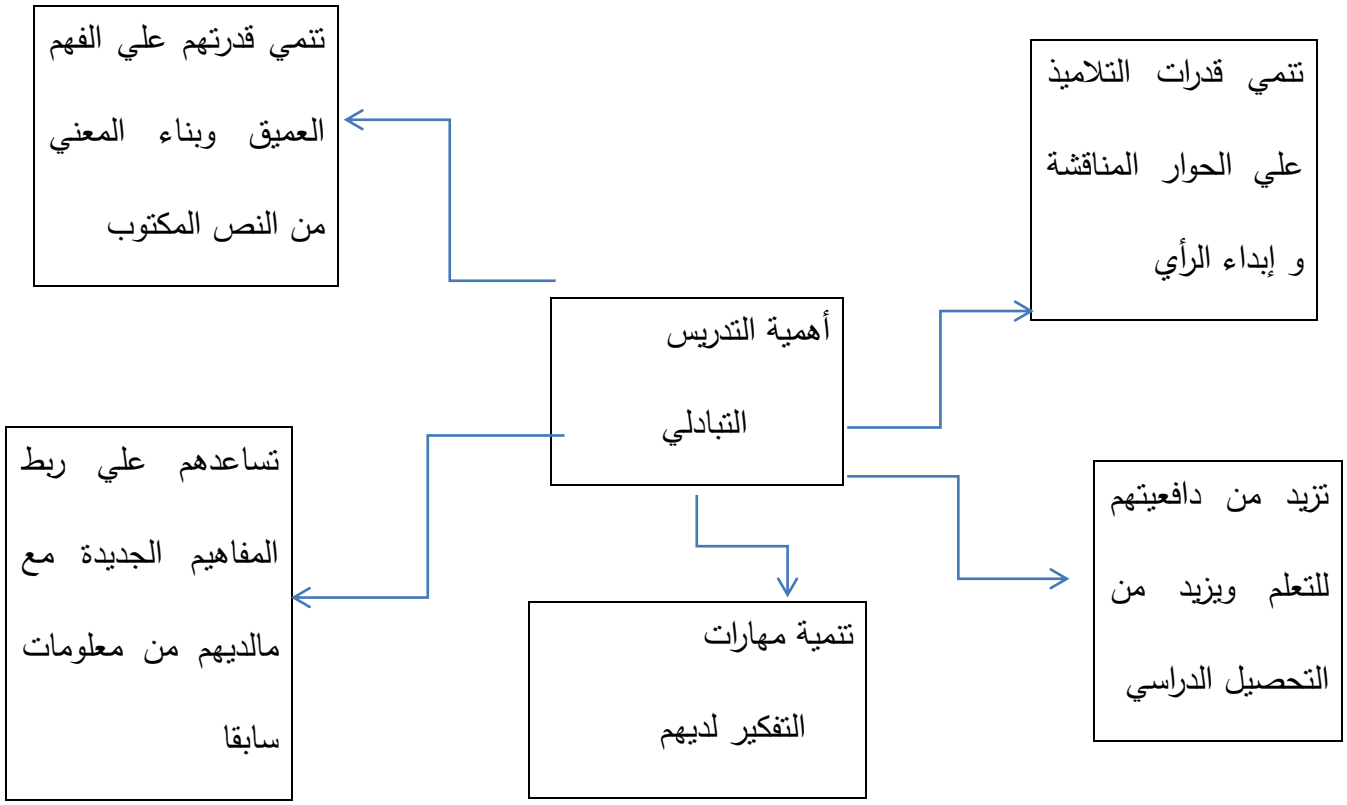

شكل رقم (1-2) اهمية التدريس التبادلي

وأشار (مجدي و إبراهيم ،2005) إلي أن هناك أهمية أخري لإستراتيجية التدريس التبادلي تتلخص في

- تقديم التغذية الراجعة وتشجيع المناسب لها .
- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لممارسة أنشطة الاستقصاء والاستنباط والاكتشاف .
- سهولة تطبيقية في الصفوف الدراسية في معظم المواد .
- توفير بيئة تعليمية ثرية تدعم التفاؤل، ولا تعتمد علي طريقة واحدة .

- الاهتمام بشكل حجرة الدراسة وترتيبها، وتزويدها بمصادر تعليمية محددة.

- الاهتمام بالتقويم البنائي والختامي (نفس المرجع السابق: 14-32) .

2.2 .4- أهداف التدريس التبادلي :

- مساعدة الطلبة في استحضار المعني من الكلمة المكتوبة .

حيث أن الاستراتيجيات التي يقوم عليها التدريس التبادلي ليست لتعزيز فهم المقروء فحسب ، ولكنها تقدم أيضا الفرص للتعلم والتفكير.

حيث يتطلب بناء الحوار وتفاعلات أعضاء المجموعة ومشاركة جميع الطلبة ، وتعزيز العلاقات الجديدة بين الطلبة في مستوياتهم القدراتية المختلفة (حسن ،19:2008)

5.2.2- مزايا التدريس التبادلي :

عرض(زيتون ، 2008)هذة المزايا في النقاط التالية :-

1- سهولة تطبيقية في الصفوف الدراسية في معظم المواد

2- تنمية القدرة علي الحوار والمناقشة .

3- أمكانية استخدامه في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة .

4- زيادة تحصيل الطلاب في كافة المواد الدراسية .

5- تنمية القدرة علي الفهم القرائي خاصة لدي الطلاب ذو القدرة المنخفضة في الفهم القرائي والمبتدئين في تعلم القرأة(زيتون : 2008)

6.2.2 – دور المعلم والمتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي ..

أولا : دور المعلم :

يحدد (عفانه والجيش) خمس خطوات لدوار المعلم هي

1- يقسم المتعلمين إلي مجموعات غير متجانسة (3-6 أفراد) .

2- يمتلك المهارات التدريسية الكافية ليكون قدوة ونموذجآ .

3- يشخص قدرات المتعلمين ومهاراتهم قبل توقف المساندة .

4- يراقب عمل المجموعات التي خرج منها حتى يتأكد من فعالية الاستراتيجيات .

5- يقدر المواقف الصحيحة ويعززها ويعدل المواقف الخاطئة ويقويها .

(عفانة والجيش،2008 - 256) .

ويري (لافي) "استخدام هذة الاستراتيجية يؤدي إلي أشياع ميول المتعلمين وتلبيه احتياجاتهم التعليمية والنفسية نتيجة روح التعاون التي تشيع بينهم" (لافي ، 2012 :50) .

ثانيا : دور المتعلم ..

نظر لأن التدريس وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي يتم من خلال تقسيم الدرس إلي خطوات، ويكلف كل تلميذ بخطوة معينة، ثم يشرحها لباقي زملائه، وبناء علي ذلك يتم تقسيم التلاميذ إلي مجموعات، ويأخذ كل تلميذ في المجموعة دورا يختلف عن باقي الأدوار ؛ كي ينفذ الخطوة التي كلف بها ومن ثم هناك مجموعة من الأدوار التي سيؤديها كل تلميذ أثناء تعلمه للوحدة وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي، وهذه الأدوار بتبادلها التلميذ مع زملائه من فقرة الآخرى ومن أهم هذه الأدوار هي: -

القائد ويكون مسئولا عن :

-التأكد علي توجيه زملائه إلي قراءة الأشكال والصورة المرتبطة بفقرات الدرس .

- التأكد علي تنفيذ وإتقان كل عضو للهدف المطلوب منه والخطوات الواجب أتباعها .

- توجيه زملائه نحو تحقيق الهدف.

- توجيه زملائه إلي عدم إضاعة الوقت .

- التأكد من فهم زملائه لكل خطوه .

– توجيه زملائه إلي قراءة الفقرات الواردة بالدروس قراءة جيدة .

الملخص من أهم أعماله ..

– قراءة الفقرات الاولي قراءة جيده .

– استخلاص الأفكار الرئيسة الموجودة في الفقرة .

– ربط الأفكار بعضها ببعض ، وكتابتها علي شكل فقره ملخصه ، وإذا وجد صعوبة في التلخيص يستعين بأحد إفراد مجموعته ، أو يستعين بالمعلم .

– تقديم الملخص النهائي للمجموعة .

المتسائل ومن أهم إعماله :

– قراءة الفقرة الأولي قراءة جيدة .

– قراءة الأفكار الرئيسة أو الملخص الذي قام به زميله الملخص

– يقوم بوضع الأسئلة التي تساعد زملائه علي تحديد و تمييز المعلومات الهامة في الفقرة

– الإجابة عن الأسئلة التي قام بوضعها للتأكيد من فهمه الفقرة .

– طرح هذه الأسئلة علي مجموعته ، فأن لم يستطيعوا الإجابة عنها يطرحها علي المعلم.

الموضح ومن أهم أعماله :

– قراءة نفس الفقرة السابقة ، وتحديد المصطلحات و المفاهيم غير الواضحة فيها .

– صياغة تلك المصطلحات والمفاهيم في صورة أسئلة ، وإذا لم يستطيع الإجابة عنها يتم الطرح الأسئلة علي أفراد مجوعته أو علي المعلم .

المتوقع ومن أهم أعماله :

– طرح السؤال علي زملائه وهو ما الأفكار التي سيتحدث عنها المؤلف في الفقرة التالية من الدرس ؟

– عرض التوقعات التي توصل إليها علي زملائه .

– مقارنة التوقعات في مجموعته بتوقعات المجموعات الآخري .(هاشم ، 2009 : 27–29)

2.2. 7– متطلبات استراتيجيات التدريس التبادلي :

ماذا يحتاج المعلم لاستخدام طريقة التدريس التبادلي ؟

– المعلمون الذين يرغبون في استخدام استراتيجية التدريس التبادلي يجب أن تكون لديهم مخلصات مزوده ببطاقات تخطيطية يتم ملؤها بنتائج تطبيق استراتيجيات التساؤل، والتلخيص، والتوضيح ، والتنبؤ.

– كما يلزمها بعض التفكير حول النص لرصد الأهداف التعليمية خلال مرحلة التعلم

– كما أن مستوي قدرات الطلاب يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند اختيار القطع القرائية (القميزي،19:2010) .

ويري (أبو سرحان) أن التدريس التبادلي سهل التطبيق، يمكن أن يتقنه الطلبة بسهولة، ويتضمن التدريس التبادلي تعلما تعاونيا مبنياً علي الحوار والنقاش بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلم، كما يمكن تبادل الأدوار بين المعلم والطلبة، حيث يشعر الطلبة بدورهم في العملية التعليمية، ويجعل تعلمهم ذا معني، ويمكنهم من مراقبة استيعابهم، و تعينهم علي التلخيص، إذا إن التلخيص يحمل دلالة كبيرة تشير إلي الفهم وتمكن (أبو سرحان ، 2014).

والمدرسون الذين يفضلون هذا البديل التعليمي كإستراتيجية للتعلم يؤمنون بالعمل لخير الجماعة، ويعتقدون أنها تتوفر لديهم قدرة جيدة علي القيادة ومهارات شخصية نامية، ويعرفون أن قدرتهم علي التنظيم و المتابعة والمراقبة تمكنهم من قيام بأكثر من عمل في الوقت الواحد، ويعتقدون أن هذه الطريقة تعمل عملها وتؤتي ثمارها .(جابر، 2008 : 117) .

وقد أشار تقرير وزارة التعليم لعام (2008) " إن الفهم الحقيقي للمادة لا يتم إلا من خلال المشاركة الفعالة للتعلم، وأن يتحول دور المعلم من الملقن إلي دور المرشد والمساعدة وتهيئة الموقف التعليمي للطالب المتعلم النشط " (وزارة التعليم ،2008 : 3) .

3.2. المبحث الثاني : الفهم القرائي ..

تعتبر اللغة وظيفة كبري في حياة الفرد، فهي أداته للتعبير عما يجيش في نفسه من أحساسات وأفكار ، وهي وسيلة للاتصال بغيره ، وبهذا الاتصال يحقق المرء مأربه وما يريد من حاجات كما أنها تهيئ له فرصا كثيرة للانتفاع بأوقات الفراغ ، ويتم ذلك بشكل أساسي من خلال القراءة التي تجعله يطل منها علي العالم فتزيد من معارفه وإنتاجه الفكري (عبد الباري ، 2009) .

تعد القراءة من أهم الوسائل التي تنقل إلينا تراث العقل البشري ، كما أنها وسيلة الإنسان في كسب المعرفة والمعلومات، وهي مفتاح النجاح الدراسي بالنسبة للتلاميذ، وقد تطور مفهوم القراءة نتيجة للبحوث التي أجريت علي طبيعة القراءة من مجرد التعرف علي الكلمة، والنطق بها إلي مفهومها الجديد الذي يشمل كلا من تعريف الكلمات وتفسيرها ، وإدراك تفكير الكاتب ، وفوق هذا يشمل التفكير البناء (حسين ، 2014) .

كما أنها عملية تفاعل بين الرموز ذات الدلالات، وبين القارئ فكريا وعقليا وبصريا، مما يؤدي إلي فهمه وتذوقه لما يقرأ ثم تحديد موقف عقلي نفسي عاطفي نحو ما يقرأ، ومن ثم توظيف تلك المواقف في الحياة (عليوات ، 2007) .

ولهذا فإن الفهم القرائي هو الغاية الرئيسية من درس القراءة ، وتتجلي اهميته في أنه معين علي تطوير الثروة اللغوية للطلاب بمعانيها الحرفية والمجازية، إذا بدون هذه الثروة اللغوية لا يفهم المتعلم ما يقرأ (حبيب الله ، 2000) .

1.3.2 مفهوم الفهم القرائي ..

يعرفه (إبراهيم) " بأنه القدرة علي استخلاص أو اشتقاق المعاني من النص موضوع القراءة" (إبراهيم ، 2013 : 31) .

أما (عابد) فيقدم تعريفا للفهم القرائي بأنه " الربط الصحيح بين الرمز والمعني،وإخراج المعني المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض النشاطات الحاضرة والمستقبلية ويثبت الفهم القرائي باستجابة القارئ للمقروء وتظهر هذه الاستجابة في تفسيره الدقيق لما يقرأ أو إجابته الصحيحة علي الأسئلة التي تدور حول المقروء " (عابد ، 2013 :4) .

يقدم (فرج) تعريف لفهم القرائي بأنه "عملية يقوم فيها القارئ بالمراجعة المستمرة واللحظية لفهمة عن طريق المطابقة بين الفهم اللحظي لبنية النص الجزئية والفهم الكلي لبنية النص" .

(فرج،2014: 263) .

ويوضح (كامل) الفهم القرائي بأنه " نشاط تفاعلي يرتبط بين المعلومات المرئية والمكتوبة والمعلومات المخزنة في العقل مع إحداث مواءمة ومماثلة بين هذه المعلومات،و يشمل هذا النشاط عمليات تفكير معقدة تجعل العلاقة بين القارئ والكاتب علاقة دائرية غالبا ما تفسر عن توليد نص جديد (كامل ، 2013 : 8) .

ويشير(الشكيلي) للفهم القرائي بأنه" هو عملية التي يستخدم فيها القارئ معارفه السابقة، وملامح النص التي أودعها كاتب النص للمساعدة في استنتاج المعنى الذي يقصد إليه الكاتب" أو انه القدرة علي استخلاص المعني من بين السطور المكتوبة، وقدرة المتعلم علي تطبيق ما قرأه " (الشكيلي ، 2012 : 29) .

كما أشار (حسين) للفهم القرائي بأنه "إدارة العلاقات بين مدلولات الألفاظ والجمل والفقرات والأفكار والموضوعات، والوصول إلي المعاني الخفية أو ما وراء السطور واستقراء النتائج وحسن التوقع، والتنبؤ بما سيكون عليه الواقع وإصدار الأحكام " (حسين، 2011 : 29).

ويري (جاب الله) بأنه الفهم القرائي " قدرة الفرد علي فهم الكلمات والجمل مع الاستعمال الصحيح لكل منها، ويقاس هذا الفهم بمعرفة معاني الألفاظ أو الجمل و دلالتها وذلك بأن يطلب من الفرد م تحديد مرادف الكلمة أو عكسها أو أن يضعها في جملة من إنشائه تدل علي استخدامها الصحيح قد يتحقق الفهم اللغوي من خلال قطعة لغوية أو رسالة مسموعة، ثم تجيب عن أسئلة المتعلقة بها والخاصة بالأفكار المتضمنة بها، والتميز بين ما هو أساس وما هو فرعي من هذه الأفكار وإدراك هدف الكاتب، مع القدرة علي نقد النص، والحكم عليه، وتحديد اتجاهات كاتبه أو قائله " (جاب الله ، 2007 : 34) .

ويؤكد (شحاتة ونجار) علي أن الفهم القرائي " القدرة علي أدراك المعاني ويظهر ذلك بترجمة الأفكار من صورة إلي أخري وتفسيرها وشرحها بإسهاب أو في إجاز والتنبؤ من خلالها (أي أفكار) بنتائج وأثار معينة بناء علي المسارات والاتجاهات المتضمنة في هذه الأفكار " (شحاتة ونجار ، 2011 : 45)

كما يعرفه (حمدان) بأنه " عملية بنائية، من خلالها يتم القارئ استخلاص المعني من تركيبات الكلمات في السياق، ويستخدم المعلومات الصريحة و الضمنية لفهم الرسالة المقصودة التي يوحي بها النص " (حمدان ، 2011 : 23)

و من خلال العرض السابق لمفهوم الفهم القرائي وتعدد الآراء حوله يتضح أن الفهم القرائي .

- عملية عقلية معقدة .
- عملية بنائية نشطه .

- عملية مركبة تتضمن مستويات مختلفة .
- عملية ربط بين الألفاظ والمعاني .
- عملية تفاعلية وانفعالية ما بين القارئ والنص والسياق .
- يتضمن مجموعة من المهارات .
- يعتمد علي عملية تقدير للمعني وتميزه في أثناء القراءة من خلالها توليف المفردات معا .

(عبد الغني ، 2012 : 20).

وبناء علي ما سبق يوجد اتفاق بين التعريفات علي أن الفهم القرائي"عملية تفسير ذي معنى للغة المكتوبة والتي تتضمن الكلمات والمفردات والجمل والفقرات وترتيب الجمل وإدراك العلاقات واستخلاص المعنى من الدلائل أو من المعلومات الضمنية والصريحة المتضمنة في النص القرائي. (الصاوي،61:2009).

ومما لا شك فيه أن الفهم القرائي يعد البنية الأساسية التي من خلالها ينطلق التلميذ إلي التعلم واستيعاب المواد التعليمية الأخرى خصوصا في المرحلة الابتدائية وطالما يتجاوز التلميذ الصعوبة التي تواجهه في الفهم القرائي يستطيع بالتالي التغلب علي أي مشكلة تواجهه في فهم المحتوي الذي يقدم له (السليمان ، 2001 : 4) .

وكل المعلمين يعلمون طلابهم أهداف مختلفة ومنها أن يفهموا والفهم بوجه عام، يعني أن يكون الفرد قادر علي إعطاء معني للموقف الذي يواجه ، ومن دون الفهم لا يستطيع الفرد ممارسة القدرات العقلية العليا ولذلك كانت المهارات العقلية المتضمنة في الفهم تحظي باهتمام كبير في التعليم المدرسي والجامعي علي حد سواء .

فقد يتطلب الفهم استرجاع الفرد لبعض المعلومات، ولكن الاسترجاع في حد ذاته لا يعني الفهم. نقلا عن (محمد وصالح ، 2013) .

2.3.2 – مستويات الفهم القرائي .

أن للفهم القرائي مستويات متسلسلة بشكل هرمي، ومتدرجة في صعوباتها، وفي العمليات العقلية، والمهارات التي يحتاجها كل مستوي ، وقد تعددت التصنيفات التي تناولت مستويات الفهم القرائي ، وقد يرجع التعدد إلي الاختلاف في فهم طبيعة القراءة وأهدافها والعوامل المؤثرة في الفهم القرائي فقسم بعض الباحثين الفهم القرائي تبعا لحجم الوحدة المقروءة ، وهو ما يمكن أن نطلق عليه مستويات الفهم الأفقية .

فقد قام (علي جاب الله ، 1996) بتقسيم الفهم القرائي إلي المستويات الآتية :

1- **مستوي الكلمة** : ويتضمن هذا المستوي مهارات تحديد معني الكلمة ، وفهم دلالتها ومعرفة أضداد الكلمة ، وإدراك العلاقة بين كلمتين والقدرة علي تنسيق الكلمات في مجموعات متشابهة .

2- **مستوي الجملة** :ويتضمن تحديد هدف الجملة، وفهم دلالتها وربط الجملة بما يناسبها من معاني ونصوص متشابهة، وإدراك العلاقة الصحيحة بين جملتين، ونوع هذه العلاقات، والقدرة علي تصنيف الجمل وفق ما تنتمي إليه من أراء وأفكار .

3- **مستوي الفقرة** : ويتضمن مهارات إدراك ماتهدف إلية الفقرة، والأفكار الأساسية للفقرة والقدرة علي وضع عنوان مناسب للفقرة، وتقويم الفقرة تبعا لما تتضمنه من أفكار وآراء و إدراك مابين السطور من أفكار ضمنية نقلا عن (هلال ، 2007 :54) .

صنف (محمد عبيد ، 1996) الفهم القرائي إلي خمسة مستويات هي :

أ- مستوي الفهم المباشر : (السطحي)

يقصد به فهم الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات ، والأحداث فهما مباشرا كما ورد ذكرها صراحة في النص ، ويندرج تحته مجموعة من المهارات الفرعية منها

- تحديد مرادف الكلمة .
- تحديد مضاد الكلمة .
- تحديد أكثر من معني للكلمة (المشترك اللفظي) .
- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة .
- تحديد الأفكار الجزئية ، والتفاصيل الداعمة في النص .
- إدراك الترتيب الزماني .
- إدراك الترتيب المكاني .
- إدراك الترتيب حسب الأهمية .

ب – مستوي الفهم ألاستنتاجي :

ويقصد به قدرة القارئ علي التقاط المعاني الضمنية العميقة، التي أرادها الكاتب، ولم يصرح بها في النص، وقدرته كذلك علي الرابط بين المعاني، واستنتاج العلاقات بين الأفكار، والقيام بالتخمينات والافتراضات لفهم ما بين السطور و ما وراء السطور، ويندرج تحته مجموعة من المهارات الفرعية وهي :

- استنتاج أوجه الشبه وأوجه الإختلاف .
- استنتاج علاقات السبب والنتيجة .
- استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه .

- استنتاج خصائص و أسلوب الكاتب .
- استنتاج الحقائق والمعلومات التي حاول الكاتب حذفها .

ج – مستوي الفهم النقدي :

ويقصد به إصدار حكم علي المادة المقروءة لغويا، ودلاليا، ووظيفيا، وتقويمها من حيث جودتها، ودقتها، وقوة التأثير علي القارئ، وفق معايير مناسبة، ومضبوطة، ويندرج تحتها مجموعة من المهارات، وهي :

- التمييز بين الأفكار الأساسية و الأفكار الثانوية .
- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به .
- التمييز بين الحقيقة والرأي .
- التمييز بين المسلمات والفروض .
- التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار .

د – مستوي الفهم التذوقي :

ويقصد به الفهم القائم علي خبرة تأملية جمالية تبدو أحساس القارئ بما أحسه الشاعر أو الكاتب، وهو سلوك لغوي يعبر به التلميذ عن أحساسة بالفكرة التي يرمى إليها النص الأدبي، وللحظة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة ، ويشمل مجموعة من المهارات، وهي :

- ترتيب الأبيات حسب قوة المعني .
- تحديد مواطن الجمال في التعبير .
- تذوق الأدب الخيالي وفهم مغزاه .
- إدراك الحبكة الدرامية وتطور الأحداث في القصة .
- الموازنة بين عملين أدبيين أو نصين شعريين من نوع واحد .

هـ- مستوي الفهم الإبداعي :

يقصد به مستوي من الفهم ، ويتطلب من التلميذ ابتكار أفكار جديدة ، واقتراح مسار فكري جديد حيث يبدأ التلميذ كما هو معروف من حقائق ومعلومات، ولكنه يري لها استخدامات جديدة غير تقليدية، أو يري بين تلك المعلومات والحقائق علاقات مميزه، يندرج تحته مجموعة من المهارات الفرعية، وهي :

- تطوير أفكار جديدة من خلال أفكار سابقة .
- إعادة ترتيب أحداث قصة بصورة مبتكرة .
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في القصة .
- التوصل إلي توقعات للأحداث .
- توقع نهاية لقصة لم يحدد الكاتب نهاية لها .

(عبد الظاهر، 2006) .

- وخص (رشدي طعيمة ، 1998) الفهم القرائي بثلاث مستويات في بنائه الهرمي :
- مستوي المهارات العقلية الأولية (استيعاب) ويتضمن معرفة الكلمات الجديدة واستخلاص الأفكار من النص المقروء ، والتمييز الرئيسي والثانوي منها ، وربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها، وتلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص المقروء تلخيصاً وافيا .
- مستوي المهارات العقلية المتوسطة (نقد) ، وفيه تظهر قدرة المتعلم علي تحديد ما له وما ليس له صلة بالموضوع ، واختيار التفصيلات التي تؤيد رؤيا أو تبرهن علي صحة قضية والكشف عن أوجه التشابه والافتراق بين الحقائق المعروضة ، والوقوف علي المعاني البعيدة التي يقصدها الكاتب .

- مستوي المهارات العقلية العليا (تفاعل) حيث يركز المتعلم انتباهه في محتويات المقروءة، ويربط المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة، ويكشف عن مشكلات جديدة قد تكون بارزه في النص أو متصلة به، ويعبر بلغته عن تغيرات الحالات الوجدانية المعروضة ومواقف الشخصيات في الموضوع .

ويستخلص من التصنيفات السابقة أن القارئ يفهم عندما يعرف كل ما صرح به الكاتب في سطور مادته المقروءة من المفردات وتراكيب وأفكار وتعليمات، وبالطريقة التي نظمت بها هذه السطور .

ويزداد فهم القارئ لما يقرأ عندما يفسره ، ويشرح مضامينه ، ويستخلص ما بين سطوره، ويتنبأ بأحداثه، ويحلل مشاعر شخصياته، ويتعمق فهم المقروء ويبلغ ذروته بإصدار حكم أو رأي بشأنه، تتميز ما فيه من حقائق وأراء، و الاستعانة به في حل مشكلات خارجية،والاستفادة مما وراء السطور في قراءة مادة جديدة أو التحدث في موقف أو كتابة موضوع أو القيام بأي عمل لغوي إبداعي أخر (فضل الله ،2012)

3.3.2 – العوامل المؤثرة في الفهم القرائي :

تتأثر عملية الفهم القرائي بعدد من العوامل وبالرغم من تعدد الآراء حول العوامل المؤثرة في عملية فهم المقروء إلا أن هذه الآراء في جملتها تؤكد أهمية العوامل الآتية :

1- خصائص المقروء: وتشير الى التركيب القاعدي للجمل داخل النص، ومعاني المفردات ودلالتها فمعرفة القارئ بقواعد اللغة والقضايا النحوية المختلفة يحسن من قدراته علي فهم النصوص المعروضة عليه .

2- كما أن امتلاك القارئ الذخيرة الوافرة من المفردات ومعرفته لمعانيها ودلالتها : ضرورة يجب توافرها ليتمكن من فهم النصوص التي تعرض عليه فصعوبة المفردات لها اثر كبير في أعاقة

عملية الفهم القرائي ، فالجملة التي تحتوي مفردات غير معروفه تكون عملية فهمها أكثر صعوبة من تلك التي لا تحتوي مثل هذه المفردات.

3- خصائص القارئ : ويقصد بذلك ذكاء القارئ وخلفيته المعرفية، وتمكنه من اللغة وقواعدها ، ودافعيته نحو المقروء، وقدرته علي التركيز ، والتحليل، والاستقصاء وضبط الكلمات والنطق بها.

4- نوع القراءة : ويقصد به القراءة الصامتة، والجهرية، فالقراءة الصامتة تعد أفضل خيار عندما يكون الهدف هوا الاستيعاب القرائي.

5- طريقة التدريس : حيث تشير الدراسات أن لطريقة التدريس شأناً هاما في مساعدة القارئ علي استيعاب النصوص التي تعرض عليه فكلما لجأ المعلم إلي التنوع في طرق تدريسه لطلابه سهل عليهم الاستيعاب القرائي. (إبراهيم :2013)

4.3.2 – مهارات الفهم القرائي : -

الفهم القرائي هو عملية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوي قرائي من اجل استخلاص المعني العام للموضوع ،ويستدل علي هذه العملية من خلال امتلاك القارئ مجموعة من المهارات وقد تم تحديد هذه المهارات وفقا للأتي:

- قائمة مهارات الفهم القرائي في المدرسة الإعدادية (مجاور ، 2000) هي

1- التعرف علي الكلمة .

2- فهم التفاصيل و الأفكار الرئيسة .

3- القدرة علي تتبع التسلسل في القصة.

4- تصور النتائج المتوقعة .

5- تعلم عمل مقارنة .

6- التعرف علي الجملة .

أما (عثمان ، 2003) فيحدد مهارات الفهم القرائي كالأتي:

1- مهارات فهم المفردات وتتضمن :

- تحديد معاني الكلمات .
- تحديد مضاد بعض الكلمات .
- التمييز بين أل الشمسية وأل القمرية .
- تعبير بالرسم عن فهم المادة المقروءة .
- رسم مخطط يوضح العلاقة بين المعلومات والمفاهيم الواردة في نص يقرأه
- رسم مخطط يوضح العلاقة بين الأفكار الواردة في نص يقرأه .

2- مهارة تحديد الأفكار والتعبير عنها وتتضمن :

- تحديد الأفكار الرئيسة لنص يقرأه .
- تحديد الأفكار الفرعية والتفاصيل لفكرة رئيسية في النص .
- التعبير عن فهمه لنص يقرأه بأسئلة يجيب عنها من خلال أفكار الدرس .

أما قائمة مهارات الفهم القرائي (لفهيم مصطفي ، 2001) فهي كالتالي :

1- القدرة علي معرفة الأفكار الرئيسية

2- القدرة علي فهم معاني الكلمات .

3- القدرة علي تنظيم عناصر المادة المقروءة .

4- القدرة علي معرفة الأفكار التفصيلية للعبارة.

(عبد الحكيم ، 2011 : 18-19) .

ويري (رسلان) أن مهارات الفهم القرائي تشمل :

1- التعرف علي كلمات مختلفة لمعنى واحد أو متقارب (المترادفات) .

2- التعرف علي معاني مختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي) والتمييز بين هذه المعاني في الاستخدامات المختلفة .

3- استخلاص الأفكار من النص المقروء .

4- استخدام السياق في معرفة معانى الكلمات والتراكيب الجديدة .

5- التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية .

6- متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حيه في الذهن فترة القراءة .

7- إدراك النقاط الهامة أو الكلمات المفتاحية ومدي تكرارها في الفقرات .

8- إدراك التفاصيل المساعدة علي إدراك الأفكار الأساسية .

9- تحليل النص إلي أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض

10- استنتاج المعنى العام وتحديد الموضوع الرئيسي الذي يدور حوله النص .

11- إدراك ما حدث من تغيير في المعنى في ضوء ما حدث من تغير في التراكيب.

12- التمييز بين الآراء والحقائق في النص .

13- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصا وافيا .

14- استخراج النتائج الصحيحة من الحقائق المقدمة .

15- إدراك أسباب اختيار الكاتب عناوين معينة لبعض الفقرات .

16- تفسير الجداول والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية .

وهناك من صنف مهارات الفهم، إلي مهارات تفكير تقاربي، ومهارات تفكير تباعدي، وهناك من قسمها إلي مهارات رئيسية مثل التصفح و المراجعة و القراءة لتحديد الفكرة الرئيسية و القراءة لتحصيل التفاصيل والمعلومات، تعرف نماذج الفقرات و الاستنتاج و فهم اللغة المجازية و التنبؤ بالنتائج و القيام بالتعليمات و تقويم الأفكار (رسلان ، 2008) .

يقدم (الحامولي) مهارات أخري للفهم القرائي حيث يري أن مهارات الفهم القرائي تعتمد علي تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ الدارس من النص المقروء، وتتطلب فهم المعنى والربط بين الخبرات السابقة والمعلومات الراهنة في النص المقروء، وتعتمد علي عديد من عمليات تجهيز المعلومات كي يمكن تفسير المعنى، والاستنتاج والنقد والحكم علي مايقرأ (الحامولي2009: 9).

تبرز أهمية الفهم القرائي من الوظائف التي يقوم بها الفرد في حياته وقد أشارت عديد من الأدبيات إلي أن أهمية الفهم القرائي هي :

1- العملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الآخري، فالفهم هو ذروة مهارات القراءة كما أنه يمثل أساس عمليات القراءة فلا توجد قراءة حقيقة دون فهم، فالفهم هو الغاية الأساسية في إتمام العملية القرائية ، حيث أنه القاعدة الأساسية التي ينطلق منها المتعلم لتعلم القراءة .

2- يعين الدارسين علي التحصيل الجيد للمواد الدراسية المختلفة، ويضمن لهم النجاح، كما يساعدهم علي استيعاب ما تعلموه ، وتغيير المفاهيم والمصطلحات بلغتهم وتصوراتهم بعيدا عن الحفظ والاستظهار واسترجاع المعلومات استرجاعا أليا، ونقد وتقويم النصوص تقويما سليما، وفحصهم الروابط بين أجزاء الجملة الواحدة، وفهم العلاقة بين الجمل، وفهم العلاقة بين السبب والنتيجة والعام والخاص، وبين التعبير والتفكير .

3- يعد مطلبا لغويا وتعليميا وتربويا، وذلك بان الربط بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة واستخدامها بعد تذكرها، يجعل فكر

القارئ في نحو مستمر وخبراته في تفاعل دائم، كما أن القراءة لتحصيل الأفكار الرئيسية في الجملة أو الفقرة أو القصة تساعد القارئ علي أن يلم بجوانب الموضوع ككل، كما أن القراءة لاختيار التفاصيل المهمة تعيين القارئ في التركيز منذ الوهلة الأولي، كما يدرك التفاصيل علاوة علي أن فهم ما بين السطور يساعد القارئ علي الدقة والبحث المتعمق عن المعنى .

4- يتيح الفرصة للطلاب علي إدراك معارف ومعلومات عن الثقافات الأخرى ، كما يساعدهم في حل بعض المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، كما يتيح الفرصة للطلاب علي الاستفادة من المقروء بأفضل صورة ممكنه ، كما أنه يساعد الطالب علي تصنيف الأفكار والأحدث في مجموعات متجانسة .

5- التعمق في النص المقروء والتوصل إلي علاقات جديدة ومن ثم يكتسب الطلاب الثقة بالنفس ، كما أنه يكسب الطلاب مهارات النقد الموضوعي، ويعودهم علي إبداء الرأي، وإصدار الأحكام بالإضافة إلي أنه ينمي لدي الطلاب القدرة علي التنبؤ من خلال المعلومات المقدمة في النص المقروء (أحمد ، 2012) .

كما أن للفهم القرائي أهمية أخري :

- الفهم القرائي يقلل من أخطاء التلاميذ في القراءة ويسهل عليهم سرعة تصحيح ما يقعون فيه من أخطاء.

- كما انه يرتقي باللغة لدي التلاميذ ويزودهم بأفكار ثرية و معلومات مفيدة .

- يساعد التلاميذ في التعمق في النص المقروء .

- يكسب التلاميذ مهارات النقد الموضوعي ويعودهم علي أبداء الرأي.

(إبراهيم،2010: 19-20)

2. 3. 5 – طبيعة تلميذ الشق الثاني من مرحله التعليم الأساسي والفهم القرائي..

لكل مرحلة عمرية خصائصها التي تميزها ، وتفتح المجال أمام كل من يتعامل مع أفراد هذه المرحلة وبما أن كل مرحلة دراسية تضم في داخلها تلاميذ و طلاب يتعاملون ويتفاعلون مع بعضهم البعض، ومع معلميهم، هذا ما دعا إلي التعرف علي طبيعة وخصائص تلاميذ كل مرحلة دراسية، مما يسهل التعامل معهم ومعرفة ميولهم و قدراتهم واتجاهاتهم، ونظر لأن الدراسة الحالية تهتم بتنمية الفهم القرائي لدي لتلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي، أوجب ذلك معرفة طبيعية تلاميذ هذه المرحلة، حتي يمكن التوصل إلي مهارات الفهم القرائي لهؤلاء التلاميذ .

وإن احدي الصفات المتميزة لطلاب المدرسة أو المرحلة المتوسطة هي قدرتهم علي فهم رؤيتهم، فيعتقد طلبة المدرسة المتوسطة بأنهم علي الخشبة المركزية وبأن العالم بأكمله يراقبهم ، والطاقة العاطفية لطلبة المدرسة المتوسطة لا يمكن تجاوزها، فالاكتشاف و الإثارة تميز هؤلاء الطلاب.

وتتحدد أغراض القراءة في المرحلة الإعدادية في الأتي .

– تمرين التلاميذ علي صحة القراءة وجودة النطق وصحة .

– إكسابهم القدرة علي فهم ما يقرءون وما يسمعون في سرعة ودقة .

– تدريبهم علي التعبير الصحيح كما يقرءون ويفهمون .

– توسيع خبراتهم وتنمية ثروتهم اللغوية بما يحفظونه من الألفاظ والأساليب الجديدة عليهم وتربية أذواقهم الفنية والأدبية وغرس والقراءة والاطلاع لديهم (إبراهيم ، 2010)

6.3.2– اعتبارات تراعي عند تشخيص صعوبة الفهم القرائي ..

توجد عدة اعتبارات يجب أن تراعي عند تشخيص صعوبات الفهم القرائي هي

1– فرصة التعليم : يجب التمييز بين التلميذ الذي يعانى من صعوبات تعلم نوعية في الفهم القرائي وخاصة في الصف الأول الابتدائي وبين التلميذ الذي لم يتيسر له فرصة التعلم .

2- محتوي أداة القياس : لكي يصبح مقياس الفهم القرائي صادق ، فلابد أن تكون الأسئلة تابعة للفقرة فلا يمكن الإجابة عليها بدون قراءة المحتوي فالتبعية للفقرة عامل مهم في تفسير درجات التلاميذ لأن الفهم القرائي يقاس حينما يستطيع التلميذ الإجابة عن الأسئلة بعد قراءته للنص، ولكي يصبح الاختبار صادق لقياس الفهم القرائي ينبغي أن يصبح التلميذ قادرا علي الإجابة عن الأسئلة من قراءة المحتوي .

3- لغة النص : لكي يفهم التلاميذ ما يقرؤونه ، لابد أن يصبحوا قادرين علي فهم بناء اللغة المكتوبة التي يريد المؤلف نقلها للقارئ بما فيها من أفكار ومعلومات ومفاهيم فالفهم القرائي ينطوي علي فهم الجملة،حيث أن الجملة ليست مجرد سلسلة من الكلمات فقط،وإنما هي سلسلة من الكلمات ترتبط ببعضها البعض وفهمها يتطلب أدراك العلاقات.

4- القدرة العقلية : علي الرغم من أن التحصيل في القراءة يرتبط بالقدرة العقلية، إلا أن وجود قدرة عقلية عالية عند التلميذ لا يعتبر ضمانا لنجاحه في الفهم القرائي كما أن وجود مشكلة لدي التلميذ في القراءة أو الفهم القرائي لا تعنى بالضرورة أن قدرة العقلية منخفضة .

غير أن القدرة العقلية تستخدم كمعيار رئيسي تقارن به القدرة علي الفهم القرائي والطريقة العادية لأجراء هذه المقارنة هو استخدام العمر العقلي حينما يكون متوسط التلميذ في الفهم القرائي أقل من عمرة العقلي بدرجة كبيرة فمن المعتقد أنه ذو صعوبة في الفهم القرائي (الصاوي، 2009) بالإضافة إلي نوعية الأسلة يجب علي المعلم فهم نوعية الاسئلة المستخدمة في قياس الفهم القرائي ومعرفة مستوى فهم المادة المكتوبة بشكل عام علي سبيل المثال أسئلة الفهم البسيطة قد تتطلب فقط فهما حرفيا واسترجاع مباشر للنقاط الأساسية والتفاصيل في القصة أما أسئلة الفهم الأخرى فتكون استدلالية بطبيعتها وتتطلب من الطالب اشتقاق الخلاصات أو الاستنتاجات من النص(بيندر،2011).

7.3.2- استراتيجيات لتحسين الفهم القرائي ..

لأهمية الفهم القرائي و لفهم محتوي المادة المطبوعة وضع الباحثون عدة استراتيجيات لتحسين الفهم القرائي ،فمعرفة مهارات الفهم القرائي تزيد من متعة القراءة فبناء مهارات الفهم القرائي يتطلب استراتيجية طويلة الأجل تعتمد علي التعليم عن طريق إتقان اللغة وإثراء المفردات ومعلم واعي بأهمية الفهم

ويذكر (فهيم مصطفي ، 1994) " أن خبرة الطفل هي نقطة الابتداء التي يجب أن ينطلق منها عمل من يقوم بتربية الطفل ويعهد إليه تعليمه وتوجيهه وإرشاده .

فالمعلم الذي يعلم التلميذ لا يدرك قيمة الخبرة وأثرها في العمل التربوي، ولا يسعي للكشف عنها أو العمل علي تقديرها وإنمائها وتنويعها هو معلم فاشل، لا نتائج حسنة مثمرة عنها مهما يبذله من الجهد، مهما كان هذا الجهد كبير " .

وتشير (باتريشياPatricia) "أن استراتيجيات الفهم القرائي هي الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الطلاب للمساعدة في تحديد معنى ما يقرؤون والتفاعل مع الخيال، أو غير الخيال من أجل الفهم، والإجابة عن سؤال حول ما قرءوا، ولتدريس إستراتيجية الفهم يتم شرحها أولا للكبار كأدوات قبل شرحها للطلبة حتي يتمكن الكبار من الإجابة علي أي أسئلة "

(سالم ، 2012 : 133-134) .

واستخدام هذه الاستراتيجية يزيد من كفاءة المتعلم لفهم ما يقوم بدراسته وفي توضيح معاني الكلمات غير المألوفة عن طريق ربطها بالمفاهيم التي تعلمها الطلاب من خلال استخدام مقاطع الكلمات ، والمترادفات ، والأمثلة وللمفردات الأصلية (الشرقاوي ، 2012) .

وفي ما يلي عرض لهذه الاستراتيجيات : -

1- استراتيجية القارئ الأساسي :

يقصد بها مجموعة الكتب المتتابعة غير المرتبطة ، والمواد المدعمة ، والتي يراد منها تزويد القاري بالمواد التي تزودهم بالمهارات الرئيسية للقراءة ، حيث تتضمن مجموعة القراءات المتدرجة الصعوبة تبدأ من مستويات تعادل الصف السادس أو الثامن ، وهذه المواد القرائية تتزايد في مستوي صعوبة ما تتضمنه من مفردات محتوي القصص ، ونمو المهارات .

2- طريقة الأنشطة القائمة علي الخلفية السابقة :

حيث يعتمد المعالج في هذه الطريقة علي البدء في العلاج من خلال ما يتوفر لدي الطفل من معرفة سابقة من كلمات أو أسماء أو وقائع أو قصص أو أحداث ليجعل منها النقطة الأولي في التنشيط العلاجي ، ثم تتسع الدائرة أكثر لينتقل إلي وظائف هذه الأعضاء ويجعل من ذلك مادة ومحتوي للأنشطة العلاجية في القراءة .

3- طريقة الخبرة اللغوية :

تقوم هذه الطريقة علي استخدام ما لدي التلميذ من خلفية لغوية في تنمية الفهم القرائي مع الاعتماد علي إجاد رابط بين الاشكال والصور المختلفة للغة من استماع أو كلام و قراءة و كتابة قصص، وعرضها علي المدرس، حيث إن هذه القصص يتخذها المدرس أساس لتعليم التلميذ القراءة .

ويمكن في هذه الإطار الاعتماد علي طريقة K وهي طريقة للقراءة ولدراسة محتوي الكتب الدراسية، حيث تشير الأحرف المتقطعة إلي الأهداف أو المطلوب من الطفل ؛ حيث تشير K إلي ماذا أعرف حيث يفكر فيما قرأ أما الحرف الثاني في هذه الطريقة W ما الذي أريد أن أكشفه وحرف L ماذا تعلمت حيث يقرأ التلميذ قراءة صامتة ثم يكتب ما تعلمه مما قرأ .

4- بناء معنى المفردة والمفاهيم:-

من الضروريات لبناء مفردات الطفل وفهم الكلمات وهو ما يربط ارتباط وثيقا بالإنجاز في القراءة والتحصيل فيها .

ومن ثم فإن المعرفة المحدودة بالمفردات يعيق إلي حد كبير فهم ما يقرأه الفرد، وكلما كانت المفردات أكثر تجريدية كان فهم المفاهيم أكثر صعوبة يمكن تحسين الفهم القرائي لمن يعانى من صعوبات في الفهم القرائي بإعداد قصة للسماع قبل القراءة يستمع الأطفال لمهاراه الاستماع للفهم، ثم يقوم المعلم بسرد القصة لهم وبعدها يلقي الأسئلة التي تعزز مهارات الفهم القرائي ومن المتوقع أن استراتيجية الإصغاء تحسن مهارة الفهم مع تنشيط الخلفية المعرفية لدي التلاميذ عن موضوع القراءة (سالم ،2012) .

ولقد ناقش (هاريس وسابي ، 1990) بعض الإجراءات اللازمة لتحسين الفهم :

- ضرورة فهم المفردات الموجودة في مادة القراءة : فلا يكفي استخدام تفسير الرموز دون فهم المفردات يجب تدريب التلاميذ غلي استخدام القاموس اللغوي وذلك للبحث عن معاني الكلمات التي لا يفهم معناها .

- تعتبر الدافعية مساعدة للتلميذ علي تحديد الغرض الأساسي من القراءة.

- ضرورة مناقشة تكوين المفاهيم فقد يكون من السهل فهم الأسماء ولكن من يصعب فهم العلاقات بين المفردات .

- مهارات القراءة أساس عملية الفهم فالقراءة مهمة من أجل ملاحظة - ومعرفة التفصيلات - ومعرفة الأفكار الرئيسية - تتبع الأحداث - الوصول إلي النتائج - تنظيم الأفكار - تطبيق ما قرأ في حل المشكلات ثم أخيرا تقويم المادة المقروءة .

– تطوير المقررات الدراسية أن فهم الكلمة ضمن السياق يعتبر أساسا للفهم ومن هنا يجب تدريب التلميذ علي استخدام معاني جديده هو استخدام مترادفات للكلمة الواحدة .

– تدريب التلميذ علي عملية التصنيف وعلي البحث عن الكلمات وفهم مراد فات الكلمة والتدريب علي أصول الكلمات (المفرد – والجمع) والتدريب علي الكلمات الصعبة

– استخلاص الفكرة الرئيسية – وضع عنوان لقصة – استنتاج نهاية القصة – حل أسئلة علي القطعة المقروءة (عبد الحكيم ، 2011) .

وفي نفس السياق أكد (جسي إي وزميليه ، 2004) أن الفهم المقروء عملية تنظيم ذاتي، تظهر عندما يبطئ القارئ حتي يفهم ما قرأ، وعندما يعيد القراءة حتي يفهم ، كذلك الأسئلة التي يسألها القارئ لنفسه أثناء القراءة مثل ماذا يريد الكاتب، ما صحة هذه المعلومة، معرفة الفكرة الرئيسية من النص، كلها عمليات تنظيم ذاتيا للتعلم تساعد في علاج الضعف في الفهم القرائي لدي التلاميذ ذو صعوبات التعلم نقلا عن (السيد ، 2012)

وقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية إلي أن استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم يمكن أن يمثل إطار عمل فعال لتفعيل تأثيرها علي مهارات الفهم القرائي وفي توجيه الأنشطة المعرفية وفي تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي وفي جميع المواد الدراسية (مشعل ، 2012) .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

1.3. تمهيد

2.3. الدراسات التي تناولت التدريس التبادلي

3.3. الدراسات التي تناولت الفهم القرائي

4.3. الدراسات التي جمعت بين التدريس التبادلي والفهم القرائي

5.3. مناقشة الدراسات السابقة

6.3. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

1.3. تمهيد :

يشتمل هذا الفصل الدراسات السابقة التي اهتمت بإستراتيجية التدريس التبادلي والفهم القرائي والدراسات التي جمعت بين كل من التدريس التبادلي والفهم القرائي ولقد تم سرد هذه الدراسات من الأقدم ألي الأحدث.

2.3. الدارسات التي تناولت إستراتيجية التدريس التبادلي :

1- دراسة بلجون (2006):

هدفت الدراسة الي استقصاء فاعلية التدريس التبادلي في تنميه مهارة الاستدلال العملي لدي تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بمكة المكرمة في مادة العلوم ، تكونت عينة البحث من (100) تلميذة من صفي الرابع والخامس وزعت كل مرحلة الي مجموعتين تجريبية مكونه من (25) تلميذة من صفي الرابع والخامس وكذلك المجموعة الضابطة وزعت الطالبات من المستويات ذات التحصيل (العالي ، والمتوسط ، والمنخفض) واستخدمت الباحثة اختبار مهارات الاستدلال متضمن (45) بند والمنهج التحليلي في عرض الأسس النظرية للإستراتيجية التدريس التبادلي وكيفية بناءها وأدوار المعلم و الطلبة عند استخدامها بالاضافة للمنهج التجريبي في قياس التحصيل الطالبات في المجموعتين التجريبيتين وكانت من نتائج الدراسة :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اختبار مهارات الاستدلال العلمي تعزى ألي المستوى التعليمي أي بين الرابع والخامس ، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في اختبار مهارات الاستدلال العلمي حسب متغير التحصيل لصالح المجموعات التجريبية وكانت اعلي المستويات ذات التحصيل المرتفع .

2 – دراسة ناجي (2006) :

هدفت الدراسة إلي بيان أثر إستراتيجية التعلم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدي طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن ،وأتبع الباحث المنهج شبه التجريبي وتكون إفراد الدراسة من (167) طالبا وطالبة تم توزيعهم علي مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد التجربة (86) طالبا درست باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي، والضابطة بلغ عددها (81) طالبا ودرست بالطريقة الاعتيادية ولتحقيق أهداف دراسية استخدام الباحث اختبار تحصيلي في الاستيعاب الاستماعي مكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ونصوص استماعية من إعداد الباحث حسب استراتيجية التعليم التبادلي وقائمة مهارات الاستيعاب الاستماعي و مؤشراتها السلوكية ، وكذلك قائمة تصحيح التعبير الكتابي وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة(0.05) في أداء الطلبة علي اختبار الاستيعاب الاستماعي تبعا (لإستراتيجية التعلم التبادلي ،الطريقة الاعتيادية) لصالح استراتيجية التعليم التبادلي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في تحصل طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية في الاستيعاب الاستماعي تبعا للتفاعل بين الجنسين والطريقة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(0.05) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية في التعبير الكتابي (استراتيجية التعليم التبادلي والطريقة الاعتيادية) لصالح التعليم التبادلي .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية تبعا للتفاعل بين الجنس والطريقة.

3- دراسة ألحارثي (2008) :

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية استخدم استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة التخطيط للقراءة ، والمراقبة والتحكم في القراءة ، وتقويم في القراءة "منفصلة ومجتمعة ، في مادة القراءة لدي طلاب المرحلة الثانوية .

وقد تم اختبار تلك الفروض عن طريق إجراء دراسة شبه تجريبية علي عينة مختارة عشوائيا من مجتمع الدراسة ، حيث شمل طلاب الصف الثاني الثانوي شرعي في ثانوية جرير بمحافظة جدة بسعودية خلال الفصل الدراسي الأول وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا يمثلون مجموعتي الدراسية ، المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي وعدد طلابها (30) طالبا ، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية وعدد طلابها (30) طالبا .

وقد أختار الباحث الوحدات الدراسية المخصصة للدراسة ، وأعد استراتيجية التدريب التبادلي لتدريس مجموعة التجريبية ، كما قام بإعداد اختبار تحصيلي للتأكد من صدقه وثباته بحيث يتم تطبيقه علي المجموعتين التجريبية والضابطة (قبليا و بعديا)

وباستخدام تحليل التباين المصاحب كأسلوب إحصائي (ANOVA) ، وقد تم التوصل إلي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات (التخطيط للقراءة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

4- دراسة الكبيسي (2011) :

هدفت الدراسة إلي قياس أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي علي التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات بمدرسة قصديه أحد مدارس الرمادي بمحافظة الأنبار بالعراق ، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذات الاختبار البعدي ، وكانت عينة الدراسة قد تكون من (42) طالبا تقسموا إلي مجموعتين، تجريبه عددها (21) طالبا درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي والضابطة وعدده(21) طالبا درست بطريقة الاعتيادية وتمت مكافئة المجموعتين في المتغيرات الداخلية وأعد الباحث اختبارين الأول تحصلي تكون من (50) فقرة لقياس مستويات بلوم الثلاث ، والثاني للتفكير الرياضي تكون من (38) فقرة وأجري لكيلاهما الصدق والثبات والتحليل الإحصائي لفقراتهما وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في التحصيل والفكر الرياضي .

5- العلان (2012) :

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي علي التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي ، في الجمهورية العربية السورية ، بمحافظة ريف دمشق ، منطقة الغوطه الشرقية اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي ، لكشف أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية وتكونت عينة دراسية من جميع تلاميذ الصف الثامن الأساسي في منطقة الغوطه الشرقية (المليحة) التابعة لمحافظة ريف دمشق والمكونة من (504) من التلاميذ اختير منهم بالطريقة العشوائية (132) تلميذا بوصفهم عينة ضابطة وتجريبية ولاغراض الدراسية أعدت الباحثة اختبار تحصيلي بالاعتماد علي الأهداف السلوكية التي تم إعدادها ، بالإضافة إلي تصميم دروس من مادة التربية القومية وكانت من نتائج الدراسة الآتي :

- وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعات الضابطة في التطبيق ألبعدي للاختبار .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار

6- عبد المجيد وعبود (2013) :

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في حل المشكلات الرياضية لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثتان تصميما تجريبيا وتكونت عينه الدراسية من تلميذات الصف الخامس ابتدائي من أئمة البقيع للبنات في محافظة ميسان بالعراق وكان عددها (24) تلميذه منها (12) تلميذة كمجموعة تجريبية و (12) تلميذة كمجموعة ضابطه وطبقت التجربة علي المجموعتين تلميذات المجموعة التجريبية درست وفق استراتيجية التدريس التبادلي بينما تلميذات المجموعة الضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية حيث درست الباحثتان مجموعتي البحث وفق الخطط الدراسية المعدة للمجموعتين كما أعدت الباحثتان اختيار تحصيلي مكون من(22) فقرة وقد أسفرت النتائج عن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

7- دراسة أبو سرحان (2014) :

هدفت الدراسة إلي تقصي أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدي طلبة الصف التاسع الأساسي ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث أداة الدراسة المتمثلة في اختيار مهارات الاستماع الناقد المكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس مهارات الاستماع الناقد .

كما استخدم المنهج الشبه تجريبي حيث طبق اختبار الاستماع الناقد القبلي علي مجموعتين التجريبية والضابطة ثم دراسة المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعلم التبادلي ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية حيث يكون إفراد الدراسة من (121) طالب وطالبة موزعين علي أربعة شعب شعبيتين تجريبيتين ، وشعبيتين ضابطتين من طلبة الصف التاسع من مديرية تربية الزرقاء الأولي بالعراق وأظهرت النتائج :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(0.05) بين المجموعتين لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام التعليم التبادلي .

- وجود فرق ذوو دلالة إحصائية في اختبار الاستماع الناقد يعزي لأثر الجنسين ولصالح الإناث .

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزي لأثر التفاعل بين الإستراتيجية والجنسين .

8- دراسة جربوع (2014) :

هدفت الدراسة إلي تقصي فاعلية توظيف استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات و الاتجاه نحوها لدي طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب من طلاب الصف الثامن الأساسي بمدرسة ذكور رفح الإعدادية اللاجئين في محافظة رفح حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وقسمت العينة إلي مجموعتين ، مجموعة

تجريبية وتكونت من (30) طالب درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، ومجموعة ضابطة تكونت من (30) طالب درست بالطريقة التقليدية، ولأغراض الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مهارات التفكير في الرياضيات مكون من (22) فقرة ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي الدلالة (0.01) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختيار التفكير في الرياضيات لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

3.3- الدراسات التي تناولت الفهم القرائي :

1. دراسة السليمان (2001) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج قائم علي استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي لدي تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس ابتدائي في مدرسة نسيبة بنت كعب الابتدائية للبنات بدولة البحرين، في منطقة حمد وتتكون عينة الدراسة من (33) تلميذة ذوات صعوبات الفهم القرائي، للصف السادس الابتدائي واستخدمت الباحثة في ذلك المنهج التجريبي حيث قسمت العينة إلي مجموعتين مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطه متكافئتين في الذكاء و العمر و الاختبار ألتحصيلي و المهارات المسبقة و الدرجة الكلية في الاختبار القبلي لمهارة الفهم القرائي باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، وتم تحقيق التكافؤ في كل استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة، فما عدا استراتيجية التقييم حيث ظهرت دلالة عند مستوي (0.05) لصالح المجموعة الضابطة ، كما تم تحقيق التكافؤ في الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي القرائي وتم تحقيق التكافؤ في كل مهارة من مهارات الوعي القرائي .

حيث تم تدريب تلميذات المجموعة التجريبية علي الأنشطة والمهارات المتضمنة في البرنامج التدريبي " القراءة والاستراتيجيات التفكير" بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب ؛ وقد استغرقت مدة التدريب أربعة أسابيع (شهر) بواقع جلسة في كل يوم ، مدتها 50 دقيقة ومدي كل جلسة تقويمية 30 دقيقة .

كما قامت الباحثة بإعداد عدد من الأدوات منها اختبار ألتحصيلي في القراءة الصامتة واختبار المهارات المسبقة للفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي؛ باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ومقياس الوعي القرائي، باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة بالإضافة إلي اختبار الذكاء المصفوفات لرافن كما أعدت الباحثة برنامج تدريس علاجي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الفهم القرائي لدي تلميذات ذوات صعوبات القراءة وأظهرت نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.001) بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي لدي تلميذات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05)بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الفهم القرائي ، وذلك بالنسبة للمجموعة الضابطة لصالح التطبيق البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.001) بين التطبيقين القبلي والبعدي في المقياس الوعي القرائي لدي تلميذات المجموعة التجريبية وذلك لصالح التطبيق البعدي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة الإحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في مهارات التقييم لدي المجموعة التجريبية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط نمو مقياس الوعي القرائي لدي تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة بين القياس القبلي والبعدي، و لذلك لصالح التلميذات المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(0.001)بين التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي القرائي، وذلك بالنسبة لتلميذات المجموعة الضابطة في استراتيجية التخطيط لصالح التطبيق البعدي، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين التطبيقين القبلي والبعدي لدي إحصائية عند مستوي (0.05) بين التطبيقين القبلي و البعدي لدي تلميذات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي القرائي في استراتيجية المعرفة المشروطة لصالح التطبيق البعدي .
- عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والمتابعة في استخدام الاستراتيجيات التقييم و والمعاني الرئيسة و الفكرة الرئيسية و التلخيص في اختبار الفهم القرائي بينما ظهرت دلالة عند مستوي(0.05) في استراتيجية التنبؤ وذلك لصالح الأداء البعدي، كما ظهرت دلالة عند مستوي (0.001)في استراتيجية المعني الضمني؛ وذلك لصالح الأداء البعدي وبالتالي ظهرت دلالة عند مستوي (0.05) في الدرجة الكلية للاختبار لصالح الأداء البعدي، بينما لم تظهر أي دلالة لدي تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي والتبعي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط نمو مهارات الفهم القرائي لدي طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

- عدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي والمتابعة في مهارات الوعي القرائي والتقييم والتنظيم والمعرفة المشروطة وفي الدرجة الكلية لمقياس الوعي القرائي بينما ظهرت دلالة عند مستوي(0.001) في مهارات التخطيط، وذلك لصالح الأداء البعدي بينما لم تظهر أي دلالة لدي تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي والتتبعي.

2- دراسة محمد (2005):

هدفت الدراسة إلي تقديم برنامج للتعليم العلاجي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي يعمل في الأساس علي تنمية مستوي تمثيلهم المعرفي للمعلومات، واختبار فعالية ذلك البرنامج في التعرف علي أثره بالنسبة لمستوي الفهم القرائي لهؤلاء التلاميذ وأتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي وقد تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من الذكور بالصف السادس الابتدائي بإدارة الزقازيق التعليمة بمحافظة الشرقية بمصر يعانون من صعوبات تعلم في الفهم القرائي، ولا يعانون من أي أعاقة أخري أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية وفقا لتقارير معلميهم وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطه متساويتين، ومتجانستين في العمر الزمني، ونسبة الذكاء، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ومستوي التمثيل المعرفي للمعلومات، ومستوي الفهم القرائي ولاغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار ستانفورد بينيه للذكاء واستمارة المستوي الاجتماعي والثقافي واختبار المسح النيورولوجي للتعرف علي ذوي صعوبات التعلم ومقياس مستوي التمثيل المعرفي للمعلومات واختبار الفهم القرائي الذي أعده الباحث و برنامج التعليم العلاجي وأسفرت النتائج الدراسة :

- فعالية برنامج التعليم العلاجي المستخدم في تنمية مستوي التمثيل المعرفي للمعلومات، وتحسين الفهم القرائي حيث وجدت فروق دالة عند مستوي (0.01) بين متوسطي رتب

- درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في المقياس البعدي لمستوي التمثيل المعرفي للمعلومات وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجدت فروق دالة عند مستوي (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالحا القياس البعدي ، ولم توجد فوق دالة بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في ذات القياسيين، ولا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي كما وجدت فروق دالة عند (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس للفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، وبين القياسين القبلي والبعدي للفهم القرائي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

3- دراسة مفلح (2005) :

هدفت الدراسة إلي التعرف أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدي طلبة الصف الأول الثانوي في ثانوية حائل بالسعودية وتكونت عينة الدراسة من(58) طالب في الشعبيتين الأولي والثانية و (27) طالبا في شعبية تمرينيه تدرس موضوعات القراءة بأسلوب التدريس التعاوني، و(31) طالب في الشعبة الضابطة ، تدرس موضوعات القراءة بأسلوب التعلم التقليدي ولأغراض الدراسة استخدام الباحث اختبار الفهم القرائي مكون من (20) بند ودليل المدرس لتدريس موضوعات القراءة وفق أسلوب التعلم التعاوني كما استخدم الباحث في دراسته المنهجين التجريبي والوصفي وقد توصلت الدراسة إلي النتيجة التالية :

- حدوث نمو واضح في مهارات الفهم القرائي لدي طلبة مجموعة التجريبية، تدل علي فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي، مقارنة بالأسلوب التقليدي.

4 – دراسة عرقاوي (2008) :

هدفت الدراسة إلي التعرف إلي أثرنتائج أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي والتحصيل الدراسي و الاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدي طلبة الصف العاشر الأساسي وقد تكونت عينة الدراسة من (140) طلبة للصف العاشر الأساسي من مدارس محافظة جنين الحكومية و تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، حيث درست التجريبية ألأولي باستخدام التعلم التعاوني، بينما درست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام التعلم التنافسي ،في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام التعلم التقليدي، واستخدمت الباحثة في ذلك المنهج التجريبي ولغرض الدراسة أعدت الباحثة اختبار تحصيلي، بعد الاطلاع علي الدرسين السابع والتاسع من كتاب المطالعة والنصوص من الصف العاشر الأساسي؛ ثم تحديد فقرات الاختبار التحصيلي، للتأكيد من صدق الأداء ثم عرضه علي مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في كلية العلوم التربوية بجامعة النجاح التربوية، كما قامت الباحثة بحساب ثبات الاختيار، حيث بلغت قيمة (0.77) وتم حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spps) وقد أظهرت نتائج الدراسية ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالشعر العربي لدي طالبات الصف العاشر الأساسي بين القياسيين القبلي، والبعدي، والاحتفاظ لدي المجموعة التجريبية الأولي (أسلوب التعلم التعاوني) في جميع المستويات باستثناء التطبيقين، فتحصل الطلبة في القياسين البعدي والاحتفاظ كان أفضل في جميع مستويات التحصيل والدرجة الكلية للتحصيل من القياس القبلي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالشعر العربي لدي طالبات الصف العاشر الأساسي بين القياسيين القبلي، والبعدي، والاحتفاظ لدي المجموعة التجريبية الثانية (بأسلوب التعلم التنافسي) في جميع المستويات والدرجة الكلية لتحصيل، و أن تحصيل الطلبة فالقياسيين البعدي والاحتفاظ كان أفضل في جميع مستويات التحصيل والدرجة الكلية للتحصيل من القياس القبلي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالشعر العربي لدي طالبات الصف العاشر الأساسي بين القياسات القبلي، والبعدي، والاحتفاظ لدي المجموعة التجريبية والضابطة (أسلوب التعلم التقليدي) في جميع المستويات والدرجة الكلية للتحصيل، وأن تحصيل الطلبة في القياسين البعدي والاحتفاظ كان أفضل من جميع مستويات التحصيل والدرجة الكلية للتحصيل من القياس القبلي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي للشعر العربي لدي طلاب الصف العاشر الأساسي في القياس البعدي لمستوي الفهم والاستيعاب ، والتقويم بين أساليب التعلم التقليدي والتنافسي والتعاوني بينما كانت الفروق دالة إحصائية في المستويات المتبقية والدرجة الكلية للتحصيل في القياس البعدي بين أساليب التعلم التقليدي والتنافسي و التعاوني لصالح الأسلوب التنافسي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) في التحصيل الدراسي في الشعر العربي لدي طالبات الصف العاشر الأساسي في الاحتفاظ بمستويات المعرفة والتذكر والتطبيق التقويم بين أساليب التعلم التقليدي والتنافسي والتعاوني بينما كانت

الفروق دالة إحصائية في مستوي الفهم والاستيعاب، والتحليل والدرجة الكلية للتحصيل في الاحتفاظ بين الأساليب التعلم التقليدي والتنافسي والتعاوني لصالح الأسلوب التنافسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة(0.05) في مهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدي الطالبات الصف العاشر الأساسي في القياس البعدي لمهارة ضبط الحركات والحروف بين أساليب التعلم التعاوني والتقليدي والتنافسي، بينما كانت الفروق دالة احصائية لمهارات الفهم القرائي والدرجة الكلية في القياس البعدي بين أساليب التعلم التعاوني والتقليدي والتنافسي وأن جميع الفروق لمهارات فهم الكلمات من السياق، وإعطاء المعنى المقصود من الرمز المكتوب، و تحديد غرض الشاعر في القياس البعدي كان بين الأسلوب التنافسي والأسلوبين التعاوني والتقليدي لصالح الأسلوب التنافسي .

5- دراسة حمدان (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظه قنا، وقد استخدام الباحث المنهج شبه تجريبي وطبقت الدراسة علي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، موزعين علي شعبتين تمثل أحداهما المجموعة التجريبية درست بعض موضوعات القراءة وفقا للإستراتيجية لما وراء المعرفة ولآخرى ضابطة درست المحتوي التعليمي نفسه بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث اختبار مهارات الفهم القرائي و ميقاس مهارات ما وراء المعرفة وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي اختبار مهارات الفهم القرائي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي اختبار مهارات الفهم القرائي، عند المستوي ألاستنتاجي والمهارات والمتضمنة، وعند المستوي الناقد والمهارات المتضمنة فيه، وعند التنبؤ الإبداعي والمهارات المتضمنة فيه، وعند المستوي الإبداعي والمهارات المتضمنة فيه لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسط درجات الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس مهارات ما وراء المعرفة بمهاراتها الثلاث (التخطيط والمراقبة والتقييم) لصالح المجموعة التجريبية

6 – دراسة عوض (2012) :

هدفت الدراسة الي بيان فاعلية توظيف برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي ،من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي وتم اختيار مدرسة ذكور بيت لاهيا الابتدائية للاجئين بطريقة قصديه لتطبيق الدراسة فيها، ثم قام الباحث باختيار فصل دراسي كمجموعة تجريبية مكونة من (24) تلميذ حيث استخدم في ذلك المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسية تم إعداد اختيار تشخيصي يتضمن بعض المهارات القرائية التي يجب إن يمتلكها تلاميذ الصف الرابع الأساسي، واختبار معرفيا يتضمن أهم المهارات

القرائية التي أخفق بها التلاميذ، والتي تم بناء البرنامج بحسبها، وبطاقة ملاحظات لمهارات النطق القرائي مصحوبة باختبار قرائي ، وبعد تحقق من صدق وثبات الأدوات، ثم تطبيقها علي عينة الدراسية، وتم معالجة الدراسة إحصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون، ومعادلة جتمان ومعامل كودر ومعادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة هوليسيتي، واختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينتين مستقلتين، واختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينين مرتبطتين ومعامل كسب بلاك، ومربع آيتا للتحقق من أثر البرنامج في علاج الضعف في المهارات القرائية وقد أسفرت نتائج الدراسية ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05)بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي للمهارات القرائية وعلي بطاقة الملاحظة للمهارات القرائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي للمهارات القرائية وعلي بطاقة الملاحظة للمهارات القرائية وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي .
- توجد فاعلية لبرنامج المحسوب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي .
- توجد علاقة ارتباطيه عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي للمهارات القرائية ودرجاتهم في بطاقة الملاحظة للمهارات القرائية.

7- دراسات العزاوي (2012):

هدفت هذه إلي معرفة أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، في مدرسة المفرق الابتدائية للبنين في مركز محافظة ديالي بيعقوبة ولتحقيق هدف الدراسة استخدام البحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة علي عينة تكونت من (61) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقد وزعت عشوائيا علي مجموعتين ضابطة وتجريبية بوقع (30) تلميذا في المجموعة التجريبية و (31) تلميذا في المجموعة الضابطة درس الباحث المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية ليد والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية كما كافا الباحث بين التلاميذ مجموعتين البحث في متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للآباء و الأمهات، ودرجات اللغة العربية في العام السابق الثالث ابتدائي تطلب تحقيق هدف البحث وجود أدوات لقياس المهارات الثلاث صحة القراءة، وفهم المقروء، و سرعة القراءة وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مهارة فهم المقروء يتكون من (22) فقرة، واختبار قطعة قرائية، مكونه من أكثر (311) كلمة من كتاب القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي لقياس مهاراتي الصحة و سرعتها، ولغرض التأكيد من صلاحيتها عرض الأدوات علي مجموعة من الخبراء والمحكمين لتعرف علي الصدق الظاهرة لها.

كما حدد المادة العلمية التي ضمت 8 موضوعات من كتاب القراءة وأهداف سلوكية بلغ عددها (73) هدفا سلوكيا، واعد خططا تدريسية لكل موضوع من الموضوعات المحددة لدراسة، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست القراءة وفق استراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي

درست القراءة وفق الطريقة التقليدية وكانت الفروق في مهارات فهم المقروء وصحة القراءة وسرعة القراءة مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية .

8- دراسة عبد عون والعطار (2014) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي فاعلية تدريس المطالعة باعتماد تصوير الذهني في الفهم المقروء لدي طالبات الصف الرابع الأدبي ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبآ حيث اختارا الباحث عشوائيا مدرسة إعدادية الخنساء للبنات بمركز محافظة بابل العرق، وبالطريقة نفسها اختار شعبة (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة البالغ عددها (29) طالبا وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عددها (30) طالبة أجري الباحثان تكافؤا بين طالبات المجموعتين في المتغيرات العمر الزمني، درجات اختبار الذكاء ، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف العام الدراسي كما صاغ الباحثان مائة هدف سلوكي للموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة واعدا خطط يومية لتدريس مجموعتي البحث وعرضا اثنين منها علي نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صلاحيتها وملامتها لطالبات الصف الرابع الأدبي ولتحقيق هدف الدراسة أعد اختبارا للفهم القرائي مكونا من أربعة أسئلة، وأعدا اختبارا للتفكير ألإبداعي مكونا من خمسة أقسام طبق الباحثان الأداتين علي مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت ثمانية أسابيع، و استعمل الباحثان بعض الوسائل الإحصائية كا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كأي (كا^2)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز ومعادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة باستعمال التصور الذهني، علي طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الفهم المقروء التفكير الإبداعي .

9- دراسة الصيداوي(2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي واستخدام الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة التي أخذت بطريقة قصديه من جميع تلميذات الصف الرابع الأساسي بمدرسة العائشية الأساسية المشتركة بمحافظة الوسطي بدير البلح، وكان عددها(80) تلميذة وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطه كان عددها(40) تلميذة والمجموعة التجريبية(40) تلميذة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية الأولي درست وفق استراتيجية تنال القمر والضابطة درست بطريقة الاعتيادية ، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات الفهم القرائي واختبار مهارات الفهم القرائي الذي تكون من(30) فقرة، كما قام الباحث بإعداد دليل المعلم الخاص باستخدام استراتيجية تنال القمر، وبعد عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المعلمين والخبراء،تم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على عينة استطلاعية مكونه من (30) تلميذة من خارج عينة الدراسة بمدرسة فلسطين الغد، وذلك لتأكد من صدق وثبات الاختبار كما أستخدم الباحث بعض الوسائل الإحصائية وهي (Levenes) لتجانس التباين، واختبار(T_independnttest) للفرق بين المجموعتين وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي

- وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بإستراتيجية تنال القمر ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارات الفهم القرائي ومستوياته الحرفي و ألاستنتاجي و النقدي و التذوقي و والإبداعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- أن استراتيجية تنال القمر لها تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، حيث بلغ حجم الأثر لإستراتيجية تنال القمر (0.59).

10 -دراسة التميمي وجميل(2015):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر أنموذج بارمان في تنميه الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في المطالعة ، واتبع الباحثتان المنهج التجريبي و أجريت الدراسة التي دامت مدة فصل دراسي كامل حيث اختارت الباحثتان مدرسة اعدادية للبنات وتكونت عينة الدراسة من(50) طالبة بواقع (25) طالبة للمجموعة التجريبية و(25) طالبة للمجموعة الضابطة،

وقد كوفئت المجموعتان في متغيرات العمر الزمني محسوبا بالشهور و التحصيل و درجات نصف السنة للعام الدراسي و درجات اختبار القدرة اللغوية وتم تحليل النتائج إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان خطة تدريسية واختبار الفهم القرائي يتكون من (35) فقرة وأظهرت النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستعمال أنموذج بارمان على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية الفهم .

3-4- الدراسات التي جمعت بين استراتيجية التدريس التبادلي والفهم القرائي :

1. دراسة هلال (2007):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدى فعالية برنامج تدريبي باستخدام التعلم التبادلي في مستويات الفهم القرائي ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرستين حكوميتين بإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة وتم توزيعهم بشكل عشوائي وقد بلغ عددها (101) تلميذا وتم تقسيمهم

ألي ثلاث مجموعات التجريبية الأولي بلغ عددها (35) تلميذا ، (مجموعة التعلم التبادلي) تلقوا القياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة التابعة لبرنامج التدريب التبادلي ، والمجموعة التجريبية الثانية بلغ عددها (28) تلميذا (مجموعة التدريب القراءة) تلقوا القياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة التابعة وتدريبات قراءة إضافية، والمجموعة الثالثة بلغ عددها (38) تلميذا ، تلقوا القياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة التابعة، ولم تتلقي هذه المجموعة أي نوع من التدريب واستخدام الباحث في ذلك المنهج التجريبي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث اختبار القدرة العقلية ومقياس مهارات التفكير الناقد للأطفال كما أعدا الباحث اختبار الفهم القرائي وقائمة الوعي ماوراء المعرفي باستراتيجيات القراءة وأظهرت الدارسة النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات التلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة التعلم التبادلي) في القياس القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح القياس البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة تدريبات القراءة) في القياس القبلي والبعدي الاختبار الفهم القرائي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعات الثلاث عند مستوى دلالة (0.001) في اختبار الفهم القرائي ما عدا مستوى الفهم التذوقي .

2- دراسة المنتشري (2008):

هدفت هذه الدراسة إلي استقصاء أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبا حيث أعد قائمة بمهارات الفهم القرائي وصمم اختبار لقياس هذا المهارات، كما أعد دليلا للمعلم يوضح كيفية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي للاسترشاد به

أثناء تدريس موضوعات القراءة وقد تكونت عينة الدراسة من(60) طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط، وقسمت العينة إلي مجموعتين تجريبية وعددها (30) طالبا، وضابطة وعددها (30) طالبا وقد أثبتت الدراسة الأثر الإيجابي لإستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل أجمالي، وفي تنمية كل مهاره علي حدة.

3- دراسة حسن (2008):

هدفت هذه الدراسة إلي التقصي عن أثر تدريس القراءة بالتعليم التبادلي والخريطة الدلالية مع التعليم التبادلي في تنمية مهارات فهم المقروء بالمستوى الناقد لدي طلبة الصف السابع الأساسي، وتم بناء اختبار يقيس مهارات فهم المقروء بالمستوى الناقد، وذلك بالاعتماد علي قائمة مهارات للمستوى المدروس، وقد تكون الاختبار من (38) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وتكونت عينة الدراسة (250) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدراس الحكومية التابعة لمديرية إربد الأولى وكانوا موزعين في ست شعب في مدرستين اختيرتا بالطريقة العشوائية، وقد مثلت اثنتان من هذه الشعب المجموعة الضابطة وكان عدد طلابهما (84) طالبا وطلبة، في حين مثلت الشعب الأربع الأخرى المجموعات التجريبي،التي كان عدد طلا بهما (154) طالبا وطالبة ، وأجرت الباحثة اختبار قبليا في فهم المقروء، وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة، وبعد ذلك درست المجموعة التجريبية الأولى وفق التعليم التبادلي والمجموعة التجريبية الثانية بالدمج بين التعليم التبادلي والخريطة الدلالية

في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من التدريس الذي استمر شهرين كاملين، أعيد اختبار فهم المقروء؛ وذلك لقياس أثر الطرائق المستخدمة في تحسين فهم المقروء لدي أفراد المجموعتين التجريبيتين وأظهرت نتائج التحليل التباين الثنائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة الضابطة، والمجموعتين التجريبيتين في اختبار

فهم المقروء، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الدمج بين التعليم التبادلي والخريطة الدلالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست بالتعليم التبادلي والمجموعة الضابطة لصالح التعليم التبادلي كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي طلبة الصف السابع في الفهم المقروء تعزي إلي الجنس، ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين المجموعة والجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية علي جميع مهارات الفهم المقروء بالمستوى الناقد، لصالح الدمج بين التعليم التبادلي و خريطة الدلالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية علي جميع المهارات بين المجموعة التي درست التعليم التبادلي والمجموعة الضابطة ولصالح التعليم التبادلي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية علي مهارات فهم المقروء بالمستوي الناقد لدي طلبة الصف السابع الأساسي تعزى إلي الجنس لصالح الإناث، ماعدا مهارة كشف دوافع المؤلف، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي جميع المهارات الخاصة بفهم المقروء بالمستوي الناقد يعزى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس .

4-دراسة الرشيد(2011):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس القراءة باستخدام استراتيجية التدريس التبادل في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي،وأتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من(46) طالبا من طلاب مدرسة طلحه بن مصرف الابتدائية بالرياض،موزعين على مجموعتين إحداهما المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الإستراتيجية التقليدية في تدريس القراءة، والأخرى التجريبية ودرست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي واعد الباحث قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي واختبار الاستيعاب القرائي لقياس هذه المهارات جرى التحقق من صدقة وثباته وطبق على مجموعتين الدراسة قبليا وبعديا،كما أعد

دليلا للمعلم لتدريس القراءة لطلاب الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الطلاب وحساب قيمة اختبار (ت) وأظهرت النتائج :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.01) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ،في مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى ألاستنتاجي والحرفي والنقدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

5_ دراسة الخوالدة (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في الأردن ،وأتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من(40) تلميذة من تلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصفوف الثالث والرابع والخامس،حيث قسمت عينة الدراسة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منها(15) تلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة نصوص قرائية من محتوى المناهج الدراسة في الصفوف الثالث والرابع والخامس الأساسي لتأكد من امتلاك التلميذات لمهارات القراءة الصحيحة،

كما أعد الباحث اختبار مهارات الفهم القرائي الذي يحتوي (21) فقرة من الأسئلة الاختيارية من متعدد وفقرات مقاليه، وبرنامج تعليمي قائم علي استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات الفهم القرائي علي للاختبار ا لبعدي تعزى للبرنامج

التعليمي؛ ولصالح المجموعة التجريبية، حيث لوحظ تحسن في علامات التلميذات اللواتي تعرضن لمعالجة الفهم القرائي،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط علامات إفراد المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي علي الاختبار البعدي في الصفوف الثالث والرابع والخامس تعزي للبرنامج التعليمي، وهذا يدل علي ان الاستفادة من البرنامج كانت بنفس الدرجة والمستوي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات تلميذات المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي في الاختبار البعدي وعلاماتهم علي اختبار المتابعة تعزى للبرنامج التعليمي ، وذلك يشير إلي استمرار فعالية البرنامج التعليمي وبقاء اثر التعلم لدي التلميذات المجموعة التجريبية بعد شهر من تطبيق للبرنامج التعليمي كما يشير إلي استمرار فعالية البرنامج التعليمي وبقاء اثر التعليم لدي تلميذات المجموعة التجريبية بعد مضي شهر من تطبيق البرنامج التعليمي لذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط علامات تلميذات المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي بعد الاختبار البعدي وعلامتهم علي اختبار المتابعة في الصفوف الثالث والرابع والخامس تعزى للبرنامج التعليمي وذلك يشير إلي الاحتفاظ بأثر التعلم لدي تلميذات المجموعة التجريبية في الفهم القرائي وعدم وجود فروق تعزي للمتغير الصفي .

6 . دراسة رزق(2012):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استراتيجية التعلم التبادلي في التحصيل وتنمية الفهم القرائي في مقرر الدراسات الاجتماعية واستخدم الباحث في ذلك المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة (198) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي محافظة اللاذقية تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات مجموعة ضابطة ضمت (74) تلميذ وتلميذة تلقوا تعلمهم بالاستراتيجيات

التقليدية ومجموعة تجريبية أولى ضمت (67) تلميذ وتلميذة تلقوا تعلمهم بأسلوب الصف الدراسي بأكمله.

وضمت المجموعة التجريبية الثانية (57) تلميذ وتلميذة تم تعلمهم بأسلوب المجموعات وقد تمت مراعاة متغير الجنس في كل مجموعة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة قائمة بمهارات الفهم القرائي وبرنامج التعليمي تم إعداده وفق استراتيجية التعلم التبادلي لهدف تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي وتنمية الفهم القرائي لديهم وبرنامج تعليمي ثاني وفق استراتيجية التعلم التبادلي يقوم علي اسس تشكيل مجموعات صغيرة تعمل متكاملة مترابطة من خلال خمس بطاقات وزعت علي أعضاء المجموعة الخمسة و اختبار تحصيلي قبلي وبعدى من تصميم الباحثة واختيار فهم قرائي . قبلي وبعدي مؤجل وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

تفوق كل من المجموعة التجريبية الأولي والثانية علي الضابطة التي تعلمت موضوعات مقرر الدراسات الاجتماعية وفق الإستراتيجية التقليدية في نسبة الكسب المعدل إما بالنسبة لمستوي الاحتفاظ فقد أثبتت النتائج إن متوسط فاقد الكسب لدي المجموعتين التجريبيتين اقل من متوسط فاقد الكسب لدي المجموعة الضابطة في الاختيار التحصيلي ، وهذا ما يدل علي فاعلية استراتيجية التعلم التبادلي في احتفاظ التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالموضوعات التي تعلموها في مقرر الدراسات الاجتماعية .

- من جهة أخري أثبتت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين تعلمتا وفق لإستراتيجية التعلم التبادلي في نسبة الكسب المعدل في اختبار الفهم القرائي ككل وفي كل مستوى من مستويات الفهم القرائي الحرفي والاستنتاجي والناقد والتذوقي والإبداعي اما بالنسبة لمستوي الاحتفاظ فقد أثبتت النتائج إن متوسط فاقد الكسب لدي المجموعتين التجريبيتين اقل من متوسط فاقد الكسب لدي المجموعة الضابطة لاختيار الفهم القرائي .

5.3. مناقشة الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية فاعلية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي ،تبين للباحثة اختلاف الدراسات في تناولها لإستراتيجية التدريس التبادلي والفهم القرائي من عدة متغيرات،فدراسة ناجي(2006)هدفت إلي بيان أثر استراتيجية التدريس التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي،ودراسة بلجون (2006)هدفت إلى استقصاء فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستدلال العلمي،أما دراسة العلان(2012) هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي،بينما ركزت دراسة عبد المجيد وعبود(2013) على معرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في حل المشكلات الرياضية، ،أما دراسة مفلح (2005) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي .

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد اختلفت العينات التي استعانت بها تلك الدراسات،حيث اختارات بعض الدراسات عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية كما في دراسة الحارث (2008) ؛ ودراسة عرقاوى (2008) ؛ ودراسة حمدان (2011) ؛ ودراسة عبد عون والعطار (2014) ودراسات أخرى اختارت عينة الدراسة من طلبة المدارس الإعدادية كما هو الحال في دراسة كل من أبو سرحان(2014)؛ وجربوع (2014)؛ والكبيسي(2011)؛ أما دراسة العزاوي (2012)؛ ودراسة عوض (2012)؛ والصيداوي (2015)؛ والرشيد (2011)؛ والخوالدة (2012) ورزق(2012) قد أجريت علي عينة من طلاب المرحلة الابتدائية

وتنوعت عينات الدراسات السابقة بين الذكور فقط أو الإناث فقط أو الجمع بين الجنسين فمنهما من أجرى دراسته علي الذكور والإناث كما هو في دراسة كل من ناجى (2006) أبو سرحان (2014)؛ وحسن (2008)؛ ورزق (2012)؛ أما دراسة العزاوي (2012)؛ وجربوع (2014)؛

ودراسة حمد (2005)؛ ومفلح (2005)؛أجريت علي الذكور فقط ؛ أما دراسة كلا من السليمان(2001)؛وعبد عون ؛والعطار (2014)؛والصيداوي(2015)؛والتميمي وجميل(2015)؛ والخوالدة(2012) فقد أجريت علي الإناث فقط،أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد أجريت علي عينة من الجنسين من طلبة الشق الثاني الإعدادي كما تنوعت المواد العلمية التي تناولتها الدراسات السابقة ما بين القراءة، والرياضيات، والمطالعة، والنصوص، والتربية القومية، والعلوم.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحارثى (2008)؛والعزاوي (2012)؛وحمدان(2011)؛في اختيار مادة القراءة كمجال لتطبيق الدراسة.

أما من حيث أدوات الدراسة فقد تنوعت الأدوات المستخدمة تبعا للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة،فقد استخدمت معظم الدراسات اختبار القياس الفهم القرائي كما في دراسة كل من السليمان(2001)؛ومحمد(2005)؛ومفلح(2005)؛وحمدان(2011)؛وعبد عون والعطار(2014) واستخدمت دراسة ناجى(2006)اختبار تحصيلي في الاستيعاب الاستماعي،أما دراسة أبو سرحان(2014) فقد استخدمت اختبار مهارات الاستماع الناقد من نوع الاختيار من متعدد مكون من(25) فقرة، وفي الدراسة الحالية تم استخدام اختبار الفهم القرائي من نوع الاختيار من متعدد مكون من(53) فقرة تشمل بعض المستويات منها(السطحي، استنتاجي، تذوقي، نقدي، إبداعي)

أما من حيث المنهج فقد اعتمدت معظم الدراسات السابقة علي المنهج التجريبي والبعض استخدم المنهج الشبة التجريبي،أما دراسة بلجون(2006) فقد استخدمت المنهجين التحليلي والتجريبي،ودراسة مفلح(2005)استخدمت المنهجين الوصفي والتحليلي،وفي الدراسة الحالية اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في إعداد أدوات الدراسة ؛والمنهج التجريبي في تطبيقها.

أما بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد اختلفت الأساليب التي استخدمتها الدراسات السابقة تبعا لطبيعة لدراسة،حيث استخدمت دراسة الحارثي(2008)تحليل التباين المصاحب،بينما استخدمت دراسة عبد عون والعطار(2014)الاختبار التائي ومربع كاى (كا2)ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز ومعادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة ،بينما دراسة الصيداوي(2015)فقد استخدمت اختبار(t) بينما دراسة التميمى وجميل(2015)فقد استخدمت الاختبار التائي،أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت)لعينتين مستقلتين وقد بينت معظم الدراسات السابقة فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي ألا بعض الدراسات في بعض المستويات أظهرت عدم وجود فروق بين التطبيق البعدي والمتابعة في استخدام الاستراتيجيات (التقييم و المعاني الرئيسية و الفكرة الرئيسية و التلخيص)في اختبار الفهم القرائي وعدم وجود فروق بين التطبيق البعدي والمتابعة في مهارات الوعي القرائي في دراسة السليمان(2001)بينما أظهرت دراسة ناجى(2006) عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع في الاستيعاب الاستماعي تبعا لتفاعل بين الجنس والطريقة واشارت دراسة بلجون(2006)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارات الاستدلال تعزى الي المستوى التعليمي وأظهرت دراسة أبو سرحان(2014)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الإستراتيجية والجنس بينما أشارت دراسة هلال(2007)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومجموعة تدريبات القراءة في القياس القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي.

أما فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في الفهم القرائي فقد أوضحت بعض الدراسات وجود فروق بين الذكور والإناث في الفهم القرائي نتيجة إتباع إستراتيجية التدريس التبادلي ولصالح الإناث كدراسة حسن(2008).

ومع أن هذه الدراسة تتشارك مع بعض الدراسات السابقة في الهدف،وفي نوع الأداة المستخدمة،والحدود البشرية ألا أنها تتميز بحدودها المكانية،حيث تعد الدراسة الحالية الأولى من نوعها في حدود علم الباحثة، في البيئة الليبية مما تعطي الدراسة أهميتها.

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الموضوعات العلمية التي تناولتها الدراسة باستخدام التدريس التبادلي،حيث طبقت هذه الدراسة علي الوحدة الثانية مقرر(القراءة) للصف الثاني الإعدادي.

3 . 6 . أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

1. تزويد وإثراء هذه الدراسة بالمراجع التي استخدمت في الإطار النظري.
2. إعداد أدوات الدراسة (خطة تدريس وفق إستراتيجية التدريس التبادلي،واختبار الفهم القرائي)
3. الإطلاع علي الإجراءات المستخدمة في الدارسات السابقة للاستفادة منها في إجراءات الدراسة الحالية.
4. الوقوف علي نتائج تلك الدراسات ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنـهجية للدراسة

1.4 .التمـهيد

2.4. منـهج الدراسة

3.4. متغيرات الدراسة

4.4. مجتمع الدراسة

5.4.عينـة الدراسة

6.4. أدوات الدراسة

7.4.إجراءات تطبيق الدراسة

8.4. الأساليب الإحصائية

4. 1. التمهيد

تناول هذا الفصل منهجية الدارسة وإجراءاتها، حيث يشتمل على منهج الدراسة وتصميمها وتحديد مجتمع الدراسة، وحجم العينة، والخطوات التي مرت بها عملية إعداد أدوات الدراسة والتطبيق الميداني، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، ويمكن عرض إجراءات الدارسة على النحو التالي:

4. 2 . منهج الدراسة وتصميمها

استخدمت الباحثة كلا من: المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، حيث استُخدم المنهج الوصفي في وصف كيفية إعداد أدوات الدراسة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات تطبيق فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي وذلك للتعرف على فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي كمتغير مستقل في تنمية الفهم القرائي كمتغير تابع، وما يتتطلبه ذلك من ضبط أثر بعض المتغيرات كالعمر الزمني لأفراد عينة الدراسة، والتي يمكن ان تترك اثر على المتغير التابع في الدراسة، بالإضافة إلى ضبط مستوى أداء مجموعات الدراسة قبل البدء بتطبيق الدراسة من خلال أجراء التطبيق القبلي للمتغير التابع لجميع أفراد العينة، واعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على التصميم التجريبي الحقيقي الذي يقصد به وصف الخطوات التي يجب أن يخطط لها قبل التجربة وأبسط أنواع التصميمات هي تلك التي يتحكم فيها المجرب في متغير واحد(المتغير المستقل) ويفحص أثاره على المتغير التابع والأجراء المثالي هو أن نبقي جميع المتغيرات ثابتة عدا المتغير المستقل(عبد الخالق، 39:2005) ووفق هذا التصميم تطبق الباحثة قياس قبليا للمتغير التابع على المجموعة التجريبية (ت1- ت2) والضابطة (ض1- ض2) ثم تطبيق العامل التجريبي (المتغير المستقل) على المجموعة التجريبية في حين يطبق على المجموعة الضابطة

عامل آخر (الطريقة الاعتيادية)، ثم يطبق القياس ألبعدي على المجموعتين، والشكل التالي يوضح تصميم الدراسة:

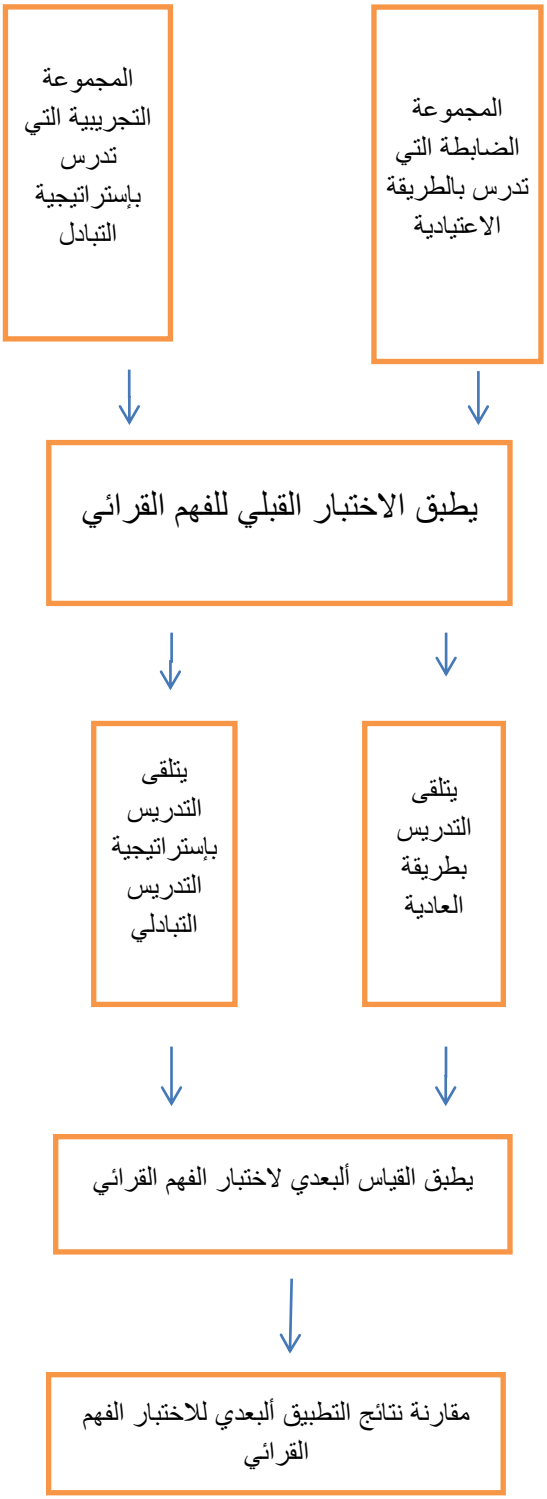

الشكل من(1.4) التصميم التجريبي للدراسة (من إعداد الباحثة)

4-3 متغيرات الدراسة :

تناولت الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل : طريقة التدريس، ولها مستويان (التدريس التبادلي – والطريقة الاعتيادية)

المتغير التابع: الفهم القرائي في مادة القراءة لطلبة الصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي .

4-4 مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي بمدينة سلوق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2016 -2017)، والبالغ عددهم (290) طالبا وطالبة موزعين على مدرستين : مدرسة شهداء الزاوية (بنات) ومدرسة عبد الرحمن الغافقي (بنين)

4-5 عينة الدراسة

تم اختيار العينة التي خضعت للدراسة بطريقة قصديه والعينة القصيدة هي احد أشكال العينات في البحث العلمي حيث تساعد في معرفة أراء المجتمع المستهدف واختير مدرسة عبد الرحمن الغافقي(بنين) ومدرسة شهداء الزاوية (بنات)، وذلك لتكافؤ معلمات القراءة من حيث المؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وتأكدت الباحثة من أن توزيع الطلبة على الفصول كان وفقا لتقديراتهم في السنة الماضية، وتكونت عينة الدراسة من (74) طالب وطالبة موزعين على فصلين منها فصل من فصول الصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي في مدرسة عبد الرحمن الغافقي (بنين)، اختير عشوائيا فصل (2/2) يمتل المجموعة التجريبية (ت1) وعددها (17) طالبا، وتم تدريسها بإستراتيجية التدريس التبادلي والمجموعة الضابطة (ظ1) وعددها (17)

طالبا، وتم تدريسها بطريقة الاعتيادية التي تعتمد على الشرح والمناقشة ، كم تضمنت عينة الدراسة فصل أخرمن فصول الصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي في مدرسة شهداء الزاوية(للبنات)،اختير عشوائيا فصل(2/3) ليمثل المجموعة التجريبية(ت2) وعددها(20) طالبة،وتم تدريسها بإستراتيجية التدريس التبادلي،والمجموعة الضابطة(ض2) وعددها(20) طالبة،وتم تدريسها بطريقة الاعتيادية والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول (4. 1) وصف عينة الدراسة من حيث عدد الفصول وعدد الطلبة

المدرسة	رمز الفصل	المجموع	المجموعة
الغافقي	2/2	17	ت1
		17	ض1
شهداء الزاوية	3/2	20	ت2
		20	ض2
المجمـــوع		74	

ويتضح من الجدول السابق إن الحجم الكلي الأصلي للعينة التي تم اختيارها قد بلغ(74)طالب وطالبة، منهم(37)طالب وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية ،(37)طالب وطالبة يمثلون المجموعة الضابطة ويعد عدد العينة مناسبا، إذ يري بعض الخبراء أن العينة في الدارسات التجريبية تكون مكونه من(15)فردا وكلما زاد حجم العينة كلما كان أكثر تمثيلا(ملحم،2005)

4-6 أدوات الدراسة

تألفت أدوات الدراسة من :

1- خطة تدريس وفقا إستراتيجية التدريس التبادلي

2. اختبار الفهم القرائي في الوحدة الثانية بمادة القراءة لصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي.

أولا: إعداد خطة التدريس وفقا إستراتيجية التدريس التبادلي:

قامت الباحثة ومن خلال الاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة جربوع (2014) والعزاوي(2012) والعلان(2012) والرشيد(2011) والخوالدة(2012)، والاطلاع علي نماذج متعددة لخطط تدريس مطورة وفق إستراتيجية التدريس التبادلي، بإعداد خطة تدريس للوحدة الثانية في مادة القراءة المقر علي الصف الثامن من الشق الثامن من مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي (2017.20016)وفق إستراتيجية التدريس التبادلي (ملحق1)،وتم اختيار هذه الوحدة للأسباب التالية:

أ . احتواء هذه الوحدة علي مفاهيم علمية لها علاقة مباشرة بحياة الطلبة.

ب . أثراء الطلبة بل كثير من المعلومات التي تجعل لديهم خلفيه عن لغتهم العربية.

وفي مقدمة الخطة قامت الباحثة بكتابة نبذة مبسطة عن استراتيجية التدريس التبادلي(مفهومها. إستراتيجيتها كيفية استخدامها في تخطيط الدروس)،ثم تلي ذلك تقديم أربع دروس رئيسية مطورة وفق هذه الطريقة وهي:

1- عالم النبات.

2- ألاذعة المرئية.

3- النصيحة.

4- من قصص القران الكريم (قصة يونس علية السلام).

تضمنت هذه الخطة الدروس التي ستدرس بإستراتيجية التدريس التبادلي والأنشطة التي ستمارس من قبل الطلبة وكذلك الأسئلة التي ستقدم للطلبة لتقويم مدي تمكنهم من الموضوعات محل الدراسة.

تحكيم خطة التدريس

للتحقق من صدق محتوي هذه الخطة تم عرضها علي عدد من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس ، ومعلمتان لمادة القرأة ، وثلاث مشرفين تربويين من يشرفون علي مرحلة التعليم الأساسي، للاطلاع عليها وإبداء أرائهم في مدي ملائمة الأهداف للطلبة، ومدي ملائمة الوسائل والأنشطة، وطريقة التقويم لتحقيق الأهداف الموضوعة وقامت الباحثة بعمل بعض التعديلات بناء علي ملاحظات المحكمين، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاختبار.

ثانيا:إعداد اختبار الفهم القرائي:

لغرض انجاز هذه الدراسة تم إعداد اختبار الفهم القرائي وفقا الخطوات الآتية(عبد الباري،2009)

أ . **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلي قياس الفهم القرائي لطلبة الصف الثامن من الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي لموضوعات الوحدة الثانية من مادة القراءة المقرر للعام الدراسي(2016.2017).

ب . **صياغة الأهداف التعليمية التي يقيسها الاختبار:** قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية للموضوعات محل الدراسة والتي يتم قياسها من خلال فقرات الاختبار في ضوء الأهداف العامة الواردة في الوحدة الثانية بمادة (القراءة) للصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي ؛والصادرة عن مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، وصياغتها عند الاستراتيجيات التالية: التنبؤ و التلخيص و التساؤل والتوضيح حيث بلغت (49) هدف.

ج . نوع فقرات الاختبار: فضلت الباحثة أن تكون فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لوضعيتها، وسهولة تصحيحها، ومرونتها.

كما أن توفير مستوي ثابت أعلي مما توفر فقرات الصواب والخطأ فهي مشابه لزيادة طول الاختبار في التأثير علي مستوي ثابت الاختبار(أبو جلالة،2014)،وقامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار وفقا للأهداف التي تم تحديدها في الوحدة الثانية بمادة (القراءة)،وتتكون كل فقرة من مقدمة السؤال وأربع بدائل وروعي في صياغة المقدمة الوضوح، والتي تحتمل أكثر من تفسير، وأن تكون في مستوي الطالب، وأما البدائل فقد روعي فيها أن تكون متجانسة، ومتفقة مع السؤال علميا ولغويا.

د . تعليمات الاختبار:تم وضع تعليمات في بداية الاختبار بهدف شرح فكرته، وتوضيح بعض الجوانب التنظيمية أثناء الإجابة ومنها مايلي:

1- توضيح الهدف العلمي من الاختبار .

2- بيان عدد الأسئلة التي يتضمنها الاختبار.

3- إرشادات عامة حوله طريقة تسجيل الإجابة ومكانها مع مثال توضيحي لذلك.

4- توضيح الزمن المخصص للاختبار.

5- تنبيه الطالب بعدم وضع أي علامة على ورقة الأسئلة.

6- تنبيه الطالب ألا يترك أي سؤال دون إجابة.

7- تنبيه الطالب إلي كتابة اسمه ومدرسته وفصله في المكان المخصص لذلك.

هـ . إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:قامت الباحثة بإعداد مفتاح اجابة لتسهيل عملية التصحيح وحددت درجة واحدة للفقرة التي تكون أجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون أجابتها خاطئة، أولها أكثر من اجابة، أو كانت متروكة (ملحق4).

و . صدق اختبار الفهم القرائي: لتحقيق صدق الاختبار قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية (ملحق2)،علي عدد من اعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس ومدرسين ومشرفين في مادة القراءة، من تتوفر فيهم المواصفات التالية: الإلمام بمناهج البحث، الاهتمام

بالبحوث العلمية ، وخبرة لاتقل عن الخمس سنوات ، لمعرفة أرائهم حول صلاحية الاختبار وسلامته من الأخطاء

جدول (4-2) أسماء المحكمين لاختبار الفهم القرائي

ثالثا: التجريب الاستطلاعي للاختبار:

ت	الاسم	الصفة وجهة العمل
1	د.محمد ميلود بوعروش	أستاذ بقسم التربية وعلم النفس بجامعة بنغازي
2	أ.د.عبد الرحيم محمد البدري	أستاذ بقسم التربية وعلم النفس بجامعة بنغازي
3	د.عايدة منصور الزوي	محاضرة بقسم التربية وعلم النفس بجامعة بنغازي
4	عائشة سعيد ألفاخري	معلمة لغة عربية بمدرسة شهداء الزاوية (للبنات)
5	سلوى صالح العرفي	معلمة لغة عربية بمدرسة عبد الرحمن الغافقي (للبنين)
6	غالية عمر الرقاص	مشرفة تربوية بمكتب التفتيش والإشراف التربوي بنغازي
7	نادية خليفة الحاسي	مشرفة تربوية بمكتب التفتيش والإشراف التربوي بنغازي
8	إدريس بوبكر الو رفلي	مشرف تربويي بمكتب التفتيش والإشراف التربوي بنغازي

لمعرفة وضوح فقرات اختبار الفهم القرائي، والفترة الزمنية التي استغرقها الطالب للإجابة عنها، ومعرفة صعوبتها، وتمييزها، والكشف عن الفقرات التي تتطلب تعديل، طبق الاختبار علي عينة استطلاعية مكونة من(72) طالب وطالبة من طلبة الصف الثامن من الشق الثاني من التعليم الأساسي موزعين علي مدرستين مدرسة شهداء الزاوية للبنات (39) طالبة، كان ذلك يوم الاثنين (2016/12/5)وفي مدرسة الغافقي للبنين(33) طالب، وكان ذلك يوم الثلاثاء(2017/12/6)،وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية تم التوصل للاتي:

أ . مفردات الاختبار:

تبين للباحثة وضوح فقرات الاختبار بالنسبة للطلبة، وذلك نتيجة لأراء المحكمين التي استفادت منها الباحثة في تعديل الفقرات قبل تطبيقها.

ب . زمن الاختبار:

من خلال تطبيق الاختبار حسب الزمن الذي استغرقه الطالب الأول (25)دقيقة، والزمن الذي استغرقه طالب أخر(45) دقيقة، وبحساب المتوسط بينهما أتضح أن الزمن المطلوب لحل الاختبار هو(35) دقيقة، كما تم الأخذ في الاعتبار(10) دقائق لتنظيم الطلبة وتوزيع الأوراق وقراءة التعليمات، وبالتالي يكون الزمن اللازم للإجابة علي أسئلة الاختبار هو(45)دقيقة.

ج . حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد درجة صعوبة كل فقرة في الاختبار في ضوء نسبة الطلبة الذين أجابوا اجابة صحيحة عن تلك الفقرة ، وتم حساب درجة الصعوبة بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب اللذين اجابوا اجابة صحيحة على الفقرة}}{\text{العدد الكلي للطلاب}} \times 100$$

د . حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار:

لإيجاد معامل التمييز قامت الباحثة بترتيب درجات الطلبة تنازليا، واختيار أعلى 27% من الدرجات، وادني 27% من الدرجات لتمثل كل من المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بضرب العدد الكلي للطلاب في 0.27 إي :(72×0.27= 19.44)، هذا يعني (19) طالب وطالبة كمجموعة عليا، وكذلك (19) طالب وطالبة كمجموعة دنيا، وتم استخدام هاتان المجموعتين في إيجاد معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وعلى ضوء ذلك حصلت الباحثة على قيم معاملات الصعوبة والتمييز الموضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (4-3) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار الفهم القرائي

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.62	0.55	18	065	0.63	35	0.60	0.46
2	0.52	0.54	19	0.54	0.52	36	0.68	0.66
3	0.44	0.63	20	0.55	0.53	37	0.78	0.65
4	0.55	0.68	21	0.44	0.61	38	0.68	0.59
5	0.60	0.59	22	0.55	0.48	39	0.55	0.58
6	0.52	0.67	23	0.45	0.49	40	0.79	0.67
7	0.53	0.52	24	0.49	0.47	41	0.69	0.68
8	0.50	0.53	25	0.59	0.53	42	0.78	0.69
9	0.44	0.55	26	0.57	0.52	43	0.77	0.63
10	0.49	0.70	27	0.48	0.51	44	0.76	0.65
11	0.38	0.38	28	0.49	0.63	45	0.77	0.56
12	0.37	0.39	29	0.49	0.48	46	0.76	0.66
13	0.48	0.44	30	0.78	0.63	47	0.71	0.64
14	0.47	0.41	31	0.71	0.51	48	0.68	0.55
15	0.61	0.55	32	0.72	0.52	49	0.67	0.59
16	0.55	0.46	33	0.77	0.49			
17	0.56	0.44	34	0.69	0.47			

تبين من الجدول السابق إن :

- **معاملات الصعوبة** لفقرات الاختبار قد تراوحت بين 0.37- 0.79 وهذه نسبة جيدة للاختبار الفهم القرائي حيث أعطيت فرصة لجميع الطلبة للإجابة عن فقرات الاختبار.

- **معاملات التمييز** لفقرات الاختبار قد تراوحت بين 0.38- 0.69 وجميعها في الحدود المناسبة وعلية تم قبول جميع فترات الاختبار.

هـ- ضبط الاختبار

- **الصدق الذاتي:** وتم قياسه بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وحيث أن معامل ثبات الاختبار بلغ 0.78 فان معامل الصدق الذاتي يساوي 0.88 وتدل هذه القيمة على إن الاختبار على درجة عالية من الصدق.

- **صدق الاتساق الداخلي :** تم احتساب معاملات الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك بإيجاد معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (4-4) معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.499	0.05	18	0.720	0.01	35	0.542	0.05
2	0.578	0.01	19	0.723	0.01	36	0.632	0.05
3	0.589	0.01	20	0.652	0.01	37	0.455	0.05
4	0.539	0.05	21	0.631	0.01	38	0.569	0.05
5	0.232	0.157	22	0.445	0.05	39	0.611	0.01
6	0.522	0.05	23	0.556	0.05	40	0.455	0.05
7	0.499	0.05	24	0.668	0.01	41	0.218	0.176
8	0.489	0.05	25	0.544	0.05	42	0.223	0.168
9	0.478	0.05	26	0.577	0.01	43	0.571	0.01
10	0.569	0.05	27	0.687	0.01	44	0.611	0.01
11	0.543	0.05	28	0.694	0.01	45	0.532	0.05
12	0.652	0.01	29	0.598	0.01	46	0.562	0.05
13	0.566	0.05	30	0.521	0.05	47	0.612	0.01
14	0.543	0.05	31	0.621	0.01	48	0.784	0.01
15	0.654	0.01	32	0.235	0.159	49	0.744	0.01
16	0.578	0.01	33	0.224	0.167			
17	0.566	0.05	34	0.654	0.01			

يتضح من الجدول السابق وجود خمس فقرات غير دالة إحصائيا، وهي الفقرات (15-16 - 22-41-42) تم استبعادها، إما باقي فقرات الاختبار كانت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(0.01) ومستوي دلالة (0.05) وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من 22 فقرة.

- **ثبات الاختبار:** لحساب معامل ثبات الاختبار تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وهي طريقة تقضي على الأخطاء الناتجة عن اختلاف ظروف تطبيق الاختبار، وكذلك اختلاف الحالة المزاجية والصحية للطالب فهي توحد ظروف الإجراء توحيدا تاما، حيث تم استخدام معامل ارتباط سيبرمان بلغ معامل ثبات الاختبار 0.79 وهذا يشير إلي إن الاختبار يتميز بدرجة جيدة من الثبات

4-7 تكافؤ مجموعتي الدراسة

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ مجموعات الدراسة إحصائيا في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي:

أ- **العمر الزمني للطلبة:** حصلت الباحثة على أعمار الطلبة من سجلات المدرسة واستخرجت متوسطات الأعمار والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي أعمار المجموعات قبل البدء في التجربة، والجدول التالي يوضح ذلك.

-+جدول رقم (4-5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي أعمار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة
العمر الزمني	تجريبية ذكور(ت1)	17	14.50	0.72	32	0.106	0.892
	ضابطة ذكور(ض1)	17	14.47	0.91			
	تجريبية اناث(ت2)	20	14.68	0.93	38	0.430	0.751
	ضابطة اناث (ض2)	20	14.55	0.98			
	تجريبية (ت1 ، ت2)	37	14.58	0.96	72	-0.138	0.911
	ضابطة(ض1، ض2)	37	14.61	0.91			

يتضح من الجدول السابق وبناء على القيم الاحتمالية التي كانت اكبر من مستوى الدلالة (0.05)، انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطتين والمجموعتين التجريبيتين، وهذا يدل على إن مجموعات الدراسة متكافئة في العمر الزمني.

ب- **درجات الاختبار القبلي** : تم تطبيق الاختبار الفهم القرائي على مجموعات الدراسة قبل تنفيذ التجربة،واستخرجت متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعات في درجات الاختبار القبلي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4-6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة
الاختبار القبلي	تجريبية ذكور(ت1)	17	29.71	7.30	32	0.719	0.477
	ضابطة ذكور(ض1)	17	28.24	4.21			
	تجريبية اناث(ت2)	20	32.70	4.86	38	0.651	0.519
	ضابطة اناث (ض2)	20	31.80	3.82			
	تجريبية (ت1 ، ت2)	37	31.32	6.20	72	0.934	0.353
	ضابطة(ض1، ض2)	37	30.16	4.34			

يتضح من الجدول السابق وبناء على القيم الاحتمالية التي كانت اكبر من مستوى الدلالة (0.05)، انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطتين والمجموعتين التجريبيتين، وهذا يدل على أن مجموعات الدراسة متكافئة في الاختبار القبلي.

جـ - مدة التدريس : استمرت عملية التدريس أربعة أسابيع بواقع (4) حصص أسبوعيا لكل مجموعة، إي بمعدل (16) حصة دراسية.

4-8 إجراءات الدراسة

1- قامت الباحثة بزيارة لكلا المدرستين ومقابلة مدير المدرسة ومعلمة القراءة، واطلاعهم على موضوع الدراسة والغرض منها، وتم الاتفاق على أن تحضر الباحثة إلي مدرسة عبد الرحمن الغافقي (بنين) يومي الثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع، حيث خصصت الحصص الثانية والثالثة في يوم الثلاثاء للمجموعة التجريبية (ت1) والرابعة والخامسة للمجموعة الضابطة (ض1)، ويوم الأربعاء خصصت الحصص الأولي والثانية للمجموعة الضابطة (ض1) والثالثة والرابعة للمجموعة التجريبية (ت1) ، وإما في مدرسة شهداء الزاوية (بنات) تم الاتفاق على حضور

الباحثة يومي الأحد و الأثنين، حيث خصصت الحصص الأولي والثانية يوم الأحد للمجموعة التجريبية (ت2)، والثالثة والرابعة للمجموعة الضابطة (ض2)، ويوم الأثنين خصصت الحصص الثانية والثالثة للمجموعة الضابطة (ض2)، والرابعة والخامسة للمجموعة التجريبية (ت2).

2- أعطي للمعلمات خطة التدريس التي أعدتها الباحثة، وتحتوي إطارا نظريا حول استراتيجيه التدريس التبادلي، وكذلك الخطط التدريسية، وطلب منهن الاطلاع عليها، وبعد أسبوع التقت الباحثة مع المعلمات للاطمئنان على فهم المعلمات لهذه الطريقة.

3- تم التطبيق القبلي لاختبار الفهم القارئ على المجموعة التجريبية (ت1)، والمجموعة الضابطة (ض1) بمدرسة عبد الرحمن الغافقي يوم الثلاثاء بتاريخ 2017/2/7

4- تم التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي على المجموعة التجريبية (ت2)، والمجموعة الضابطة (ض2) بمدرسة شهداء الزاوية يوم الاثنين بتاريخ 2017/2/6

5- مقابلة طلبة المجموعة التجريبية وإعطائهم فكرة عن الطريقة التي سيدرسون بها، وتعريفهم بكيفية العمل إثناء دراسة الموضوعات المحددة بااستراتيجيه التدريس التبادلي، وحثهم على التعاون والتأكيد على أهمية مشاركتهم في الإجابة عن الأسئلة الواردة بأوراق النشاط، وتم تقسيم كل فصل إلي مجموعات، تشمل كل مجموعة طلبة بمستوى عال، ومتوسط، ومنخفض.

6- البدء بتطبيق الدراسة يوم الأحد بتاريخ 2017/2/12، بواقع أربع حصص اسبوعياً وبإجمالي (16) حصة دراسية، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة المعتادة، والتي اعتمد التدريس فيها على شرح الدروس ثم إتباعها بحل التمارين، وقد تم الانتهاء من تطبيق الدراسة يوم الأحد (2017/3/12).

7- التطبيق البعدي لاختبار االفهم القرائي على المجموعة التجريبية (ت1) والمجموعة الضابطة (ض1) بمدرسة عبد الرحمن الغافقي يوم الثلاثاء (2017/3/21)، وعلى المجموعة التجريبية (ت2) والمجموعة الضابطة (ض2) بمدرسة شهداء الزاوية يوم الاثنين(2017/3/20) .

8- تصحيح الاختبار وجمع درجاته، ومعالجة بياناته إحصائيا.

4-9 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات بواسطة الحاسوب وتوظيف برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث استخدمت الباحثة الأساليب التالية:

- النسب المئوية
- معاملات الصعوبة والتمييز
- معامل الارتباط
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

الفصـــل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

1.5.التمهيد

2.5 .عرض النتائج

3.5. تفسير النتائج

4.5. التوصيات

5.5. المقترحات

5. 1 تمهيد:

تناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، وذلك للتحقق من فروض الدارسة ، كما تناول التوصيات والمقترحات ذات الصلة بنتائج الدراسة.

5. 2 .عرض النتائج.

الفرض الأول : لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على انه

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية(ت1. ت2) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(ض1. ض2) في التطبيق ألبعدي للاختبار الفهم القرائي، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلين لإيجاد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق ألبعدي لاختبار الفهم القرائي، والجدول التالي بوضح ذلك:

جدول رقم (5-1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية(ت1. ت2) والمجموعة الضابطة(ض1. ض2)في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	القيمة الاحتمالية
التجريبية(ت1. ت2)	37	34.95	5.69	72	4.56	0.000
الضابطة(ض1. ض2)	37	28.92	5.68			

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق، وبناء على القيمة الاحتمالية (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05)، إن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (ت1- ت2) الذي يبلغ(34.95)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة

الضابطة (ض1– ض2) والذي بلغ (28.92) في تطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي ، مما يدل على أن استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي قد أسهمت في تنمية الفهم القرائي في مادة القراءة بشكل أفضل من الطريقة التقليدية، ومن ثم تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية(ت1. ت2) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (ض1–ض2) في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي.

هذه النتيجة تؤيد نتائج كثيرا من الدراسات علي ان استخدام استراتيجية التدريس التبادلي قد اسهمت في تنمية الفهم القرائي لدي عينة الدراسة ومن بين هذه الدراسات دراسة ناجي (2006) دراسة الحارثى (2008) دراسة الكبيسي (2011) العلان (2012) عبد المجيد وعبود(2013) دراسة أبو سرحان (2014) دراسة جربوع (2014) دراسة السليمان (2001) دراسة محمد (2005) دراسة عرقاوي (2008) دراسة حمدان (2011) دراسة عوض (2012) دراسات العزاوي (2012) دراسة رزق(2012) دراسة الخوالدة (2012) دراسة الرشيد(2011) دراسة حسن (2008) دراسة هلال (2007).

الفرض الثاني: لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على انه

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ت1) ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ض1) في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي،تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي، والجدول التالي بوضح ذلك

جدول رقم (5-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (ت1) والمجموعة الضابطة(ض1) في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	القيمة الاحتمالية
التجريبية(ت1)	17	35.18	6.97	32	4.95	0.000
الضابطة(ض1)	17	25.35	4.29			

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق، وبناء على القيمة الاحتمالية (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05)، إن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (ت1) الذي يبلغ(35.18)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (ض1) والذي بلغ (25.35) في تطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي ، مما يدل على أن استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي قد أسهمت في تنمية الفهم القرائي في مادة القراءة بشكل أفضل من الطريقة التقليدية، ومن ثم تم رفض فرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة

المجموعة التجريبية(ت1) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(ض1) في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي.

هذه النتيجة تؤيد دراسة المنتشري (2008) دراسة هلال (2007) دراسات العزاوي (2012)

الفرض الثالث: لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على انه

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ت2) ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ض2) في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي، حيث تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي، والجدول التالي بوضح ذلك:

جدول رقم (5-3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية(ت2) والمجموعة الضابطة(ض2)في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	القيمة الاحتمالية
التجريبية(ت2)	20	34.75	4.52	38	2.25	0.031
الضابطة(ض2)	20	30.95	4.96			

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق، وبناء على القيمة الاحتمالية (0.031) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05)، إن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (ت2) الذي يبلغ(34.75)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (ض2) والذي بلغ (30.95) في تطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي ، مما يدل على

أن استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي قد أسهمت في تنمية الفهم القرائي في مادة القراءة بشكل أفضل من الطريقة التقليدية، ومن ثم تم رفض فرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه لا وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية(ت2) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(ض2) في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي.

هذه النتيجة تؤيد دراسة السليمان (2001) دراسة الخوالدة(2012) دراسة عرقاوي (2008) دراسة التميمي وجميل(2015) دراسة عبد عون والعطار (2014).

الفرض الرابع: لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على انه

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ت1) و متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (ت2) في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي،تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي، والجدول التالي بوضح ذلك:

جدول رقم (5-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين(ت1- ت2) في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	القيمة الاحتمالية
التجريبية(ت1)	17	35.15	6.97	35	0.224	0.824
التجريبية(ت2)	20	34.75	4.52			

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق، وبناء على القيمة الاحتمالية (0.824) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05)، إن لا يوجد فروقا ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (ت1) الذي يبلغ(35.18)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (ت2) والذي بلغ (34.75) في تطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي ، ومن ثم تم قبول فرض الصفري الذي ينص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية(ت1)ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (ت2) في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عرقاوي (2008) دراسة حسن (2008)

5-3 تفسير النتائج:

أشارت نتائج التطبيق الاختبار البعدي إلي تفوق المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية التدريس التبادلي) على المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية)، مما يدل على إن استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي في تدريس مادة القراءة قد أسهم في زيادة مستوي الفهم القرائي بشكل أفضل من استخدام الطريقة التقليدية.

ويمكن تفسير تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة إلي إن إستراتيجية التدريس التبادلي جعلت الطالب محور العملية التعليمية، فهو الذي ينفذ النشاطات، ويجرب ويستكشف ويناقش، مما أتاح تعلما جديدا مبنيا على الرغبة، بالإضافة إلى أنها أسهمت في

توفير مناخ اجتماعي تفاعلي تعاوني تسوده النقاشات بين الطلبة بعضهم البعض، وبين الطلبة والمعلمة جعلهم يعيشون في جو من الحيوية والنشاط بعيدا عن الروتين المتبع، كما أنها عملت على تعميق فهمهم للمعلومات التي تعلموها إثناء مرحلتي الاستكشاف وتقديم المفهوم من خلال تطبيقها في مواقف تعليمية جديدة سواء كانت أنشطة إضافية، أو انجاز واجبات تتعلق بموضوع الدرس والتي بدورها تعمق فهم الطلبة للموضوعات محل الدراسة.

كما أن إعداد الدروس وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي كان على شكل أنشطة، وأوراق عمل وأسئلة جعلت عملية التعلم شيقة وممتعة، إذ علمت الأنشطة التي رتبت في أوراق العمل إلي تقديم المعلومات بطريقة منظمة أتاحت الفرصة أمام الطلبة لفهمها وترسيخها بشكل صحيح مكنهم من الاحتفاظ بالمعلومات وبالتالي تذكرها واستدعائها بشكل أسهل، بالإضافة إلى تهيئة جو من التفاعل النشط والمشاركة الإيجابية الجماعية.

كما عملت طبيعة الجلسة التي تم بها التدريس وتوزيع الطلبة إلي مجموعات غير متجانسة جعلهم يعملون كفريق واحد وساعدهم علي أن يتعلموا من بعضهم البعض وخصوصا الطلبة منخفضي التحصيل، كل هذا خلق جو تعليمي فعال أدي إلى زيادة تحصيلهم.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ت1)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (ت2)، ويعود ذلك إلى أنهما درستا بإستراتيجية التدريس التبادلي

5-4 توصيات الدراسة

دلت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية (التي درست بإستراتيجية التدريس التبادلي) في الفهم القرائي فان الباحثة توصي :

- توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة وغيرها من المواد

- تبصير الموجهين والمدرسين بإستراتيجية التدريس التبادلي عن طريق دورات تدريبيه للاستيعاب هذة لإستراتيجية في التدريس.

- تشجيع المعلمين للاشتراك في إنتاج الوحدات الدراسية باستخدام استراتيجيه التدريس التبادلي.

- إعادة تنظيم محتوي القرأة بحيث يوظف نماذج مثل إستراتيجية التدريس التبادلي .

- تضمين هذه الطريقة ضمن مناهج طرق التدريس في كليات التربية وتدريب الطلاب عليها.

5-5 مقترحات الدراسة:

استكمالا للدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض الدراسات المستقبلية الآتية:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في المواد الدراسية الاخري.

- إجراء دراسات للتعرف على أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في متغيرات أخرى، الاتجاهات، التفكير العلمي، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد.

- إجراء دراسات لمقارنة فعالية إستراتيجية التدريس التبادلي مع طرق التدريس الأخرى القائمة على النظرية البنائية.

المراجع

1. القران الكريم ، سورة التوبة .

2. إبراهيم، سليمان عبدالواحد (2013) . **صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية**، مؤسسة الورق لنشر والتوزيع،عمان، الأردن .

3. إبراهيم، كريسين زاهر حنا (2010) . **فاعلية استخدام إستراتيجية المسارات المتعددة ومراقبة الفهم في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

4. أبو جلالة، محمد عيسي (2014) . **فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدرس النحو على تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف التاسع**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب ، جامعة مصراتة ليبيا .

5. أبو سرحان، عابد أبو سرحان(2014). **اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء،** المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد10، العدد 4،الأردن .

6. احمد، عمرو مختار مرسي (2012). **استخدام الحكايات الساخرة في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية .

7. احمد، نعيمة حسن (2006) **فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية الشعبة الأردنية**، المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، المجلد 1، الأردن.

8 . التميمي، أميرة محمود وجميل ،رشا حكمت(2015). **اثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدي طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة الكلمة المفتاح أنموذج برمان،** مجلة ديالي، العدد 66، (2015)، العراق .

9 . الحارثى، مسفر عائض (2008). **فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة لدي طلاب المرحلة الثانوية،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، السعودية .

10 . الحمولي، طلعت الحمولي(2006). **المهارات الدراسية:** جامعة عين شمس. مكتبة الانجلو المصرية، جمهورية مصر العربية .

11 .الخوالدة ،ناجح (2012). **فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن،** المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 1، العدد 4، الأردن .

12. الدليمي، طه علي (2009) . **تدريس اللغة العربية بين طرائق التقليدية واستراتيجيات:** عالم الكتاب الحديث، اربيل، العراق.

13. الرشيد، إبراهيم بن عبد الله (2011). **فاعلية تدريس القراءة باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية .

14. الرشيدي، صبري محمد (2013). **اثر برنامج قائم علي التعليم التبادلي في تنمية الانتباه ومفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية .

15. الزواهره، محمد خلف (2010). **فعالية برنامج باستخدام التعليم التبادلي علي دافعية الانجاز والكفاءة الذاتية المدركة لدي تلاميذ المرحلة الأساسية بالأردن،** رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

16. السليمان، مها عبد الله (2001). **اثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

17.السيد، محمود مصطفي(2012). **إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لعلاج الضعف في مهارات للفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية،** رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية .

18. الشرقاوي، أنور محمد (2012). **التعلم نظريات وتطبيقات:** مكتبة الانجلو المصرية، جمهورية مصر العربية .

19. الشكيلي، ليلي محمد (2012). **فاعلية إستراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي سلطنة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية .

20. الصاوي، إسماعيل الصاوي (2009). **صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتامعرفية مفاهيم نظرية و تشخيص و برنامج مقترح:** دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

21 .الصيداوي، خالد ياسين (2015). **اثر استخدام إستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلميذات الصف الرابع الأساسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين .

22. العزاوي، إبراهيم خالص (2012) . **اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة صحة القراءة الجهرية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،** كلية التربية الاسايية، جامعة ديالي، مجلة الفتح، العدد 51، العراق.

23 .العلان، سوسن العلان(2012) . **اثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي،** مجلة جامعة دمشق، مجلد18، العدد4، سوريا

24 . العمامي، حليمة جمعة(2010). **فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة العلوم،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مصراتة، ليبيا.

25 . الكيلاني، فائز(2001) . **آثر دورة التعلم المعدلة على التحصيل في العلوم لطالبات الصف الأول الثانوي العلمي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

26. القميزي، حمد بن عبدالله (2013) **إستراتيجية التدريس التبادلي** ، جامعة المجمعة، الكويت.

27. الكبيسي، عبد الواحد (2011) . **أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات،** مجلة الجامعة الإسلامية (سلسة الدراسات الإنسانية)، المجلد 19، العدد 2، جامعة الأنبار العراق.

28. المنتشري، علي بن احمد (2008) . **اثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدي طلاب الصف الأول المتوسط،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية .

29. بلجون، كوثر جميل (2006) . **فاعلية التدريس التبادلي لتنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،السعودية .

30. بندر وليام(2011). **صعوبات تعلم الخصائص والتعرف واستراتيجيات التدريس** :عالم الكتب،القاهرة، جمهورية مصر العربية .

31. جاب الله، علي سعد (2007). **تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية:** أيترك لنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

32. جاد، محمد لطفي (2003) . **فاعلية إستراتيجية مفتوحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي**، مجلة القراءة والمعرفة، العدد22، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية .

33. جابر، عبد الحميد جابر(2008). **إستراتيجية التدريس والتعلم**: دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

34. جربوع، عيسي سامي(2014). **فاعلية توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه ونحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة**، قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،فلسطين .

35. حبيب الله، محمد حبيب الله (2000). **اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق**، ط2 : دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

36. حسن، رولاء نعيم (2008). **اثر تدريس القراءة بالتعليم التبادلي والخريطة الدلالية مع التعليم التبادلي في تنمية مهارات الفهم المقروء بالمستوي الناقد لدى طلبة الصف السابع الأساسي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك ، الأردن .

37. حسين، فتحية المختار(2014). **إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم البنائي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ليبيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية .

38. حسين، مروة احمد عبد الحميد (2011) . **فاعلية الأنشطة الاستماعية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية .

39. حمدان، محمد حسين(2011). **فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ماوراء المعرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا ، جمهورية مصر العربية .

40. رزق، هنادي سليمان (2012). **فاعلية إستراتيجية التعليم التبادلي في التحصيل وتنمية الفهم القرائي في مقرر الدراسات الاجتماعية**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا .

41. رسلان، مصطفي رسلان(2008). **تعليم اللغة العربية** : دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

42. زهران، حامد عبد السلام زهران(2007) **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها– مهاراتها – تدريسها– تقويمها** : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،الأردن .

43. زيتون، حسن حسين وكمال ، عبد الحميد زيتون(2006). **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية :** مكتبة الانجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية .

44. زيتون، حسن حسين زيتون (2008). **تعليم التفكير رؤية تطبيقية لتنمية العقول المفكرة،** ط3: عالم الكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

45. زيتون، كمال عبد الحميد زيتون(2009) . **التدريس نماذجه ومهاراته:** عالم الكتاب، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

46. سالم، مروى سالم(2012). **صعوبة الفهم القرائي بين خصائص المعرفية واللا معرفية دراسة مقارنة:** مكتبة الانجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية .

47. سليمان، ممدوح محمد(1988). **اثر أدراك الطالب المتعلم الحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة،** رسالة الخليج العربي، العدد24. 33،البحرين.

48. شحاتة، حسن شحاتة (2013). **المرجع في التدريس والتقويم تحديات عصرية ورؤى أبداعية :** دار العالم العربي، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

49. شحاته، حسن شحاتة– وزينب النجار(2011). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية،** ط2 :الدار المصرية اللبنانية ، جمهورية مصر العربية .

50. طاهر، محمود محمد(2008). **فعالية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد، لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية ، جمهورية مصر العربية .

51. عابد، وليد نادي (2013). **فاعلية برنامج باستخدام بعض استراتيجيات تحليل المهمة في اكتساب مهارات الفهم القرائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

52. عاشور، راتب وعاشور قاسم مقدادي (2005). **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**: دار المسيرة والتوزيع، عمان ، الأردن .

53. عبد الباري، ماهر شعبان(2009). **فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، كلية التربية ، جامعة بنها ، جمهورية مصر العربية .

54. عبد الحكيم، غادة احمد عبد الحكيم(2011). **اثر برنامج تدريبي في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ المتفوقين ذوي صعوبات التعلم لتلاميذ المدرسة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية .

55. عبد الخالق، احمد محمد عبد الخالق(2005). **اسس علم النفس**:دار المعرفة الجامعية، ط3

56.عبد الظاهر، احمد عبد الظاهر(2006). **فاعلية برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام مدخلي (التعرف . والفهم)**، رسالة دكتوراه، مجلة التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية .

57. عبد الغني، اميمة بكري (2012). **فاعلية استخدام المدخل التفاعلي في تنمية الفهم القرائي والتذوق الأدبي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية .

58. عبد المجيد، وآخرون (2013). **اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في حل المشكلات الرياضية لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات**، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان، مجلة واسط الإنسانية، العدد 26، العراق.

59. عرقاوي، إيناس إبراهيم(2008). **أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدي طلبة الصف العاشر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نجاح، فلسطين.

60. عفانه، عزو عفانة ويوسف الجيش(2009) . **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**: أفاق للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.

61. علي، احمد الجمل (2006). **فاعلية تدريس التاريخ باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية الدراسية لدي تلاميذ الصف الثاني أعدادي**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 3، جمهورية مصر العربية .

62. عليوات، محمد عدنان(2007). **تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية**: دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

63. عوض، بركة محمد (2012). **فاعلية برنامج محسوب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة،فلسطين .

64. عون، فاضل ناجي وعبد، عون زيد بدر(2014). **فاعلية التصور الذهني في الفهم المقروء والتفكير الإبداعي لدي طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 18،العراق .

65. فرج، عبير علي حسين (2014). **اثر برنامج للتدريب على استخدام(KWLH) وتقويم الإقران على الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

66. فضل الله، محمد (2012). **التعليم اللغوي معارف وتجارب (بحوث ودراسات)** : عالم الكتب، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

67. قزامل، سونيا هاشم (2011). **طرق التدريس المعاصرة** : دار الكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

68. كوجك، كوثر حسين(2006). **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط3:عالم الكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

69 . كامل، محمد صبري(2013). **برنامج تربوي قائم على نظرية العقل لتنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو مادة اللغة العربية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم**، رسالة دكتوراه غير منشورة،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

70. لأفي، سعيد عبدالله (2012). **أساليب التدريس:** عالم الكتب ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

71. محمد، احمد طه(1995). **أثر مدي الذاكرة العاملة والتنشيط على الفهم**، مجلة علم النفس، العدد 33 ، جمهورية مصر العربية .

72. محمد، أسامة حامد وفاطمة ، محمد صالح (2013). **بناء اختبار الفهم لدى طالبات المرحلة المتوسطة**، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد 3، المجلد 7،فلسطين .

73. محمد، عادل عبدالله(2005). **فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي**،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، جمهورية مصر العربية .

74. محمود، رقبة عبد محمد(2007). **اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدي الطالبات بالصف الأول المتوسط**، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية،العراق .

75. مشعل، أماني محمد مشعل (2012). **اثر استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

76. مفلح، غازي مفلح (2005). **فاعلية التعليم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدي طلبة الصف الأول ثانوي**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد 2،سوريا .

77. ملحم، سامي محمد (2005). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2 : دار المسيرة، الأردن.

78. ناجي، محمد محمود (2006). **اثر إستراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية،الأردن .

79. هاشم، هبة هاشم (2009). **فاعلية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

80. _____ (2009). **التدريس التبادلي لتدريس الدراسات الاجتماعية:** دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

81. هلال، رانيا محمد(2007). **فاعلية برنامج التعلم التبادلي في مستويات الفهم القرائي ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي**،رسالة دكتوراه غير منشورة،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

82. وزارة التعليم (2008). **التقرير الوطني لليبيا حول تطور التعليم**

الملاحـــــق

ملحق (1)

خطة لتدريس موضوعات الوحدة الثانية لمادة (القراءة)

المقرر على طلبة الصف الثامن من الشق الثاني من مرحله التعليم الأساسي

وفق إستراتيجية التدريس التبادلي

إعداد الطالبة / نجية مفتاح بورقعة الكزه

إشراف الدكتور / عبدالكريم اجويلي

احد أدوات الدراسة ومتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في أصول التربية

أختي المعلمة / تهدف هذه الخطة إلي مساعدتك في تنفيذ استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس موضوعات (القراءة) المقررة علي طلبة الصف الثاني الإعدادي من مرحلة التعليم الأساسي لعام (2016/ 2017) وفيما يلي تعريف بهذه الطريقة واستراتيجياتها، وبعض الإرشادات لكيفية استخدامها في التدريس:

استراتيجية التدريس التبادلي : نشاط تعليمي قائم علي الحوار المتبادل بين المعلم والمتعلم أو بين الطلاب بعضهم البعض، مضمونه أن يعمل التلاميذ في مجموعات توزع فيها الأدوار مع وجود قائد لكل مجموعة .(عبد المجيد وعبود،2013)

وتتكون استراتيجية التدريس التبادلي من الاستراتيجيات التالية :

1 – استراتيجية التنبؤ : وفيها يوجه المتعلمين إلي طرح بعض تنبؤاتهم حول ما سيطرحها مؤلف النص من أفكار أخري في الجزء التالي من النص ويتطلب ذلك من المتعلم أن يصوغ فروضا العمل الذي يعمل علي توفير هدف أمام القاري والتركيز أثناء القراءة وتهيئة الذهن لعملية نقد المقروء ، ويمكن للمعلم ان يساعد طلابه علي ان يتوقعوا ما ستتناوله قطعة قرآنية من خلال قراءة العنوان الأصلي منها والاستعانة بالأمثلة التي يتضمنها الكاتب من النص وقراءة السطر الأول من كل فقرة في النص.

2– استراتيجية التلخيص : وفيها يلخص المتعلمين الدرس أو القطعة بكلمات من عندهم في جملة أو فقرة تعبر عن لب الموضوع مثلا :

أ– تحديد الأفكار الرئيسة من النص. ب– حذف المعلومات غير الضرورية أو المتكررة

جـ– تنظيم العلاقات وإعادة إنتاج المقروء في صورة أخري. د– التركيز علي المصطلحات المهمة والعناوين

3– استراتيجية التساؤل: عندما يولد القاري أسئلة حول ما يقرأ فان بذلك يحدد درجات أهمية المعلومات المتضمنة بالنص وصلاحياتها وان تكون محور تساؤلات كما أنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير وهنا يجب علي المعلم ان يساعد طلابه علي توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في القطعة ثم محاولة الإجابة عليها.

4– استراتيجية التوضيح : وفيها يستفسر المتعلمين عن تباين ما قد يواجهونه من صعوبة الفهم بالنص فيطرح المعلم عليهم أسئلة مثل ما المفاهيم الجديدة غير المألوفة التي مرت عليكم في

النص أو ما الكلمات صعبة الفهم في هذا النص وذلك من أجل فهم المعلومات الغير واضحة أو غير المفهومة. (قزامل ، 2012)

أختي المعلمة / فيما يأتي بعض الإرشادات الضرورية باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

1- احرص علي توفير جميع ما يتعلق بكل نشاط من أنشطة الدرس للطلبة

2- تقسيم الطلبة إلي مجموعات تضم كل مجموعة (4-5) طلبة ويجب إن تحتوي كل مجموعة علي طلبة من ذوي مستويات تحصيل متباينة ما بين (عالي- متوسط – ضعيف) ويحدد لكل مجموعة مكان ثابت ويتم تسمية كل مجموعة أو إعطائها رمز .

3- يعين قائد لكل مجموعة يقوم بتقديم أوراق العمل وتوزيع المهام علي أفراد مجموعته ويسجل الملاحظات والاستنتاجات أثناء سير الدرس وفقا لإرشادات المعلمة مع تغير القائد في كل درس .

4- تناقش جميع الإجابات وفي النهاية تحدد الإجابة المناسبة وتسجل في أوراق النشاط

5- أحرص علي التوصل الي المعلومات من خلال مناقشة الطلبة قبل عرض المعلومات في صورتها النهائية.

6- تقديم المساعدة للطلبة عندما تعترضهم صعوبات ، وعدم إهمال إجابة الطالب علي إي سؤال وأن كانت خاطئة.

7- التحقق من قيام الطلبة من الأنشطة المطلوبة .

8- حث الطلاب علي الحوار الجماعي بروح الفريق .

الدرس الأول

عنوان الدرس : عالم النبات

الزمن : حصة واحدة

أ – الأهداف

1 – أن يوضح الطالب أهمية عالم النبات

2– إن يذكر أسباب تنوع عالم النبات وتحديد فصائله

3– إن يوضح الطالب اهتمام العرب بعالم النبات

4– أن يوضح الطالب اثر التقدم العلمي في عالم النبات

ب. الوسيلة التعليمية :الكتاب المدرسي – السبورة – أوراق عمل

ج. إجراءات قبل عرض الدرس

– تقسيم الطلبة ضمن مجموعات بحيث تضم كل مجموعة مستويات تحصيلية متباينة ، وتوجه لهم المهام من خلال أوراق عمل توزع عليهم أثناء الحصة

– اختيار منسق لكل مجموعة يتولى توزع وجمع الأوراق علي المجموعة

– تقوم المعلمة بتذكير الطلبة بأنهم سيقومون بقراءة موضوع اليوم وهو بعنوان (عالم النبات)

د– خطوات التدريس :

التمهيد :

- المعلمة أعزائي التلاميذ من منكم يعرف أهمية النبات في حياتنا
- التلميذ : النبات يستفيد منه الإنسان والحيوان
- المعلمة : وماذا بعد
- تلميذ أخر كما إن بعض النباتات فيها دواء للإنسان
- المعلمة أحسنت

الإستراتيجية الاولي (التنبؤ)

المعلم : اقرأ العنوان " عالم النبات " وتوقع ما يحتوي الموضوع ؟

المجوعة الاولي : أسباب تنوع النباتات وتنوع التربية التي تنمو فيها النباتات علي وجه الأرض

المجموعة الثانية: أن للنباتات أشكال وأنواع مختلفة

المجموعة الثالثة : تختلف النباتات من مكان إلي أخر وما ينبت في تربة قد لا ينبت في تربة سواها

المجموعة الرابعة : اهتموا العرب منذ القدم اهتمام بالغا بالنباتات لأن لها فائدة

القراءة :

المعلم : هل من الممكن أن تقرأ لنا الأسطر الخمسة الأولي يا .....أكمل لنا يا .....إلي نهاية الفقرة وهكذا تتم القراءة بالتناوب .

الإستراتيجية الثانية : (التلخيص)

المعلم : ما الأفكار الرئيسية التي تناولها الدرس .

المجموعة الثالثة : أن للنباتات أشكال وأنواع وفصائل

المجموعة الرابعة : نتيجة للتقدم العلمي تطور عالم النبات وأصبح له فائدة كالأدوية والأغذية

المجموعة الخامسة : كذلك ظهرت أصناف من النباتات لم تكن موجودة من قبل نتيجة للأبحاث العلمية

للوصول إلي أفضل تلخيص ، تسجل الأفكار التي تم الاتفاق عليها

- للنباتات أنواع مختلفة
- فيها دواء للإنسان
- ظهور أصناف أخري نتيجة الأبحاث العلمية

الإستراتيجية الثالثة:(التسأول)

المعلمة : بعد أن قمتم بقراءة الدرس وتقديم الأفكار المهمة أود أن يقوم كل منكم بصياغة بعض الأسئلة ووضع أجابه لكل سؤال .

- مرادف الفعل (يبس)؟
- المجموعة الثانية : جف
- ما معني (هامدة)
- المجموعة الخامسة : ساكنة
- خلق الله عالم النبات ليكون منة غذاء
- للإنسان – للحيوان – كل ما ذكر
- كل ما ذكر

- تناقش الأسئلة وإجاباتها مع الطلاب
- تسجل الأسئلة التي تم الاتفاق عليها علي السبورة .

الإستراتيجية الرابعة :(التوضيح)

- تقوم المعلمة بتوزيع أوراق عمل تتضمن الفقرات الغامضة التي تحتاج الي توضيح وتطلب من كل مجموعة إعطاء توضيحات لها .
- قد وصل اليوم عالم النبات ذروته ، فظهرت أصناف محسنة لم تكون موجودة من قبل نتيجة للأبحاث العلمية المختلفة ، ما المقصود بكلمة أصناف ؟
- المجموعة الاولي : أشكال
- المجموعة الثانية : أنواع
- قال تعالي (وتري الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج) ما الذي تعنية الآية الكريمة (سورة الحج أية رقم 5)
- المجموعة الثانية : يعني بان الأرض كانت يابسة أنزل الله سبحانه وتعالي الماء نمت نباتاتها وانبتت نبات حسن
- يتم تجميع التوضيحات من كل مجموعة ومناقشتها وتقدم المعلمة التوضيحات المناسبة .

1 – كانت الأرض يابسة وميتة

2– اهتزت يعني تحركت

3– أنزل الله الماء عليها فانبتت نبات حسن .

الدرس الثاني

عنوان الدرس : الإذاعة المرئية

أ-الأهداف

1 – أن يحدد الطالب فترة ظهور الإذاعة المرئية واتصالها بالناس

2 – أن يميز الطالب بين آليات الإرسال والتصنيع والإنتاج

3– أن يوضح الطالب الخصوصية التقنية بالإذاعة المرئية

4– أن يذكر الطالب سيمات الإذاعة المرئية

5 – أن يشرح الطالب تأثير الإذاعة المرئية في المشاهدين

6 – إن يعبر الطالب عن الدور الاعلامي والثقافي والاجتماعي لهذا الجهاز

ب – الوسائل التعليمة : الكتاب المدرسي – السبورة – أوراق عمل

ج- خطوات التدريس:

تمهيد:

تقوم المعلمة بتوجيه بعض الأسئلة التالية للطلاب

1- متي ظهرت كل من الاذاعة المرئية والمسموعة ؟

الطالب الأول : المسموعة مطلع القرن العشرين .

الطالب الثاني : المرئية في العقد الرابع من القرن نفسه

2- ما أبرز سمات الاذاعة المرئية ؟

طالب أخر: وسيلة اتصال قريبة من المشاهد

الطالب الأخر : لها القدرة علي تكبير الأشياء الصغيرة وتقريبها .وتحريك الثابت منها

الإستراتيجية الأولي : (التنبؤ)

- تقوم المعلمة بكتابة العنوان الأصلي علي السبورة " الاذاعة المرئية " وكتابة بعض الجمل من كل فقرة لمساعدة الطلاب علي ان يتوقعوا ما سيتناوله الموضوع
- يقوم الطلاب من خلال العمل كامجموعات بالتنبؤ والتوقع عما يتحدث عنه الموضوع

1. المجموعة الثانية : تعتبر الإذاعة المرئية وسيلة اتصال سريع

2. المجموعة الثالثة : لها تأثير كبير أكثر من الاذاعة المسموعة
3. المجموعة الرابعة : تعتبر وسيلة اتصال حديثة تتمتع بخصوصية تقنية ذات إمكانيات شاملة تركت بصمتها علي نوعية المادة التي تقدم للناس .

القراءة :تقوم المعلمة بقراءة الموضوع قراءة نموذجية جهرية ثم تطلب من كل مجموعة قراءة الدرس مع المراعاة من قبل المعلمة بان تكون القراءة صحيحة تراعي فيها قواعد القراءة .

الإستراتيجية الثانية : (التلخيص)

بعد قراءتكم لدرس اليوم أود أن تقوم كل مجموعة بتلخيص الدرس في عدة أفكار رئيسية وتسجيلها في ورقة العمل الموجودة أمامكم :

1- المجموعة الأولي : وسيلة اتصال قريبة من المشاهد

2 – المجموعة الثانية : أصبح نطاق التغطية بالإشارات يمتد إلي نواحي كثيرة

3 – المجموعة الثالثة : الإذاعة المرئية تأثيرها أكبر علي المشاهد لأنها تعتمد علي النظر والسمع

– تناقش المعلمة جميع الأفكار التي توصلت إليها المجموعات وتقوم بكتابة الأفكار الرئيسية التي تم الاتفاق عليها علي السبورة

الإستراتيجية الثالثة : (التساؤل)

- المعلمة : بعد قراءتنا للدرس هل بإمكانكم وضع سؤال فوق كل فقرة من الفقرات الواردة فيه
  1. المجموعة الأولي : لماذا يوصف جهاز الإذاعة المرئية بأنه بالغ الخطورة
  2. المجموعة الثانية :أكتب فوائد الإذاعة المرئية
  3. .المجموعة الثالثة :ما أبرز سمات الإذاعة المرئية
- تسجل الأسئلة التي تم الاتفاق عليها .

الإستراتيجية الرابعة : (التوضيح)

تقوم المعلمة بتوزيع أوراق عمل تتضمن الفقرات الغامضة التي تحتاج الي توضيح وتطلب من كل مجموعة أعطاء توضيحات لها .

- أن تأثير الإذاعة المرئية في المشاهدين لا يسير في اتجاه واحد.

المجموعة الأولي :لان الناس تختلف في أذواقها هناك من يشاهد برامج توثر تأثير إيجابي وآخرون يختاروا برامج تؤثر تأثير سلبي

- الاذاعة المرئية يمكن أن تكون وسيلة إصلاح ، ويمكن أن تكون أداة فساد وضح ذلك ؟

المجموعة الثانية : وسيلة أصلاح من خلال مشاهدة برامج نافعة للفرد والمجتمع تزيد من ثقافته وترقى بأخلاقه وأن الإفساد من خلال تقديم برامج تفسد العقول والأخلاق وخاصة أن الاذاعة المرئية تأثيرها قوي لأنها يعتمد فيها المشاهد على المشاهدة والاستماع .

- ما الذي تعنيه جملة " التحكم عن بعد " ؟

المجموعة الثالثة :التحكم عن بعد عن طريق الأقمار الصناعية .

تجميع التوضيحات من كل مجموعة ومناقشتها وتقدم المعلمة التوضيحات المناسبة

الدرس الثالث

عنوان الدرس : النصيحة

الزمن : حصة واحدة

أ-الأهداف:

- أن يلخص الطالب مضمون الدرس
- إن يضع الطالب عنوانا مناسبا يناسب فكرته
- أن يحدد الطالب المفردات الصعبة في الدرس .

ب الوسيلة التعليمية : الكتاب المدرسي . السبورة . أوراق العمل

ج. **خطوات الدرس** :

- تمهيد

تقوم المعلمة بكتابة العنوان الرئيسي ، ثم كتابة بعض العبارات أو الكلمات حوله .

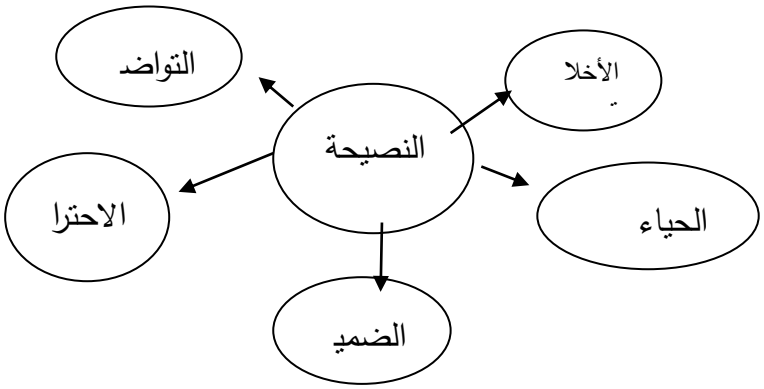

- توجيه سؤال للطلبة عن كل كلمة من الكلمات المكتوبة
- **الطالب الأول** : الأخلاق هي التربية الحسنة
- **الطالب الثاني** : الضمير هو ما يدفع الإنسان لفعل الشيء
- **الطالب الثالث:** الاحترام هو التقدير
- **الطالب الرابع** : الحياء هو الخجل

الطالب الخامس: التواضع هو عدم التكبر

الإستراتيجية الأولي : (التنبؤ)

– **المعلمة :** من خلال قراءتكم للعنوان الرئيسي " النصيحة " ومن خلال نظركم الي هذه الكلمات ما الذي تتوقعون أن يشير إلية النص ؟ والي من تتوقعوا أنه موجة ؟

أكتبوا توقعاتكم في المكان المخصص في الورقة المرفقة :

المجموعة الاولي : الابتعاد عن الرذيلة

المجموعة الثانية : عدم التبرج

المجموعة الرابعة : الحفاظ علي الأخلاق والأدب

- موجة إلي ابنته
- عرض توقعات المجموعة وتسجيلها علي السبورة
- مناقشة التوقعات التي وردت ، وملاحظة الفرق بين ما توقعه الطلبة .

القراءة :

تقوم المعلمة بقراءة النص قراءة جهرية صحيحة ، ثم تطلب من الطلاب قراءتها بالتناوب مثلا: الطالب الاول يقرأ البيت الاول ، ثم الطالب الثاني يقرأ البيت الثاني .....وهكذا مع مراعاة القراءة الصحيحة.

الإستراتيجية الثانية: (التلخيص)

تقوم المعلمة بطرح الأسئلة التالية حتى يتمكن الطلبة من تطبيق إستراتيجية التلخيص:

ما الفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها النص ؟

المجموعة الثانية : يوصي الشاعر أبنته بنبذ عادة التبرج

ما الأفكار الفرعية التي يمكن استخراجها من النص ؟

1. المجموعة الثالثة : جمال النفس أغلي من جمال الجسم
2. المجموعة الرابعة : يوصي بالأدب والأخلاق
3. المجموعة الخامسة :الآخذ بنصيحة الأكبر سننا وأكثر خبرة

المعلمة : قم بكتابة ملخص للنص السابق مستخدما أسلوبك الخاص في التعبير عن محتواه

أحد الطلاب محتوي النص : يوصي بالأدب والأخلاق والفضيلة والعفة ونبذ الأشياء السيئة والرذيلة

الإستراتيجية الثالثة : (التساؤل)

. المعلمة من خلال استماعكم للنص ما الأسئلة التي يمكن وضعها واستخراجها من النص

. يقوم الطلبة بوضع (5او 6) أسئلة حول النص وكتابة أجابه عنها :

س1. صبغة الله تبهر النفوس . ما المقصود (بالصبغة) ؟

س2. ما النصيحة التي أسداها الشاعر لأبنته ؟

س3. لماذا ربط الشاعر بيت السعادة والحياء ؟

س4. ما المراد بكلمة (حظ)؟

س5. ما العفاف؟

. تقوم المعلمة بمناقشة الأسئلة والإجابات المطلوبة التي قدمها الطلبة ثم تحديد أهم الأسئلة المطلوبة وكتابتها علي السبورة .

الإستراتيجية الرابعة : (التوضيح)

تطلب المعلمة من كل مجموعة وضع خط تحت الكلمات التي تكون غير مألوفة لهم ،ويقوم الطلاب بتبادل الدور مع المعلمة لتوضيح معاني هذه الكلمات .

مثلا : الطالب ما معني كلمة (أنبذي) طالب من المجموعة الأولي

المعلمة (أتركي)

المعلمة ما المقصود بكلمة (التبرج) ؟

. المجموعة الأولي : إظهار المرأة جمالها للناس

. المجموعة الثانية : مفاتنها

. المجموعة الثالثة : إظهار جاذبيتها

طالب من المجموعة الثانية : ما معني كلمة (الشيمة)

المعلمة : الطبع

المعلمة : وضح ما يقصده الشاعر من هذه البيت " واجعلي شيمة الحياء خمارا " ؟

المجموعة الاولي : أن تكون محتشمة

المجموعة الرابعة : أن تكون ذات أخلاق

المجموعة الخامسة : أن تكون المرأة لديها حياء

تقوم المعلمة بقراءة النص وشرحه للطلاب

الدرس الرابع

عنوان الدرس : قصة سيدنا يونس

الزمن : حصة واحدة

أ . الأهداف:

. أن يتنبأ الطالب بما في القصة من الأفكار

. أن يوضح الطالب المفردات الغامضة

. أن يلخص الطالب الأفكار الرئيسية في القصة

ب . الوسائل التعليمية :الكتاب المدرسي . السبورة . أوراق العمل

ج . خطوات التدريس:

تمهيد :

. المعلمة يحمل القران الكريم من آياته قصص عاشها الأنبياء تحمل لنا العبرة والموعظة، فبعض سور القرآن سميت بأسماء الأنبياء من منكم يعدد أسماء هذه السور ؟

الطالب الاول : سورة محمد الطالب الثاني : سورة هود الطالب الثالث: سورة يونس

الطالب الرابع : سورة إبراهيم الطالب الخامس: سورة نوح

. كتابة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية

الإستراتيجية الأولي : (التنبؤ)

. المعلمة من خلال قرأتكم للعناوين السابقة ماذا تتوقعوا أن تحوي هذه القصة من مضمون.

. تطلب المعلمة من كل مجموعة كتابة توقعاتهم علي ورقة العمل الموجودة أمامهم

المجموعة الاولي : تتحدث عن سيدنا يونس وكيف كانت عبادة قومه له

المجموعة الثانية : عن عبادة الله وترك عبادة الأوثان والأصنام .

المجموعة الثالثة : أن الله أرسله هداية لهم

المجموعة الرابعة : إن دعوته جاءت من أجل التوحيد .

المجموعة الخامسة . جاء من أجل دفع البلاء عن قومه .

القراءة :

تقوم المعلمة بقراءة الموضوع قراءة جهرية صحيحة هل من الممكن أن تقرأ لنا الأسطر الخمسة الاولي يا.....أكمل يا .....إلي نهاية القصة وهكذا تتم القراءة بالتناوب .

الإستراتيجية الثانية : (التلخيص)

المعلمة : قراءنا واستمعنا اليوم إلي قصة سيدنا يونس علية السلام ، أود أن تقوم كل مجموعة بتلخيص القصة وكتابتها في عدة أسطر تتضمن أهم الأحداث الرئيسية التي وردت بالقصة

1. المجموعة الأولي : سيدنا يونس دعاء قومه إلي عبادة الله سبحانه وتعالي .
2. المجموعة الرابعة : لم يؤمن قوم يونس في بداية الأمر وتغيرت وجوههم
3. المجموعة الخامسة :أن الدين يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر

الإستراتيجية الثالثة :(التساؤل)

بعد أن قراءتهم الدرس ، وقمتم بالإجراءات السابقة أود أن يقوم كل منكم بصياغة أسئلة ووضع إجابات مناسبة لها .

س1 – طالب من المجموعة الثانية ماذا كان يعبد قوم يونس علية السلام ؟

ج1 – يعبدون الأصنام والأوثان .

س2 – طالب من المجموعة الثالثة أين إلقاء الحوت سيدنا يونس علية السلام ؟

ج2 – ألقاه علي الشاطئ سقيما هزيلا عليلا .

س3 – طالب من المجموعة الخامسة ما معني (غرة الرجل)

ج3 – وجهة .

- تناقش الأسئلة والإجابات وتسجيل الأسئلة التي تم الاتفاق عليها .

الإستراتيجية الرابعة : (التوضيح)

- **المعلمة** مر بنا إثناء قراءتنا واستماعنا للقصة كلمات لانعرف معناها أو تفسيرها ؟

تقوم المعلمة بقراءة الجمل التي وردت فيها هذه الكلمات ، وتطلب من كل مجموعة كتابة توضيح وتفسير لهذه الكلمات في أوراق العمل الخاصة بهم .

سقيما . البهتان . نذعن . الفصلان . أعول. أعوالا . ينيب . الإنابة . فساهم . تأول . الملهوف . يستجير الله

المجموعة الاولي : سقيما . مريضا البهتان . الكذب والباطل

المجموعة الثانية : الفصلان . ولد الناقة أو البقرة بعد فطامة وفصله

أعول أعوالا. أي رفع الصوت بالبكاء

المجموعة الثالثة : ينيب . يرجع الإنابة . الإقبال والتوبة

المجموعة الرابعة : فسأهم . فاقترع تأول . تحري وأجتهد

المجموعة الخامسة : الملهوف . المظلوم يستجير الله . يطلب منه الخيرة .

ملحق رقم (2)اختبار الفهم القرائي في صورته الأولية

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
1-	أن يحدّد التلميذ مرادف الكلمة.	سطحي				من درس : عالم النبات. القطعة الأولى . ألوانٌ مختلفةٌ،وأشكالٌ متنوعة، تنهض من باطن التربة خفيفة رشيقةً ، فتخضرُّ وتزهِر ثمَّ تيْبَس ، ويدركها الفناءُ، بيئاتُها متباعدةٌ، وفصائلُها متعددةٌ ، فما تجود به بلادٌ قد لا تجود به بلادٌ غيرُها، وما يَنْبُتُ في تربة قد لا يَنْبُتُ في تربةٍ سواها ، وما تنفرد به قارةٌ قد ينعدمُ في قارةٍ أخرى، ما لم تتوافر ظروفُ استنباته ونموِهِ، فتنتشرُ رُقعةُ امتدادِه في بلاد شتى. س1:مرادف الفعل يبس أ. اخْضَرَّ ب. جَفَّ ج. كَبُرَ د. التوى			
2-	أن يذكر التلميذ الأفكار المتصلة بالموضوع.	إبداعي				س2: (فصائل)جمع مفرده أ. فصيلة ب .فَصْل ج . فِصَال د. فاصِل			
3-	أن يحدّد التلميذ الفكرة الرئيسة للنص القرائي	استنتاجي				س3: الفكرة الرئيسة التي تناولتها القطعة أ. تنوع النبات ب. طرق الزراعة ج أنواع التربة			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
4-	أن يحدد التلميذ مقابل (ضد) الكلمة	سطحي				س4 . مقابل كلمة (تخضر) في القطعة أ. تجود ب .تيبس ج. تنهض			
5-	أن يوازن التلميذ بين التعبيرات اللغوية.	تذوقي				س5: (تنهض من باطن التربة خفيفة رشيقة) ،و(تنبت من باطن التربة بسرعة) أ. التعبير الأول أجمل . ب الثاني أجمل ج. التعبيران متساويان في الجمال			
6-	أن يميّز التلميذ بين الحقيقة والرأي في النص	ناقد				س6:هل تعبر القطعة عن أ . رأي الكاتب ب. أم تعبر عن حقيقة كونية			
7-	أن يحدّد التلميذ المعنى اللغوي (المعجمي) للكلمة.	سطحي				القطعة الثانية. قال تعالى:﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ س7:معنى (هامدة) أ. ساكنة ب.متحركة ج. مائلة			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
8-	أن يحدّد التلميذ المعنى اللغوي (المعجمي) للكلمة.	سطحي				س8: مضارع (اهتزَّ) أ. يَهَزُّ ب. يَهْزَأ ج. يَهْتَزُّ			
9-	أن يذكر التلميذ مرادفات للكلمة (الطلاقة اللغوية).	إبداعي				س9: سبب اهتزاز الأرض أ. نزول الماء ب .هبوب الرياح ج. كثرة الغيوم			
10	أن يستنتج التلميذ الأفكار الرئيسية للموضوع.	استنتاجي				القطعة الثالثة. وقد وصل اليوم عالم النبات ذروته ، فظهرت أصناف محسنة لم تكن موجودة من قبل نتيجة للأبحاث العلمية المختلفة لتعطي إنتاجاً أغزرَ. س10: مامعني كلمة (أصناف) ا. أنواع ب .أجناس ج .كل ماذكر			
11-	أن يذكر التلميذ الأفكار المتصلة بالموضوع.	إبداعي				س11: من فوائد الأبحاث العلمية المختلفة أ. تطور الطب ب.تطور الاتصالات ج. كل ماذكر			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
12-	أن يحدّد التلميذ معنى الكلمة من السياق	سطحي				س12: ما معنى (ذروته) في القطعة أ.أفضل ما يمكن أن يصل إليه الإنسان ب أسوا ما يمكن إن يصل إلية الإنسان			
13-	أن يستنتج التلميذ الأفكار الرئيسة للموضوع.	استنتاجي				س13: خلق الله عالم النبات ليكون منه غذاءً أ. للحيوان ب. للإنسان ج. للإنسان والحيوان			

م	الهدف	مستويات الفهم القرآني	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
14-	أن يحدّد التلميذ الفكرة العامة للنص القرائي	استنتاجي				من درس :الإذاعة المرئية . استمدت الإذاعة المرئية كثيراً من تقاليد وسائل الاتصال الأخرى، وخاصة الإذاعة المسموعة التي ظهرت في مطلع القرن العشرين، وتحولت بعد فترة قليلة إلى وسيلة اتصال بالناس. وفي العقد الرابع من القرن نفسه ظهرت الإذاعة المرئية بعد عدة تجارِبِ تقنية ، حيث تمَّ في عام 1939م الإرسال المرئي لأول مرة . وفي عام 1941م بدأت الشركات الصناعية بإنتاج الأجهزة وطرحها في الأسواق، والى جانب هذا أخذت المحطات الصغيرة في الانتشار. س14: ظهرت الإذاعة المسموعة والمرئية في نفس القرن ، فأيهما أكثر اتصالا بالناس أ.المرئية لأنَّ الإنسان يسمع ويرى ما يقدم له ب. المسموعة فيعتمد فيها الإنسان على السمع فقط			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
15-	أن يحدّد التلميذ معنى الكلمة من السياق .	إبداعي				س15: كلمة (تقاليد) أ. جمع مذكر سالم ب . جمع مؤنث سالم ج. جمع تكسير			
16-	أن يميّز التلميذ بين الحقيقة والرأي.	ناقد				س16: هل بدأت الشركات الصناعية بإنتاج الأجهزة وطرحها في الأسواق أ. نعم ب. لا			
17-	أن يحدّد التلميذ معنى الكلمة من السياق .	إبداعي				س17: عدد سنوات العقد أ.10 سنوات ب. 100سنة ج. 1000سنة			
18-	أن يستنتج القيم السائدة في النص.	تذوقي				س18:(استمدَّت)فعل ماضٍ ، مضارعه أ. تستمدُّ ب. تستمادُّ ج. تسمدُّ			
19-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة	استنتاجي				س19: التاء في كلمة (استمدَّت) أ. تاء الفاعل ب. تاء التأنيث			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
20-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				س20:(ظهرت الإذاعة المرئية بعد عدة تجارب تقنية) جملة فعلية ، الفاعل للفعل (ظهرت) هو أ.تجارب ب .الإذاعة ج. عدة			
21-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				س21: اتصلت التاء بآخر الفعل (ظهر) لأنه أ. ماضٍ والفاعل مؤنث ب. مضارع والفاعل مؤنث ج. أمر			
22-	أن يذكر التلميذ مرادفات للكلمة (الطلاقة اللفظية).	إبداعي				س22: القرن العشرين يبدأ بسنة: أ. 1801م ب. 1901م ج. 2001م			
23-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				س23: لمَ كتبت التاء مربوطة في الكلمات التالية (الإذاعة) و (المرئية) و (خاصةً) و(المسموعة) أ.لان ما قبلها ساكن لفظيا ب. لأنَّ ما قبلها مفتوح لفظاً			
24-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				س24: لِمَ رسمت الهمزة على الياء في كلمة (المرئية) أ.لأنَّ ما قبلها ساكن وهي مكسورة ب لان ما قبلها مفتوح وهي ساكنة			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
25-	أن يذكر التلميذ مرادفات للكلمة (الطلاقة اللفظية).	إبداعي				س25: كلمة (الانتشار) في القطعة معناها أ. التوسع ب. القلة			
26-	أن يحدّد التلميذ الفكرة العامة للنص القرائي.	استنتاجي				من درس : نصيحة . يا بُنتي إن أردت آية حسـن وجمالاً يزين جسماً وعقلاً. فانبذي عادة التبرج نبـــذاَ فجمال النفوس أسمى وأغلى. يصنع الصانعون ورداَ ولكن وردة الروض لا تُضَارَعُ شَكْلاً. صبغة الله صبغةٌ تَبْهر النفس تعالى الإلهُ عزَّ وجَـلَّ. ثمَّ كوني كالشمس تطلع للناس سواءً من عزَّ منهم وذلاَّ . فامنحي المثريات ليناً ولطفاً . وامنحي البائسات براً وفضلا. زينةُ الوجه أنْ ترى العين فيه شرفاً يَسْحَر العيونَ ونبـــلا. واجعلي شيمةَ الحياءِ خمـاراً فهو بالغادة الكريـــمة أولى. س26:ما النصيحة التي أسداها الشاعر لابنته في البيتين الأول والثاني أ. نبذ عادة التبرج ب. تقبل عادة التبرج			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
27-	أن يستنتج القيم السائدة في النص.	تذوقي				س27: ما الموازنة التي جاء بها الشاعر في البيت الثالث؟ أ. الورد المصنوع لا يعادل الورد الطبيعي ب. الورد المصنوع يعادل الورد الطبيعي			
28-	أن يذكر التلميذ مرادفات للكلمة (الطلاقة اللفظية).	إبداعي				س28: ثمَّ كوني كالشمس تطلع للناس سواءً من عزَّ منهم وذلاً مامعني (عز) أ. معناه صار عزيزا . ب.صار قويا			
29-	أن يذكر التلميذ مرادفات للكلمة (الطلاقة اللفظية).	إبداعي				س29: مامعني (ذلَّ) معناه أ.صار ذليلا ب. أم صار شديدا			
30-	أن يميّز التلميذ بين ما له صلة بالموضوع وما ليس له صلة به.	ناقد				س30: لماذا طلب الشاعر من ابنته أن تكون كالشمس؟ وهل التعبير هذا له صلة بالتبرج؟ أ. لكي تظهر وتعيش في هذه الحياة ب. ب لكي لا تظهر وتعيش في هذه الحياة			
31-	أن يحدّد التلميذ مرادف الكلمة.	سطحي				س31: كلمة (الخِمَار) تعني أ. حزام الثوب ب.غطاء الرأس ج. الثوب الطويل			
32-	أن يوازن التلميذ بين التعبيرات اللغوية.	تذوقي				س32: أيهما أفضل وأنبل جمال الوجه أم جمال النفس أ. جمال الوجه ب. جمال النفس أفضل وأنبل			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
33-	أن يحدد التلميذ مقابل (ضد) الكلمة	سطحي				س33: ما ضدّ(لِينٌ) أ. شدة ب. قسوة			
34-	أن يحدّد التلميذ الفكرة العامة للنص القرائي.	استنتاجي				س34: زينة الوجه أن ترى العين فيه شرفاً يسحر العيون ونبلا هل توافقه على ذلك أ.نعم ب . لا			
35-	أن يوازن التلميذ بين التعبيرات اللغوية.	تذوقي				س35: (ترى العين فيه شرفاً يَسْحَر العيونَ) و(ترى العين فيه شرفاً يَسْحَر العقولَ) هل التعبيرين أجمل أ. نعم ب. لا			
36-	أن يحدّد التلميذ معنى الكلمة من السياق .	سطحي				س36:(الصانعون) جمع، ما نوعه أ. جمع تكسير ب جمع مذكر سالم			
37-	أن يحدّد التلميذ المعنى اللغوي (المعجمي) للكلمة.	سطحي				س37:(صبغة الله)،المراد بها أ. أمر الله ب. صنعة الله			
38-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				س 38 : (سواءً)، لِمَ رُسمت الهمزة على السطر أ.لأنها متطرفة قبلها ساكن ب.لأنها متطرفة قبلها مد			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
39-	أن يستنتج القيم السائدة في النص.	تذوقي				من درس : من قصص القرآن. الفقرة الأولى. أخبر يونس . علية السلام . قومه بأنَّ الله – أرسله هداية لهم، ورحمة بهم ، ليدلَّهم عليه ويرشدهم إليه، إذْ كان الجهل قد غلب علي قلوبهم، وغطَّاها فلم تبصر ولم تتدبر، فدهش القوم عندما سمعوا من يونس قولاً لم يألفوه، وحديثاً عن إله لم يعرفوه، وكبر عليهم أن يروا واحداً كان منهم،خرج عليهم، ورجلا من عامّتهم جعل نفسه رسولا إليهم ، وهادياً لهم. 39: لماذا دهش قوم يونس عندما أخبرهم بأنَّ الله أرسله هداية لهم، ورحمة بهم أ .لأنهم يدعوهم لترك عبادتهم ومالفوة من إبائهم ب . لأنهم سمعوا قولا لم يالفوة وحديثا عن إلهة لم يعرفوه			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
40-	أن يحدّد التلميذ الفكرة العامة للنص القرائي.	استنتاجي				س40 :هل آمن قومه بدعوته دون تردد أ .نعم ب.لا			
41-	أن يحدّد التلميذ معنى الكلمة من السياق .	سطحي				س41 : ما مرادف (يألفوه) أ .تعوَّدوا على رؤيته ب .مالم يعرفوة			
42-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				س42: (يألفوه)و(يعرفوه) بينهما موسيقى جاءت من أ. من المعاني ب. من الحروف المتشابهة بينهما (الفاء والواو والهاء)			
43-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				س43: إذْ كان الجهل قد غلب على قلوبهم ، وغطَّاها فلم تبصر ولم تتدبر. الجهل تعرب..... أ .فاعل مرفوع بالضمة ب .اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمة)			
44-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				س44: تبصر العين برؤية الأشياء، فكيف يبصر القلب أ .بالتجربة ب. بالإيمان والمعرفة والعلم			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
45-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				الفقرة الثانية. فألقاه الحوت علي الشاطئ سقيما هزيلا عليلا،وتلقته رحمة الله ـ تعالي ـ فا نبت عليه شجرة يقطين طعم بثمرها،واستظلوا بورقها،ودبت أليه العافية وظهرت فيه تباشير الحياة. س45: كلمة (الحوت) لِمَ رسمت التاء فيها مفتوحة أ. لأن ما قبلها ساكن ب . لان ما قبلها مفتوح			
46-	أن يحدّد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.	استنتاجي				س46: فألقاه الحوت على الشاطئ سقيما هزيلا عليلا تُعْرب كلمة (الحوت) أ. مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ب- فاعلا مرفوعا وعلامة الرفع الضمة الظاهرة			
47-	أن يميّز التلميذ بين الحقيقة والرأي في النص	ناقد				47:الحوت يلد ولا يبيض كالأسماك فهل هو من الطيور أ . نعم ب. لا			

م	الهدف	مستويات الفهم القرائي.	التصنيف المناسب			السؤال وإجابته	السؤال المناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
48-	أن يحدّد المعنى المعجمي للكلمة.	سطحي				س48: ما اليقظين أ.العنب الناضج ب. القرع			
49-	أن يحدّد التلميذ معنى الكلمة من السياق .	سطحي				س49: ما معنى (استظلّ) أ. ظل عن ما كان يعبد ب . طلب البقاء في الظلّ			

ملحق (3)

الصورة النهائية لاختبار الفهم القرائي

اختبار الفهم القرائي في موضوعات الوحدة الثانية لمادة (القراءة) :

تعليمات الاختبار

أخي الطالب / أختي الطالبة: يهدف هذا الاختبار لقياس الفهم القرائي لديكم من خلال موضوعات الوحدة الثانية لمادة (القراءة) وقبل البدء بحل أسئلة هذا الاختبار يرجي منكم قراءة التعليمات التالية :

1. الرجاء ملء البيانات الواردة بنموذج الإجابة .
2. اجب عن جميع أسئلة الاختبار وعددها 44 فقرة .
3. اقرأ بعناية وفهم كل سؤال قبل البدء في اجابتة.
4. كل سؤال لدية إجابات محتملة ، منها واحدة فقط صحيحة.
5. إذا رغبت في تغير احدي اجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماما .
6. الزمن المخصص لهذا الاختبار (45) دقيقة
7. عدم وضع إي علامة علي ورقة الأسئلة.
8. ضع علامة (√) في المربع الذي يمثل الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة المرفق مع الاختبار

مثال علي ذلك كلمة (بدأت) رسمت فيها الهمزة علي الإلف لأنها :

أ. مفتوحة وما قبلها مفتوح.

ب. مفتوحة وما قبلها ساكن .

ج. مفتوحة وما قبلها مكسور .

أ	ب	ج	د
√			

اختبار الفهم القرائي في الوحدة الثانية بمادة(القراءة)

من درس : عالم النبات.

القطعة الأولى .

ألــوانٌ مختلفــةٌ ، وأشــكالٌ متنوعــة ، تــنهض مــن بــاطن التربــة خفيفــة رشــيقةً ، فتخضــرُّ وتزهِــر ثــمَّ تيْــبَس ، ويــدركها الفنــاءُ، بيئاتُهــا متباعــدةٌ ، وفصــائلُها متعــددةٌ ، فمــا تجــود بــه بــلادٌ قــد لا تجــود بــه بــلادٌ غيرُهــا ، ومــا يَنْبُــتُ فــي تربــة قــد لا يَنْبُــتُ فــي تربــةٍ ســواها ، ومــا تنفــرد بــه قــارةٌ قــد ينعــدمُ فــي قــارةٍ أخــرى ، مــا لــم تتــوافر ظروفُ استنباتهِ ونموِهِ، فتنتشرُ رُقعةُ امتدادِه في بلاد شتى.

1. مرادف الفعل(يبس):

أ . اخضرت. ب فَّج . ج. كَبُر د. التوى

2. (فصائل)جمع مفرده:

أ. فصيلة ب . فَصْل ج. فِصَال د. فاصِل

3. الفكرة الرئيسة التي تناولتها القطعة:

أ. تنوع النبات ب . طرق الزراعة ج.أنواع التربة

4. مقابل كلمة (تخضرّ) في القطعة:

أ. (تجود)ب. (تيْبَس)ج.(تنهض)

5. (تنهض من باطن التربة خفيفة رشيقة) ،و(تنبت من باطن التربة بسرعة) :

أ. التعبير الأول أجمل ب . التعبير الثاني أجمل

ج- التعبيران متساويان في الجمال

6. هل تعبر القطعة عن:

أ . رأي الكاتب ب . أم تعبر عن حقيقة كونية

القطعة الثانية.

قــال تعــالى:﴿وَتَــرَى الْأَرْضَ هَامِــدَةً فَــإِذَا أَنْزَلْنَــا عَلَيْهَــا الْمَــاءَ اهْتَــزَّتْ وَرَبَــتْ وَأَنْبَتَــتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾.

7. معنى (هامدة):

أ. ساكنة ب . متحركة ج. مائلة

8. مضارع (اهتزَّ):

أ.يَهَزّ . ب. يَهْزَأ ج. يَهْتَزُّ

9. سبب اهتزاز الأرض:

أ. نزول الماء ب . هبوب الرياح ج. كثرة الغيوم

القطعة الثالثة.

وقد وصل اليوم عالم النبات ذروته ، فظهرت أصناف محسنة لم تكن موجودة من قبل نتيجة للأبحاث العلمية المختلفة لتعطي إنتاجاً أغزر.

10. مامعني كلمة (أصناف):

أ. أنواع ب . إشكال ج . كل ماذكر

11. من فوائد الأبحاث العلمية المختلفة:

أ . تطور الطب ب . تطور الاتصالات ج . كل ماذكر

12. ما معنى (ذروته) في القطعة:

أ. أفضل مايمكن إن يصل إليه الإنسان

ب . أسوأ مايمكن إن يصل إليه الإنسان

13. خلق الله عالم النبات ليكون منه غذاءً:

أ. للحيوان ب . للإنسان ج- للإنسان والحيوان

من درس : الإذاعة المرئية .

استمدت الإذاعة المرئية كثيراً من تقاليد وسائل الاتصال الأخرى وخاصة الإذاعة المسموعة التي ظهرت في مطلع القرن العشرين وفي العقد الرابع من القرن نفسه ظهرت الإذاعة المرئية بعد عدة تجارِبِ تقنية ، حيث تمَّ في عام 1939م الإرسال المرئي لأول مرة .

وفي عام 1941م بدأت الشركات الصناعية بإنتاج الأجهزة وطرحها في الأسواق ، والى جانب هذا أخذت المحطات الصغيرة في الانتشار.

14. ظهــرت الإذاعـــة المســـموعة والمرئيـــة فـــي نفـــس القرن،فأيهمـــا أكثـــر اتصـــالا بالناس:

أ . المرئية لأن ألإنسان يسمع ويري ما يقدم له

ب . المسموعة يعتمد فيها الإنسان علي السمع فقط

15. عدد سنوات العقد:

أ. 10 سنوات ب . 00 1 سنة ج . 1000سنة

16. (استمدَّت) فعل ماض ،مضارعه:

أ. تستمدُّ ب. تستمادُّ ج. تسمدُّ

17 .التاء في كلمة (استمدَّت):

أ . تاء الفاعل ب . تاء التأنيث.

18. (ظهــرت الإذاعـــة المرئيـــة بعـــد عـــدة تجـــارب تقنيـــة) جملـــة فعليـــة ، الفاعـــل للفعل (ظهرت):

أ . تجارب ب. الإذاعة ج . عدة

19. اتصلت التاء بآخر الفعل (ظهر) لأنه:

أ . ماضٍ والفاعل مؤنث ب . مضارع والفاعل مؤنث ج. أمر

20 . لمَ كتبت التاء مربوطة في الكلمات التالية:

(الإذاعة) و(المرئية) و(خاصةً) و(المسموعة).

أ. لأنها ماقبلها ساكن لفظا ب . لأنها ماقبلها مفتوح لفظا

21. لِمَ رسمت الهمزة على الياء في كلمة (المرئية):

أ. لأنها مكسورة وما قبلها ساكن ب . لأنها مكسورة ماقبلها مفتوح

22 . كلمة (الانتشار) في القطعة معناها:

أ . التوسع ب. القلة

من درس : نصيحة .

يا بُنتي إن أردت آية حسـن وجمالاً يزين جسماً وعـقلاً

فانبذي عادة التبرج نبـــذاَ فجمال النفوس أسمـى وأغلى

يصنع الصانعون ورداً ولكن وردة الروض لا تُضَارَعُ شَكْلاً

صبغة الله صبغةٌ تَبْهر النفس تعالى الإلهُ عزَّ وجَلَّ

ثمَّ كوني كالشمس تطلع للناس سواءً من عزَّ منهم وذلاَّ

فامنحي المثريات ليناً ولطفاً وامنحي البائسات براً وفضلا

زينةُ الوجه أنْ ترى العين فيه شرفاً يَسْحَر العيونَ ونبــلا

واجعلي شيمةَ الحياءِ خماراً فهو بالغادة الكريــمة أولى

23. ما النصيحة التي أسداها الشاعر لابنته في البيتين الأول والثاني؟

أ. نبذ عادة التبرج ب . تقبل عادة التبرج

24. ما الموازنة التي جاء بها الشاعر في البيت الثالث؟

أ. الورد المصنوع لايعادل الورد الطبيعي

ب . الورد المصنوع يعادل الورد الطبيعي

25 . ثمَّ كوني كالشمس تطلع للناس سواءً من عزَّ منهم وذلاَّ.

مامعنى(عز):أ. صار عزيزا ب . صار قويا

26 . مامعنى (ذل):

أ. صار ذليلا ب . صار شديدا

27 . لماذا طلب الشاعر من ابنته أن تكون كالشمس؟

أ. لكي تظهر وتعيش في هذه الحياة ب . لكي لا تظهر وتعيش في هذه الحياة

28. كلمة (الخِمَار) تعني:

أ. حزام الثوب ب . غطاء الرأس ج . الثوب الطويل

29. أيهما أفضل وأنبل:

أ. جمال الوجه ب . جمال النفس

30.. ما ضدّ(لين) :

أ. شده ب . قسوة

31. زينة الوجه أن ترى العين فيه شرفاً يسحر العيون ونبلا

هل توافق الشاعر على ذلك:

أ. نعم ب . لا

32 . (تــرى العــين فيــه شــرفاً يَسْــحَر العيــونَ) و(تــرى العــين فيــه شــرفاً يَسْــحَر العقول) هل التعبيرين أجمل:

أ. نعم ب . لا

33.. (الصانعون) جمع ، ما نوعه:

أ . جمع تكسير ب . جمع مذكر سالم

34. (صبغة الله)، المراد بها:

أ . أمر الله ب . صنعة الله

35. (سواءً)، لِمَ رُسمت الهمزة على السطر:

أ. لأنها متطرفة قبلها ساكن ب . لأنها متطرفة قبلها مد

من درس : من قصص القرآن.

الفقرة الأولى .

أخبــر يــونس – عليــه الســلام – قومــه بــأنَّ الله – تعــالى – أرســله هدايــة لهــم، ورحمــة بهــم ، ليــدلَّهم عليــه ويرشــدهم إليــه، إذْ كــان الجهــل قــد غلــب علــى قلــوبهم ، وغطَّاهــا فلــم تبصــر ولــم تتــدبر، فــدهش القــوم عنــدما ســمعوا مــن يــونس قــولاً لــم يــألفوه، وحــديثاً عــن إلــه لــم يعرفــوه، وكبــر علــيهم أن يــروا واحــداً كــان مــنهم ، خــرج عليهم ، ورجلا من عامّتهم جعل نفسه رسولا إليهم ، وهادياً لهم.

36. لمــاذا دهــش قــوم يــونس – عليــه الســلام – عنــدما أخبــرهم بــأنَّ الله – تعــالى – أرسله هداية لهم، ورحمة بهم:

أ. لأنهم يدعوهم لترك عباداتهم وما ألفوه من أبائهم

ب . لأنهم سمعوا قولا لم يألفوه،وحديثاعن إله لم يعرفوه

37. هل آمن قومه بدعوته دون تردد:

أ . نعم ب . لا

38. إذْ كان الجهل قد غلب على قلوبهم ، وغطَّاها فلم تبصر ولم تتدبر

الجهل تعرب:أ. فاعل مرفوع بالضمة

ب . اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمة

39.. تبصر العين برؤية الأشياء، فكيف يبصر القلب:

أ. بالتجربة ب . بالإيمان والمعرفة والعلم

الفقرة الثانية .

فألقاه الحوت على الشاطئ سقيما هزيلا عليلا ،وتلقته رحمة الله- تعالى - فأنبت عليه شجرة يقطين طُعِمَ بثمرها ، واستظل بورقها ، ودبت إليه العافية ، وظهرت فيه تباشير الحياة .

40. كلمة (الحوت) : لِمَ رسمت التاء فيها مفتوحة :

أ.لأن ماقبلها ساكن ب . لأن ماقبلها مفتوح

41- فألقاه الحوت على الشاطئ سقيما هزيلا عليلا :

تُعْرب كلمة (الحوت) :

أ. مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

ب. فاعلا مرفوعا وعلامة الرفع الضمة الظاهرة

42.الحوت يلد ولا يبيض كالأسماك فهل هو من الطيور:

أ. نعم ب . لا

43. ما اليقظين:

أ. العنب الناضج ب . القرع

44. ما معنى (استظلَّ):

أ. ظل عن ما كان يعبد ب . طلب البقاء في الظل

ورقة الإجابة

الاسم.....الفصل.....المدرسة.....

السؤال	البديل الصحيح				السؤال	البديل الصحيح			
	أ-	ب-	ج-	د-		أ .	ب-	ج-	د-
1					23				
2					24				
3					25				
4					26				
5					27				
6					28				
7					29				
8					30				
9					31				
10					32				
11					33				
12					34				
13					35				
14					36				
15					37				
16					38				
17					39				
18					40				
19					41				
20					42				
21					43				
22					44				

ملحق رقم (4)

مفتاح تصحيح اختبار الفهم القرائي

السؤال	الإجابة	الدرجة	السؤال	الإجابة	الدرجة
1	ب		23	أ	
2	أ		24	أ	
3	أ		25	أ	
4	ب		26	أ	
5	أ		27	أ	
6	ب		28	ب	
7	أ		29	ب	
8	ج		30	ب	
9	أ		31	أ	
10	ج		32	أ	
11	ج		33	ب	
12	أ		34	ب	
13	ج		35	ب	
14	أ		36	ب	
15	أ		37	ب	
16	أ		38	ب	
17	ب		39	ب	
18	ب		40	أ	
19	أ		41	ب	
20	ب		42	ب	
21	أ		43	ب	
22	أ		44	ب	

The Effect of The Recipocal Teaching Strategy in Developing Reading Comprehension Skills of The second Basic Elementary students Schoop in Sulouq Town .

By

Najia Muftah Elkezza

Supervision

Prof. Abdulkareem Jwaili

Abstract

This study aims tofind out strategic effectiveness (significance) of communicative teaching in developing Reading Comprehension for the eighth grade students in Saloug City . The researcher applied the empirical method and used the empirical design. The participants were eighth grade students in Suloug town (Academic year 2016- 2017). The total number of the students is 290 students. 74 participants were selected randomly in two preparatory schools in Saloug. They were divided into two groups , the empirical group (EG)and the traditional group (TG). In the empirical group (1), 17 participants were taught the educational content (syllabus) of reading comprehension by using the communicative method whereas 17 participants (traditional method 1) were taught the educational content (syllabus) of reading comprehension by using the traditional method in the same class. Another class was selected in the second school. Class (8/C) 20 participants were taught the educational content of reading comprehension by using the communicative method whereas other 20 participants were taught the educational content of reading comprehension by using traditional method .

The hypothesis of the study says that there are no significant differences in both groups the empirical group and traditional group in developing reading comprehension. The researcher prepared a strategic teaching plan in (unit two in Reading) and a test for reading comprehension. The test contained 44 items (multiple-choice questions). Credibility and reliability of the questionnaire were tested. The findings revealed that there was a significant difference in marks between

the participants who were taught by using communicative teaching and traditional method. The participants' marks who were taught by using communicative method are higher than the other group. This study suggested many recommendations that will improve reading comprehension for eighth grade students. .

The Effect of The Recipocal Teaching Strategy in Developing Reading Comprehension Skills of The second Basic Elementary students Schoop in Sulouq Town .

By

Najia Muftah Elkezza

Supervision

Prof. Abdulkareem Jwaili

This Thesis was submitted in Partial Fulfillment to the Requirements for masters degree of Arts in Education & psychology

Faculty of Arts

University of Benghazi

2018